القُرَّاءُ المَدَنِيّـُونَ

فِي مِيزَانِ الجَرحِ والتَّعدِيلِ

مِنْ عَصْرِ الصَّحَابةِ رضي الله عنهم

إلى نِهَاية عَصْرِ الإمَام نَافِع المَدَني

الباحث

د. أحمد علي عبد الحميد حافظ

الأستاذ المساعد في قسم الحديث وعلومه

بكلية أصُول الدِّين والدَّعوة، جامعة الأزهر

فرع أسيُوط، مصر

القُرَّاءُ المَدَنِيّونَ فِي مِيزَانِ الجَرحِ والتَّعدِيلِ مِنْ عَصْرِ الصَّحَابةِ ﷺ إلى نِهَايةِ عَصْرِ الإمَامِ نَافِعِ المَدَنِي

أحمد علي عبد الحميد حافظ
قسم الحديث وعلومه، كلية أصُول الدِّين والدَّعوة ، جامعة الأزهر، فرع أسيُوط، مصر.
البريد الالكتروني: Ahmedhafz٨٨٨@gmail.com

ملخص البحث

الحمد لله ذي العز المنيع والمجد الرفيع، والصلاة والسلام على أشرف الخلق، محمد صلى الله عليه وسلم.

يتناول هذا البحث دراسة تراجم قرّاء المدينة النبوية، خاصة نقلة علم القراءات ورواة نافع المدني، بهدف بيان مكانتهم في علم القراءات، ودرجة روايتهم للحديث، والرد على الشبهات التي وُجهت إلى بعضهم بسبب تضعيفهم في رواية الحديث. انطلقت الدراسة من أهمية علم القراءات باعتباره علماً متصلاً بنقل كلام الله تعالى، ومن المكانة الخاصة لقراء المدينة، مهبط الوحي وموطن أكابر الصحابة.

هدفت الدراسة إلى جمع تراجم قراء المدينة من الصحابة والتابعين والنقلة لرواية نافع المدني، والرد على من حصر عدد قراء المدينة من الصحابة في أعداد قليلة، وتفنيد الطعون الموجهة لبعض أئمة القراءة بسبب ضعفهم في الحديث، مع إثبات أن ذلك لا يقدح في إمامتهم.

اعتمدت الدراسة على منهج علمي دقيق، موثقة بأقوال علماء الجرح والتعديل، ومصادر القراءات والرواية. قُسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وخمسة مباحث، تناولت: تعريف علم القراءات ونشأته وأهميته، تراجم القراء المدنيين من الصحابة وشيوخ نافع المدني وتلاميذه، وأئمة المدينة الذين لم ينص العلماء على أنهم من نقلة نافع.

خلص البحث إلى نتائج، أبرزها أن ضعف الرواية في الحديث لا يُنقص من إمامة القراء في علمهم، وأهمية دور المدينة النبوية في الحفاظ على القراءات القرآنية. كما وثّقت الدراسة التراجم بأقوال العلماء، وقدمت توصيات تدعو إلى الاهتمام بتراجم القراء المدنيين وإبراز مكانتهم العلمية. ختم البحث بفهارس علمية مفصلة لتيسير الإفادة منه.

الكلمات المفتاحية: إِمَامُ القِرَاءَةِ، نَافِعُ المَدَنِيِّ، أَهْلِ المَدِينَةِ، الجَرْحِ، التَّعْدِيلِ.

Al-Quraysh al-Madani in the Balance of Al-Jarah and Al-Ta'dil from the Age of theCompanions to the end of the Age of Imam Nafaa' al-Madani

Ahmed Ali Abdelhamid Hafiz

Department of Hadith and Its Sciences, Faculty of Usul Al-Din and Daʿwah, Al-Azhar University, Assiut Branch, Egypt.

Email: Ahmedhafz٨٨٨@gmail.com

Abstract

Praise be to Allah, the Almighty and Glorious, and blessings and peace be upon the noblest of creation, Prophet Muhammad (peace be upon him).

This research examines the biographies of the Qurʾānic reciters of Madinah, particularly the transmitters of Qurʾānic recitations and narrators of Nāfiʿ al-Madanī. It aims to elucidate their status in the field of Qurʾānic recitation, assess their credibility in ḥadīth narration, and address the criticisms leveled against some due to their perceived weakness in narrating ḥadīth. The study stems from the importance of Qurʾānic recitation as a discipline dedicated to preserving the Word of Allah and from the special position of the Madinan reciters, who were based in the Prophet's city, the haven of divine revelation and home to eminent Companions.

The objectives of the study include compiling the biographies of Madinan reciters, including the Companions, Successors, and transmitters of Nāfiʿ al-Madanī's recitation, as well as refuting claims that limit the number of Madinan reciters among the Companions to a few individuals. It also aims to counter the criticism directed at prominent reciters due to their weakness in ḥadīth narration, proving that such weaknesses do not undermine their authority in Qurʾānic recitation.

The study adopts a rigorous methodology, drawing from statements of scholars in the fields of Jarḥ and Taʿdīl and from sources on Qurʾānic recitation and narration. The research is divided into an introduction, a preface, and five chapters, addressing topics such as the significance of Qurʾānic recitation, the biographies of Madinan reciters, and the role of Nāfiʿ's contemporaries.

The study concludes that weaknesses in ḥadīth narration do not detract from the expertise of reciters in their field and highlights the pivotal role of Madinah in preserving Qurʾānic recitations. Recommendations are provided, emphasizing the importance of further studies on Madinan reciters and their contributions. The research concludes with detailed indexes to facilitate further exploration.

Keywords: Nāfiʿ al-Madanī, Qurʾānic Recitation, Madinan Reciters, Jarḥ, Taʿdīl.

المقدمة

الحمدُ لله ذِي العِزِّ المنيع، والمجد الرَّفيع، والسُّلطان القَاهر، والجلال الظَّاهر الباهِر، والآلاء العِظام، والمنَن المتكاثرة الجِسام، والنِّعم السَّابغات التّوام، أحمده على ما أنعم به من نِعمةِ القرآن والإسلام، وبعثِ نبينا محمدٍ ﷺ بالحقّ المبين، والسّراج المنير، فبلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة، وجاهد في الله حقّ جهاده حتى أتاه اليقين، فصلّى الله عليه وعلى آله وجميع النبيّين والمرسلين وسلّم. وبعد،،،

فإنَّ علم القراءات أحدُ العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، والتي اهتم بها سلف هذه الأمة، وعلماؤها، فأفنوا أعمارهم طلباً لتحصيلها، وعنوا بها تدريساً، وإملاءً، وكتابة، وتصنيفاً، ونشراً، حتى قاموا بحقها خير قيام، وأدوا الأمانة على ما يُرام، رغبة فيما عند الله تعالى وطلباً لرفعة المقام، حتى تركوا لنا إرثاً عزَّ وجوده في الأنام.

ومن الشُّبهات الموجَّهة لحمَلَة هذا العلم، ما نُقل عن علماء الجرح والتَّعديل حيث حَكَمُوا على بعض مَنْ عُرف بالقرَّاءة بالضعف في رواية الحديث، ما عساه يُوقع في النَّفس التَّقليل مِنْ أقدارهم، أو إضعَاف مكانتهم، مع أنهم وصلوا في علم القراءات للنهاية، وأصاب سهمهم فيها كل غَاية، فكان من توفيق الله تعالى أن جمعت في هذا البحث نَقَلَةِ علم القراءات، وأكرم بها من بداية.

وخَصَصْتُ بالبحث قُرَّاءَ أهل المدينة نَظراً لكثرة القرَّاء عموماً، وانتشارهم في سَائر الأقطار التي تُعدُّ مراكز إشعاع لنشر القراءات، ومداراً يدار عليها، في الدنيا كلها.

فجَمَعتُ تراجم القُرَّاء المدنيين وكان درَّةُ تاجهم الإمام نافع المدني ومن أخذ عنهم من الشُّيوخ، والنَّقلة لروايته، ومن عَاصره من قُرَّاء أهل المدينة، وبينت درجة من له رواية للحديث منهم، ومن ليست له رواية، وظهر بطريق عملي

أنَّه لا تلازم بين ضعف الرواية والإمامة في القراءة. واسميته" القُرَّاء المَدنيُّون في مِيزَانِ الجَرحِ والتَّعْدِيلِ" من عصرِ الصَّحَابَة ﷺ إلى نِهَايَة عَصْرِ الإمَامِ نَافِعِ المَدَنِيِّ .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل ومنه العون والسَّداد.

دكتور/ أحمد علي عبد الحميد حافظ
الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بأسيوط

أهداف الدراسة

من أهم ما هدفت إليه الدراسة أمور منها:

– الجمع والوقوف على تراجم القُرَّاء المدنيين (الإمام نافع ،وشيوخة، والنَّقلة لروايتة، ومن عاصرهم من قراء أهل المدينة ممن له رواية في الحديث منهم ومن ليس له رواية .

– الردُّ العملي على مَنْ طعَن في بعض أئمة القراءة، بسبب ضعفهم في روايتهم الحديث، وبيان أنَّ هذا الضعف لا يقدَح في إمامتهم في القراءة، والتفرقة بين كونِ الرَّاوي إماماً في القراءة، معروفاً بالعناية بها، وبين كونه ضعيفاً أو متكلماً فيه في الحديث، إذ لا تلازم بينهما، لما تَطلبهُ رواية الحديث من التَّحقق من عدالة الراوي، وضبطه بتنصيص أئمة الجرح والتعديل ووفق قواعد محددة، وقد يكون للقارئ عناية وضبط للقراءة أكثر من عنايته بالرواية. قال الذهبي في ترجمة مبشر بن عبيد الحمصي: كان من قراء القرآن، فشغل عن ضبط الحديث» [(١)]

– الوقوف على درجة كلِّ قارئ ممن له رواية للحديث من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل.

أهمية الدراسة

ويمكن بيان أهمية الدراسة في نقاط هي:

– كونها متعلقة بنقلة كلام الخالق جلَّ وعلا، وهو أشرف ما تعلقت به الدراسات، وتَستمدُّ أهميتَها من أهمية متعلقها.

– كونها متعلقة بإمام الأئمة، نافع المدني إمام قرَّاء أهل المدينة، حيث قام

(١)ميزان الاعتدال (٣/ ٤٣٣) ت/٧٠٥٢ .

بالقراءة بعد التابعين بالمدينة [١] وصار علماً يرجع إليه ومركزا يُدار عليه [٢] وإماماً لأهل المدينة لا يُنازع، وصاروا إلى قراءته ورجعوا إلى اختياره. [٣] وقد حصل له اتصال سنده بالصَّحابة، فقد قرأ على سبعين من التابعين الذين نقلوا عن الصَّحابة ﷺ ونقل عنه خلق لا يحصون.

– كونها متعلقة بقراءة أهل المدينة، وما لها من أهمية؛ لِأَنَّهَا مهَاجر رَسُول الله ﷺ ومأوى أكابر الصَّحابة ﷺ، وَبهَا حُفظ عَن النبي ﷺ ما لم يحفظ في غيرها. قال أحمد بن يحيى العمري: كان نافع أوحد من له أثر في الإسلام بقراءة حرر مناهجها، وحقَّق بأداء الحُروف مخارجها. [٤]

– جمعت الدِّراسة القُرَّاء المدنيين من (الشيوخ والنقلة والمعاصرين للإمام نافع المدني، بحيث يمكن القول، إنَّه لا يوجد هذا القدر من تراجم القراء المدنيين وبيان درجتهم مجتمع في غيرها من الدراسات.

– جمعت الدِّراسة قدراً كبيراً من أقوال علماء الجرح والتعديل في الرواة – خاصَّة المختلف فيهم – من القراء المدنيين.

– بينت الدِّراسة درجة القرَّاء الواقعين في حدود الدراسة واللذين لهم رواية في الحديث، ومن ليس له رواية منهم.

---

(١)السبعة في القراءات (ص٥٣) لأحمد بن موسى بن العباس، أبو بكر بن مجاهد البغدادي ت ٣٢٤هـ حققها: شوقي ضيف. الناشر: دار المعارف – مصر. الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ

(٢)السبعة (ص٥٣)

(٣)وفيات الأعيان (٥/ ٣٦٨) لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر – بيروت

(٤) مسالك الأبصار (٥/ ٢٢٨)

الباعث على الكتابة في هذا الموضوع

منذ ما يقرب من عشر سنوات كنت قد عزمت على الشروع في كتابة موسوعة في الجرح والتعديل أجمع من خلالها أقوال علماء الجرح والتعديل فيمن كان إماماً في غير الحديث وعلومه من الفنون والعلوم، الشرعية والعربية، وله رواية في الحديث والحكم عليهم، وفق قواعد الجرح والتعديل وقد تقدمت ببحث بعنوان: " رَفْعُ الإيهَامِ عَمَّنْ ضُعِّفَ فِي الحَدِيثِ وهُوَ فِي غَيْرِهِ إِمَامٌ – الفُقَهَاءُ أُنمُوذَجَاً– وقد فاز البحث في المرحلة البحثية الثامنة لعمادة البحث العلمي بجامعة نجران بالمملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٦ م وكود البحث : UN/SHED/١٦/٣٠٢ وجاء هذا البحث كحلقة تكميلية لما شرعت فيه، متعلق بأئمة القراءة للقرآن الكريم، ولمَّا كان القُّراء متفرقين في سائر الأقطار، ومنتشرين في الآفاق في كثرة متكاثرة، يصعب حصرهم وجمعهم في بحث واحد، جعلت هذا البحث في قُرَّاء أهل المدينة خاصَّة.

الدراسات السابقة

لم أقف – إلى زمن كتابة هذا البحث – على دراسة علمية جمعت الرواة المدنيين الشيوخ والنقلة للإمام نافع المدني، ومن تزامن معهم من قُراء المدينة المنورة ممن ذكرهم العلماء في القرَّاء، ولم يعدوه من شيوخ أو تلاميذ الإمام نافع المدني، وأضافت إليهم بيان الدرجة إلا ما وجد في كتب القراءات والرِّجال وله تعلق بموضوع الدراسة قديماً وحديثا مثل:

١-كتاب السَّبعة في القراءات. لأحمد بن موسى، أبو بكر بن مجاهد البغدادي ت ٣٢٤هـ)[١]

(١) طبعة: حققها: شوقي ضيف. الناشر: دار المعارف – مصر. الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ

٢-المبسوط في القراءات العشر. لأحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (ت ٣٨١هـ) [١]

٣-جامع البيان في القراءات السبع. لعثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني(ت ٤٤٤هـ) [٢]

٤-جمال القراء وكمال الإقراء. لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين
السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) [٣]

٥-معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) [٤]

٦-طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم.لعبد الوهاب بن يوسف ابن السَّلَّار(ت ٧٨٢هـ)[٥]

٧-غاية النهاية في طبقات القراء.لشمس الدين ابن الجزري،محمد بن محمد ابن يوسف(ت ٨٣٣هـ)[١]

---

(١)طبعة: تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي .الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق. عام النشر: ١٩٨١م

(٢)طبعة: أصل التحقيق: رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم طباعتها ونشرها بجامعة الشارقة– الإمارات. الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م

(٣) طبعة: دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي. أصل التحقيق: رسالة دكتوراة بإشراف د محمد سالم المحيسن .الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

(٤) طبعة: الناشر: دار الكتب العلمية.الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ– ١٩٩٧م

(٥) طبعة: حققها: أحمد محمد عزوز. الناشر: المكتبة العصرية – صيدا بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م

٨-تحبير التيسير في القراءات العشر لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) [٢] .

قلت: وما تقدم من هذه المصادر يلاحظ عليه ما يلي:

أ- أنه لا يوجد هناك استيعاب لذكر النقلة المقصودين بالدراسة في المصدر الواحد وقد يوُجد في أحدها من التراجم ما لا يوجد في غيره.

ب- ليست خاصة بالترجمة للامام نافع وشيوخه ونقلته ومعاصروه من قراء أهل المدينة، أنما ذكر فيها القراء على العموم، وفي جميع الأقطار.

ت- ليس فيها الحكم على القراء الذين لهم رواية في الحديث أو بيان لدرجتهم -إلَّا نادراً- ولم تكن الدراسة الحديثية محل العناية.

٩-تاريخ القُراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءتهم ومنهج كل في القراءة لفضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي رئيس لجنة تصحيح المصاحف بالأزهر سابقاً[٣].

قلت: قد عرض المؤلف في هذا الكتاب لتاريخ كل قارئ من القراء العشرة، ذاكرا شيوخه الذين نقل عنهم، عرضاً واثنين من رواته المشهورين الذين رووا عنه، ومنهج كل قارئ في القراءة بإيجاز.

١٠- تراجم القراء العشرة ورواتهم تأليف الدكتور طه فارس [٤]

---

(١) طبعة: الناشر: مكتبة ابن تيمية. الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

(٢) طبعة: المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة.الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان. الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

(٣) طبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩ - ١٩٩٨ م تقديم وتعليق أ. صفوت جودة أحمد مكتبة القاهرة . مصر .

(٤) طبعة: دار الريان الطبعة الأولى ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

قلت: وقد ضم هذا الكتاب مقدمة وعشرة مباحث وخاتمة، تناول الكاتب في كل مبحث منها ترجمة الشيخ القارئ من القراء، وذكر اثنين من القراءة المشهورين عنه فقط، وبيان منزلتهم في الرواية والحديث، بذكر أقوال علماء الجرح والتعديل دون ترجيح لدرجة الراوي، مبينًا قبل ذلك سند القراءة برسم توضيحي، وما سبق ذكره من السند يتركه الكاتب، ويكتب بجانبه كلمة تقدم.

١١- أسانيد القراء العشرة ورواتهم البررة رسومات توضيحية في عوالي طرق أسانيدهم إلى رسول الله ﷺ السيد بن عبد الرحيم بن عبد المقصود.[١]

قلت: وهذه رسالة فيها مجرد الذكر لطرق أسانيد أئمة القراءات العشرة ورواتهم العشرين إلى رسول الله ﷺ، وفصل بين طرق الرواية والتلاوة. وذلك برسومات توضيحية ليسهُل حفظُها وفهمُها من غير توضيح أو ترجمة.

تساؤلات (فرضيات) البحث

من أهم الأسئلة التي يجيب عنها البحث:

- عدد تَراجم القُرَّاء المدنيين من (الشيوخ والنقلة عن الإمام نافع المدني، ومن عاصرهم من أهلها ثم بين درجتهم في الحديث؟
- كيف تَردُّ – بطريق عملي- على من طعَن في بعض أئمة القراءة، بسبب ضعفهم في روايتهم الحديث؟
- بين من ليس له رواية من الشيوخ والنقلة عن الإمام نافع المدني ومن عاصرهم من أهلها؟

خطة البحث

أَمَّا الخُطَّة التي سرت عليها؛ فقد قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد،

---

(١) طبعة: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم – فرع محافظة الجبيل- السعودية – الطبعة الثانية: ٢٠٠٥م- ١٤٢٦هـ

ومباحث أربعة جعلت في كل مبحث –عدا المبحث الأول – مطالب ثلاثة، ثم الخاتمة، ثم أتبعت ذلك بفهارس علمية لخدمة موضوع البحث وبيان ذلك بما يلي:

فأما المقدمة: فتشتمل على أهداف الدراسة، وأهميتها، والباعث على الكتابة في هذا الموضوع، وأهم الدراسات السابقة، وتساؤلات البحث، وخطته، ومنهجه، وحدودها، والكلمات المفتاحية.

والتمهيد ويشتمل على: تعريف علم القراءات، ونشأته، وضرورة الحاجة إليه، وأهميته، وأهم القراءات التي يُقرأ بها القرآن الكريم، والفرق بين علم التَّجويد وعلم القراءات وعلم اللغة، بالنسبة للقرآن الكريم، وأهم المصنفات في علم القراءات.

والمبحث الأول: ترجمة الإمام نافع المدني ودرجته في القراءة والحديث وهو في نقطتين:

الأولى: في تمهيد: وفيه بيان أصناف القراء، والقراء العشرة.

والثانية: في ترجمة الإمام نافع ودرجته في القراءة والحديث.

المبحث الثاني: (شيوخ) الإمام نافع المدني وهو في مطالب ثلاثة:

المطلب الأول: (شُيوخ) الإمام نافع المدني (الثقات في الحديث).

المطلب الثاني: (شُيوخ) الإمام نافع (المتكلَّم فيهم في الحديث)

المطلب الثالث: (شيوخ) الأمام نافع (الذين ليس لهم رواية للحديث)

المبحث الثالث: (الرواة) عن الإمام نافع المدني وهو في مطالب ثلاثة:

المطلب الأول: (الرُّواة) عن الإمام نافع (الثقات في الحديث)

المطلب الثاني :(الرواة) عن الإمام نافع المدني (المتكلم فيهم)

المطلب الثالث: (الرواة) عن الإمام نافع المدني ممن ليست لهم رواية في

الحديث

المبحث الرابع: (الرواة)المدنيون ممن ليس من الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع منذ عهد الصَّحابة ﷺ إلى نهاية عصره.

المطلب الأول: (القراء المدنيون) غير الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع (الثقات)

المطلب الثاني: (القراء المدنيون) غير الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع (المتكلم فيهم)

المطلب الثالث: (القراء المدنيون) غير الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع (ممن ليس لهم رواية في الحديث)

الخاتمة: وفيها: أهم النتائج والتَّوصيات، فهارس المصادر والمراجع، والموضوعات

منهج الدراسة

اقتضت طبيعة الدِّراسة الجمع بين العديد من المناهج البحثية المعروفة وهي:

- المنهج الاستقرائي: حيث قمت بجمع القراء من الصحابة، والرِّجال والرواة عن الإمام نافع المدني، ومن عاصرهم من مصادر القُرَّاء وجعلهم في مباحث ومطالب، بنحو ما تقدم.
- المنهج التحليليِّ: وذلك بتحليل أقوال علماء الجرح والتعديل في القُراء والوصول إلى حكم نهائي في كل راو لاسيما المتكلم فيهم، وبيان من له رواية ممن ليس له رواية في الحديث.
- المنهج الوصفيِّ: من خلال وصف المفاهيم والمعاني، والسياقات المختلفة بما يتناسب والمعنى المراد.

– قسَّمت البحث إلى (مقدمة) و(تمهيد) و(أربعة مباحث) وخاتمة بنحو ما تقدم في خطة البحث.

– قمتُ بسرد القراء المدنيين من منذ عهد الصَّحابة إلى عصر الإمام نافع ﷺمرتبا لهم على حروف الهجاء، لمن عُرف منهم باسمه ، ومن اشتهر بكنيته جعلت ترجمته بعد الفراغ من ترتيب الأسماء .

– ترجمتُ ترجمة وافية للإمام نافع المدني وبينت مكانته وتقدمه في القراءات ودرجته في الحديث، وجعلته في مبحث مستقل.

– بدأتُ كل مبحث للشيوخ أو الرواة عن الأمام نافع بمطلب ترجمت فيه للقراء الثقات في الحديث، ثم أتبعته بمطلب للقراء المتكلم فيهم في الحديث، ثم يليه مطلب ترجمت فيه للقراء الذين ليست لهم رواية في الحديث.

– جعلت المبحث الرابع للترجمة للقراء المدنيين ممن ليس من شيوخ الإمام نافع أو الرواين عنه وهو في ثلاثة مطالب بنحو ما تقدمفي المبحث الثاني والثالث.

– وثقت التراجم والأقوال من كتب القراءات وتراجم الرجال في الحديث وكتب التاريخ، كما وثقت كون المترجم له من الشيوخ أو النقلة أو المعاصرين للامام نافع من قراء أهل المدينة من تلك المصادر .

– قمت بتخريج الأحاديث ودراسة الأسانيد الواردة في البحث التي ليست في الصحيحين أو أحدهما، وحكمت عليها بما يليق بحالها وفق قواعد الجرح والتعديل.

– حكمتُ على رواة الأحاديث بما يليق بحالهم، والوصول فيهم لحكم نهائي، وفق ما تقتضيه قواعد الجرح والتعديل.

– قمتُ بضبط الأنساب والكنى والكلمات التي تحتاج إلى ضبط مما وقع

في ثنايا البحث.

– اعتمدت في عدِّ القُراء من الشيوخ أو الرواة عن نافع المدني من خلال تنصيص العلماء المترجمين أو الروايات الواردة بذلك.

– بدأت كل ترجمة بذكر اسم المترجم له وكنيته ولقبه ان وجد وبعضا من شيوخه والرواة عنه مبينا روايته عن نافع أو رواية نافع عنه

– بينت في كل ترجمة ما يدل على درجة صاحبها في القراءة أولاً سواء كان جامعاً، أو قارئاً، أو معلماً، أو شيخاً، أو ناقلاً للرواية عن نافع المدني وذلك من خلال أقوال العلماء.

– ما دون الشيوخ والرواة عن نافع وهو المبحث الرابع جمعت كل من انتسب إلى المدينة من منذ عصر الصحابة إلى نهاية عصر الإمام نافع .

– أتبعت درجة المترجم له في القراءة ببيان درجته في الحديث من خلال سبر ما قيل فيه من جرح أو تعديل والوصل إلى حكم نهائي فيه خاصة إن كان من الرواة المختلف فيهم.

– إذا كان المترجم له متفقاً على ثقته اكتفيت بذكر ما قاله الحافظ ابن حجر مع مقارنته بما قاله الإمام الذهبي في الكاشف، وغيره من الأئمة طلباً للاختصار.

حدود الدراسة

الترجمة للإمام نافع المدني وشيوخه والنَّقلة عنه ومن عاصرهم من قرَّاء أهل المدينة.

الكلمات المفتاحية

القرَّاء/ ميزان/ الجرح والتعديل /عصر الصَّحابة/ المدنيون/ نافع المدني.

التمهيد

وهو في تعريف علم القراءات ونشأته، وضرورة الحاجة إليه، وأهميته، والقراءات التي يقرأ بها القرآن الكريم، والفرق بين علم القراءات وعلم التَّجويد وحكم تعلمهما، وعلم اللغة، بالنسبة للقرآن الكريم، وأهم المصنفات فيه، وإليك بيان ذلك:

= تعريف علم القراءات:

علم القراءات من أخصِّ العلوم التي تهتم بأوجه القراءات للقرآن الكريم وتلاوته. قال ابن الجزري: القراءات: علم بكيفية أداء كلمات القرآن، واختلافها بعزو النَّاقلة. والمقرئ: العالم بها ورواها مشافهة» (١)

وقيل: هو علم يُعرف منه اختلاف النَّاقلين لكتاب الله تعالي، واتفاقهم في اللغة، والإعراب، والحذف، والإثبات، والتحريك، والإسكان، والفصل، والاتصال، إلى غير ذلك من هيئة النطق» (٢)

= نشأة علم القراءات، وضرورة الحاجة إليه:

اذكر في عجالة نبذة عن نشأة علم القراءات، ومدى الحاجة إليه. قال الزرقاني: إنَّ المُعوَّل عليه في القرآن الكريم إنما هو التلقي، والأخذ ثقة وقلنا:

---

(١) منجد المقرئين ومرشد الطالبين(ص٩) لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد ابن محمد بن يوسف(ت٨٣٣هـ).الناشر:دار الكتب العلمية.الطبعة:الأولى١٤٢٠هـ١٩٩٩م

(٢) الزيادة والإحسان في علوم القرآن ٣ /٢٠٤)لمحمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكيّ، شمس الدين، المعروف كوالده بعقيلة (ت ١١٥٠ هـ) المحقق: أصل هذا الكتاب مجموعة رسائل جامعية ماجستير للأساتذة الباحثين: (محمد صفاء حقي، وفهد علي العندس، وإبراهيم محمد المحمود، ومصلح عبد الكريم السامدي، خالد عبد الكريم اللاحم). الناشر: مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات. الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ

إنَّ عثمان ﷺ حين بعث المصاحف إلى الآفاق أرسل مع كل مصحف من يوافق قراءته في الأكثر الأغلب، وهذه القراءة قد تخالف الذائع الشَّائع في القطر الآخر عن طريق المبعوث الآخر بالمصحف الآخر. ثم إنَّ الصحابة ﷺقد اختلف أخذهم عن رسول الله ﷺ، فمنهم: من أخذ القرآن عنه بحرف واحد، ومنهم: من أخذه عنه بحرفين، ومنهم: من زاد. ثم تفرقوا في البلاد وهم على هذه الحال فاختلف بسبب ذلك أخذ التابعين عنهم، وأخذ تابع التابعين عن التابعين، وهلم جرا حتى وصَل الأمر على هذا النحو إلى الأئمة القراء المشهورين الذين تخصصوا، وانقطعوا للقراءات يضبطونها ويعنون بها وينشرونها. (١)

وقال أبو عمرو الداني "ثم إنَّ القُرَّاء بعدَ هَؤلاءِ المذكُورين كثُروا وتَفَرَّقُوا في البِلادِ، وانتشروا وخَلفَهم أُممٌ بعد أُممٍ، عُرفت طبقاتهم، واختلفَت صِفَاتهم؛ فكانَ منهم المتْقن للتِّلاوة المشهور بالرِّواية والدِّراية، ومنهم المقتصر على وصف من هذه الأوصاف، وكثر بينهم لذلك الاختلافُ، وقلَّ الضَّبطُ، واتَّسَع الخَرقُ، وكادَ البَاطل يلتَبسُ بالحقِّ، فقام جهابذة علماء الأمة، فبالغوا في الاجتهاد، وبينوا الحق المراد، وجمعوا الحروف والقراءات، وعَزو الوُجُوه والرِّوايَاتِ، ومَيَّزُوا بَينَ المشهُور، والشَّاذ، والصَّحيح، والفَاذِّ، بأصُول أصَّلُوهَا، وأركَانٍ فَصَّلُوهَا" (٢)

---

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن (١ /٤١٢) لمحمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت ١٣٦٧هـ). الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه. الطبعة الثالثة.

(٢) التيسير في القراءات السبع (ص٣٢) لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤ هـ). دراسة وتحقيق: د. خلف حمود سالم الشغدلي.الناشر: دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل – السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م

= أهمية علم القراءات:

علم القِراءات من العلوم الخاصَّةُ بالقرآن الكريم، ولا يظننَّ ظانٌ أنَّ في تعدد القراءات طَعناً في صحَّة النقل، لاسيما مع التَّواتر في نقلها، بل إنَّ تعدّد القراءة في الآية الواحدة دليلٌ على إعجاز القرآن الكريم، فتلك القراءات ليس بينها خلاف أو تَضاد في المعنى، بل يُصدق بعضها بعضاً، ويُعدد المعاني المحتملة في الآية الواحدة، و تنوع المعاني لازم لتعدد الألفاظ.

قال القرطبي: فأمَّا علم القرآن فينقسم أقساما: وهي علم قراءاته واعرابه وغريبه وتفسيره واحكامه؛ فالرجوع إليه من علم قراءات القرآن ومقدمات مقبولة راجعة إلى قراء مرضيين معلومين، راجعة إلى النبي ﷺ الذي قامت البراهين على صحة نقلها عنه وعلى صحة ثبوته»[١]

كما أنَّ في القراءات المتواترة وما حوته من أوجه البلاغة والبيان والإيجاز فوائد عظيمة في غزارة المعاني مع إيجاز الألفاظ، فإنَّ كل قراءة بمنزلة الآية المستقلة، لهو دَليل على أنَّ القرآن ليس صناعة بشرية وهو من عند الله تعالى.

= القراءات التي يقرأ بها القرآن الكريم.

قال المقريزي: وأما القراءات التي يُقرأ بها القُرآن، فإنَّ الّذي استقر عليه العمل، أنها ثلاثة أقسام: متواترة، ومشهورة، وشاذة، فالقراءات المتواترة: هي القراءات السبع وما يفرع منها، وهي التي نقلت عن الأئمة القراء السبعة. والقـراءات المشهــورة: هي قراءة يعقوب ويزيد القاري وابن محيصن. والقراءات

---

(١) التقريب (ص٢٠١) التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية. لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري(ت ٤٥٦هـ)المحقق: إحسان عباس.نشر دار مكتبة الحياة – بيروت. الأولى.

الشاذة: ما نقلت بطريق الآحاد،»[١]

= الفرق بين علم التَّجويد وعلم القراءات وحكم تعلمهما:

قال المرعشي: «علم القراءات: يخالف علم التجويد؛ لأنَّ المقصود مِنْ الأول: معرفة اختلاف الأئمة في نفس الحروف أو في صفاتها، والمقصود من الثاني: معرفة حقائق صفات الحروف مع قطع النظر عن الخلاف فيها، مثلا يُعرفُ في التَّجويد: أنَّ حقيقة التَّفخيم كذا، وحقيقة التَّرقيق كذا، ويعرف في القراءات: أنَّ هذه الحروف فخمها فلان ورققها فلان. بهذا يندفع ما عسى يقال. علم القراءات: يتضمن مباحث صفات الحروف كالإدغام والإظهار والمد والقصر والتفخيم والترقيق هي من مباحث علم التجويد. نقل القراءات السبع فرض كفاية لأنها أبعاض القرآن، انتهى.» [٢] وقال ابن الجزري في حكم تعلم التجويد:

وَٱلْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمُ

لِأَنَّهُ بِهِ ٱلْإِلَهُ أَنْـــزَلَا ... وَهكَذَا عَنْهُ إِلَيْنَـــــا وَصَـــــلَا»[٣]

---

(١) إمتاع الأسماع (٤/ ٢٨٧) إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ) المحقق: محمد عبد الحميد النميسي. الناشر:دار الكتب العلمية – بيروت.الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م

(٢) ترتيب العلوم (ص١٣٨) لمحمد بن أبي بكر المرعشي الشهير بساجقلي زاده (ت ١١٤٥ هـ) المحقق: محمد بن إسماعيل السيد أحمد . نشر دار البشائر الإسلامية – بيروت.الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

(٣) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر (ص٣٦)

= الفرق بين علم القراءات، وعلم اللغة، بالنسبة للقرآن الكريم.

قال الغزالي: عِلْمُ القِراءات وهو ما يُعرَف به وجوهُ الإعراب وأصنافُ هيئاتِ التصويت، وهو أخصُّ بالقرآن من اللغة والنَّحو، ولكنه من الزوائد المُستَغْنَى عنها دون اللغة والنحو، فإنهما لا يُستغنَى عنهما. فصاحب علم اللغة والنحو أرفع قدراً ممن لا يعرف إلا علم القراءات، وكلهم يدورون على الصَّدف والقِشر وإن اختلفت طبقاتهم.(١)

وقسم الإمام الغزالي علوم القرآن إلى قسمين: الأول: علم الصدف والقشر، وجعل من مشتملاته: علم اللُّغة. وعلم النحو: وعلم القراءات، وعلم مخارج الحروف. وعلم التفسير الظاهر.

والثاني: علم اللُّباب. وجعل من مشتملاته: علم قصص الأوَّلين، وعلم الكلام، وعلم الفقه، **وعلم** أُصول الفقه، والعلم بالله واليوم الآخر، والعلم بالصراط المستقيم، وطريق السلوك» (٢)

= أهم المصنفات في علم القراءات:

١- السبعة في القراءات. لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبوبكر بن مجاهد البغدادي(ت ٣٢٤هـ) (٣)

---

(١) جواهر القرآن (ص٣٧): جواهر القرآن. لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ). المحقق: الدكتور الشيخ محمد رشيد رضا القباني. الناشر: دار إحياء العلوم، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

(٢) جواهر القرآن (ص٣٦) التفسير والمفسرون (٢/ ٣٥٠): للدكتور محمد السيد حسين الذهبي (ت ١٣٩٨هـ) الناشر: مكتبة وهبة، القاهرة.

(٣) السبعة في القراءات المحقق: شوقي ضيف. الناشر: دار المعارف – مصر. الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

٢- معاني القراءات للأزهري. لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبومنصور (ت ٣٧٠هـ). [١]

٣- الحجة في القراءات السبع للحسين بن أحمد بن خالويه، أبوعبدالله (ت ٣٧٠ هـ) [٢]

٤- المبسوط في القراءات العشر لأحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (ت ٣٨١هـ) [٣]

٥- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنهالأبي الفتح عثمان ابن جني(ت٣٩٢هـ)[٤]

٦- حجة القراءات. لعبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣ هـ) [٥]

---

(١) الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب-جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ-١٩٩١م.

(٢) المحقق: د. عبد العال سالم مكرم - جامعة الكويت. الناشر: دار الشروق - بيروت. الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ

(٣) تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي. الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق. عام النشر: ١٩٨١ م

(٤) حققه محمد عبد القادر عطا .الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

(٥) محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني ت ١٤١٧ هـ الناشر: دار الرسالة.

المبحث الأول :ترجمة الإمام نافع المدني ودرجته في القراءة والحديث

= ترجمة الإمام نافع المدني:

هو: نافع بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي نعيم القارئ المدني، مولى بني ليث، وقيل: مولى جعونة [١]بن شعوب الليثي، حليف حمزة بن عبد المطلب، أصله من أصبهان،[٢] كنيته أَبُو رويم، وقيل: أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، وقد ينسب إِلَى جده، مات سنة تسع وستين ومائة»[٣]

روى عن: ربيعة بن أَبي عبد الرحمن، وزيد بْن أَسْلَمَ، وصفوان بن سليم، وعامر بْن عَبد اللَّهِ بْن الزبير، وأبي الزناد عَبد الله بْن ذكوان، وعبد الرحمن بن القاسم بْن مُحَمَّد بْن أَبي بكر الصديق، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومحمد ابن عِمْران الطلحي، ومُحمد بْن يَحيى بْن حَبَّان، ونافع مولى ابْن عُمَر، ويزيد ابن رومان، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، وفاطمة بنت علي بن أَبي طالب.

ورَوَى عَنه: إِسْحَاق بْن محمد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُسَيَّبي، وإسماعيل بْن جَعْفَر ابْن أَبي كثير، وخالد بن مخلد القطواني، وزياد بْن يونس الحضرمي، وسَعِيد بْن

---

(١) جَعْوَنة: بمفتوحة، وسكون عين مهملة، وبنون.» المغني في ضبط الأسماء (ص٧٨)
(٢) المعارف (١/ ٥٢٨)
(٣)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٧٢) التاريخ الكبير(٨/ ٨٧) الثقات للعجلي (٣١٠/٢) الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٦) مشاهير علماء الأمصار(ص٢٢٤) جامع البيان (١/ ١٥١) التيسير (ص٨٥) السبعة في القراءات (ص٥٣) المبسوط في القراءات العشر (ص١١) الكامل في القراءات العشر (ص٤٦) الإقناع (ص١١)ديوان الضعفاء (ص٤٠٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٥٦) تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٨١)معرفة القراء الكبار (ص٦٤) غاية النهاية (١٠/ ٤٠٨) لسان الميزان (٩/ ٤٣٥) التقريب (ص٥٥٨) لسان الميزان (٧/ ٤٠٨)

الحكم بْن أَبي مريم، وسَعِيد بن هاشم المخزومي وعَبد الله بن مُحَمَّد الفهمي، وعَبد الله بْن مسلمة الْقَعْنَبِيّ، وعَبد المَلِك بن قريب الأَصْمَعِيّ، وعَبد المَلِك بن مسلمة المِصْرِي الفرضي، وعُبَيد بن ميمون المدني، وأَبُو عَمْرو عثمان بن سَعِيد المقرئ المعروف بورش، وعيسى بن ميناء المقرئ قالون، ومحمد بْن إسماعيل بْن أَبي فديك، ومحمد بْن عُمَر الواقدي، ومُحَمَّد بْن مسلم المدني، ومروان بن مُحَمَّد الطاطري، ومطرف بن عَبد اللَّهِ المدني، وأَبُو قرة مُوسَى بْن طارق الزبيدي، وهشام بْن عُبَيد الله الرازي، ويحيى بن قزعة.

= درجته في القراءة وتقدمه على غيره من أئمتها:

قال ابن مجاهد: وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله ﷺ نافع قال: وكان عالما بوجوه القراءات مُتَّبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده، وقال سعيد بن منصور: سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة. (١) وعن عبيد بن ميمون التَّبان قال: قال هارون بن المسيب: قراءة من تقرأ؟ قلت: قراءة نافع بن أبي نعيم قال: فعلى من قرأ نافع؟ قلت: أخبرنا نافع أنَّه قرأ على الأعرج، وإن الأعرج قال: قرأت علي أبي هريرة ﷺ..(٢)

قال مالك: نافع إمام الناس في القراءة.(٣) وقَالَ الليث بْن سعد: قدمت المدينة سنة عشر ومائة، فوجدت نافعا إمام الناس فِي القراءة لا ينازع.» (٤)

---

(١) السبعة (ص٥٣)و(غاية النهاية (٢/ ٣٣١)

(٢) غاية النهاية(٣١/١)

(٣) معرفة القراء (ص٦٤)

(٤) المنتظم (٨/ ٣١٧)

وقال الأعشى: كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان: أريد قراءتك» وقال: أدركت أهل المدينة وهم يقولون قراءة نافع سنة[١] وقال ابن حبان: «من قراء أهل المدينة وأفاضلهم ممن عنى بالقرآن حتى صار علما يرجع إليه ومركزا يدار عليه فيه. وقال الْأَصْمَعِيِّ: كَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْفُقَهَاءِ الْعُبَّادِ. [٢] وقال قالون: كان نافع من أطهر الناس خلقًا ومن أحسن الناس قراءة، وكان زاهدا جوادا صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة. [٣] وقال ابن خلكان: أحد القراء السبعة؛ كان إمام أهل المدينة والذي صاروا إلى قراءته ورجعوا إلى اختياره الصحابة»[٤] ، وهو من الطبقة الثالثة بعد «وَقَال أَبُوقرة: سمعت نافع بن أَبي نعيم يَقُولُ: قرأت عَلَى سبعين من التابعين. وقال أحمد بن يحيى العدوي: المقرئ المدني، أحد السبعة الأعلام، وأوحد من له أثر في الإسلام، بقراءة حرر مناهجها، وحقق بأداء الحروف مخارجها، وكان أخضر الجلدة من بيت العرب[٥]، مسكي الطينة إذا فاح طيبه، لا عجب كان ذا سواد آذن بسؤدده، وأتباع تدل كثرتها على تفرده، وروي أنه كان يتضوع شذا المسك من كَلَّمه، ويفوح طيباً وما مسه سوى أن رأى النبي ﷺ يقرأ في فمه، وحسبه به طيباً لا يحادثه الدهر بغيره، ورويـة رآها بعين بصيرته لما فاته أن يراها بعين

---

(١) معرفة القراء (ص٦٥)

(٢) مسالك الأبصار (٥/ ٢٢٨)

(٣) غاية النهاية (٢/ ٣٣٣)

(٤) وفيات الأعيان (٥/ ٣٦٨)

(٥) قال ابن قتيبة: الخضرة: السواد، أراد: الأدمة.» وقال ابن دريد: يُرِيد أَنه من خَالص الْعَرَب لِأَن ألوان الْعَرَب السمرَة والأدمة يَقُول: أَنا فِي صميمهم وخالصهم.» المعارف (١٢٦/١)، جمهرة اللغة (١/ ٥٨٧)

بصره. قرأ على طائفة من تابعي أهل المدينة [١]

قال ابن الجزري: أحد القراء السبعة والأعلام[٢] وقال الذهبي: أحد الأعلام،[٣] وقال: إمامِ أهل المدينة في القراءة.[٤]وقال: «وانتهت إليه رياسة القراءة بالمدينة وصار الناس إليها، وقال أبو عبيد: وإلي نافع صارت قراءة أهل المدينة وبها تمسكوا إلى اليوم.[٥]

وقال ابن الجوزي في: إمام الناس فِي القراءة لا ينازع»[٦] وقال ابن الأثير: الْمُقْرِئُ صَاحِبُ الْقِرَاءَةِ، أَحَدُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ» قال الشاطبي: [٧]فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ في الطيِّبِ نَافِعٌ ... فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلَا».

وتقدَّمت قراءة الإمام نافع على غيره؛ لأهمية قراءة أهل المدينة عموماً، ولأنَّ نافعاً هو من قام بالقراءة بها، ولكثرة من نقل عنه من التابعين، والمدينة مأوى أكابر الصَّحابة ﷺ، وقد حصل له اتصال سنده بهم كما اتصلت قراءة غيره. قَالَ أَبُو بكر ابن مجاهد: فَأول مَن أبتدىء بِذكرِهِ من أَئِمَّة الْأَمْصَار من قَامَ بِالْقِرَاءَةِ بِمَدِينَة رَسُول الله ﷺ ، وَإِنَّمَا بدأت بِذكر أهل الْمَدِينَة؛ لِأَنَّهَا مهَاجر رَسُول الله ﷺ ومعدن الأكابر من صحابته وَبهَا حفظ عَنهُ الآخر من أمره فَكَانَ

---

(١) مسالك الأبصار (الموضع السابق)
(٢) غاية النهاية (٢/ ٣٣٠)
(٣) معرفة القراء (ص٦٤)
(٤) التذهيب (٩/ ١٨٤)
(٥) غاية النهاية (٢/ ٣٣١)
(٦) المنتظم (٨/ ٣١٧)
(٧)الكامل (٥/ ٢٦٤)

الإمَام الَّذِي قَامَ بِالْقِرَاءَةِ بِمَدِينَة رَسُول الله ﷺ بعد التَّابِعين أَبُو عبد الرَّحْمَن نَافِع **ابن عبد الرَّحْمَن بن أبي نعيم»**[1]**وقال أبو القاسم الهُذَلي:«قال أبو قرة موسى ابن طارق: لما قرأت على نافع فسمعته يقول: أخذ علىَّ سبعون من التابعين، وإنما قُدِّمَ نافع على أبي جعفر وجعل من السبعة مع كون أبي جعفر إمامًا؛ لأن أبا جعفر لم يقرأ إلا على ثلاثة أو أربعة كعبد الله بن عياش، وابن عباس، وأبي هريرةﷺ ونافع قرأ عليه وعلى غيره حتى إنه ترك من قراءة أبي جعفر سبعين حرفًا**[2].

قال الذهبي: وقال أحمد بن هلال المصري: قال لي الشيباني: قال لي رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك. فقلت له: يا أبا عبد الله أو يا أبا أتتطيب كلما قعدت تقرئ؟ قال: ما أمس طيبا ولكني رأيت النبي ﷺ. وهو يقرأ في في، فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة.»»[3]

وقال البغوي: وَالْقُرَّاءُ الْمَعْرُفُونَ أَسْنَدُوا قِرَاءَتَهُمْ إِلَى الصَّحَابَةِ، فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، وَنَافِعٌ أَسْنَدَا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ أَسْنَدَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأَسْنَدَ عَاصِمٌ إِلَى عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَزَيْدٍ، وَأَسْنَدَ حَمْزَةُ إِلَى عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَهَؤُلَاءِ قَرَءُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَثَبَتَ أَنَّ الْقُرْآنَ كَانَ مَجْمُوعًا مَحْفُوظًا

---

(١) ترجمته في: السبعة في القراءات (ص٥٣)

(٢) الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها (ص٤٥): ليوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت ٤٦٥هـ). المحقق: جمال الشايب. مؤسسة سما للتوزيع والنشر. الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

(٣) معرفة القراء الكبار (ص٦٤) والنشر (١/ ١١٢) .

كُلُّهُ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ أَيَّامَ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ[١] قلت: هو إمامِ أهل المدينة في القراءة. [٢]

= درجته في رواية الحديث:

قال أحمد: كان يؤخذ عنه القراءة وليس في الحديث بشئ» [٣] وقال ابن معين: ثقة، [٤]وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. [٥] وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس. [٦] وقال ابن عدي: ولم أر فِي أحاديثه شيئا منكرا، وأرجو إنه لا بأس بِهِ» وذكره العجلي وابن حبان في الثقات. وقال ابن سعد: كان ثبتا. وقال الساجي: صدوق. اختلف فيه أحمد ويحيى فقال أحمد: منكر الحديث. «قال أحمد: كان يؤخذ عنه القرآن» [٧] قال الذهبي في:«الإِمَامُ، حَبْرُ القُرْآنِ...لَا رِيْبَ أَنَّ الرَّجُلَ رَأْسٌ فِي حَيَاةِ مَشَايِخِه...يَنْبَغِي أَنْ يُعدَّ حَدِيْثُه حَسَناً»[٨] وقال: لم يخرجوا له شيئا في الكتب الستة» [٩]وبنحوه قال ابن الجزري.

---

(١) شرح السنة (٤/ ٥١٨) شرح السنة. لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦ هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت .الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣م

(٢) شرح السنة للبغوي (٤/ ٥١٨)

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٦)،

(٤) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٨)

(٥) الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٧)

(٦) تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٨٢)

(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي» (٣/ ١٥٦)

(٨) السير (٧/ ٣٣٦)

(٩) معرفة القراء (ص٦٥)

= ممن وصفه بأنه "منكر الحديث، قليل الرواية. قال الإمام أحمد: منكر الحديث". وقال: "وليس في الحديث بشيء".(١)

وقال أبن أبي حاتم: ولينه أحمد وهو قليل الحديث(٢) وقال الذهبي: لينه: أحمد – أعني في الحديث –أما في الحروف فحجة بالاتفاق. (٣) ويمكن توجيه ذلك بما يلي:

١- إنَّ تضعيف الإمام أحمد رحمه الله قد تفرَّد به دون الأئمة، فهو لا يقَاوم توثيق ابن معين، وأبي حاتم، وَالنَّسَائي، وابن سعد، وابن حبان، والعجلي، والسَّاجي، ويرُدُّ دعوى أنَّه " منكر الحديث" صيرفيُّ الأخبار الحافظ ابن عدي حيث قال: «ولم أر فِي أحاديثه شيئا منكرا فأذكره وأرجو أَنَّهُ لا بأس بِهِ»(٤)

٢- أما قلَّة الرواية: فقلَّة الحديث ليست من الطُّعون التي تنزل بها درجة الثِّقة، وإلاَّ فهناك من الصَّحابة ﷺ – فضلاً عن غيرهم – من ليس لهم من الأحاديث إلا حديثاً واحد(٥)

٣- وقد أشار الإمام ابن عدي رحمه الله إلى بعض ماله من الأحاديث. فقال: «لَهُ نسخة، عَن أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ، عَن أبي هرير ﷺ

---

(١)الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٥٦)

(٢) غاية النهاية ٢/ ٣٣٣)

(٣) السير (٧/ ٣٣٨)

(٤) الكامل (٨/ ٣١٠)

(٥)ينظر:كتاب"المنفردات والوحدان". للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(المتوفى:٢٦١هـ)المحقق: د. عبدالغفار سليمان البنداري. الناشر: دار الكتب العلمية–بيروت. الأولى، ١٤٠٨– ١٩٨م وكتاب "الوحدان" للشيخ عبد الرحمن المُعَلِّمي اليماني(١٣١٣–١٣٨٦هـ)المحقق:علي بن محمد العمران.نشر دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.الأولى١٤٣٤هـ

يرويها عنه ابن أبي فديك وعنه أَحْمَد بْن صالح تبلغ مِئَة حديث وعشراً، ولنافع القاري عن الأعرج نفسه عَن أبي هريرة ﷺ مِئَة حديث حَدَّثَنَاهُ بها جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن خَالِد عن أَحْمَد بْن مُحَمد بْن يَعْقُوب الداري عن سَعِيد بْن هَاشِم عن نَافِع القاري، ولنافع من الأحاديث التفاريق عما يحدث بِهِ عَنْهُ جماعة من أهل البيت قدر خمسين حديثا أَيضًا ولم أر فِي أحاديثه شيئا منكراً فأذكره وأرجو أَنَّهُ لا بأس بِهِ.» (١)

= وقال الذهبي: وَمَا هُوَ مِنْ فُرْسَانِ الحَدِيْثِ". وقال:"يَنْبَغِي أَنْ يُعدَّ حَدِيْثُه حَسَناً» (٢)

قلت: قوله: "وَمَا هُوَ مِنْ فُرْسَانِ الحَدِيْثِ" لا يشترط في كلِّ ثقة أن يكون فارساً متقدِّماً في هذا الشَّأن، ويكفي في الراوي ثبوت العدالة، والضبط والسَّلامة من الطَّعن للحكم بثقته. قال ابن مجاهد: كان متبعا لآثار الأئمة الماضين ببلده(٣) وأيضاً كما نقل ذلك عن الإمام الذهبي نقل عنه أيضاً توثيقه . قال: ثقة صالح» (٤)

= وممن وصفه باللين والضعف. قال الحافظ في الدراية: فِيهِ لين"(٥)وقال المقريزي: تبيَّن ضعفُهُ وإن كان من أئمة القراءة(٦)

---

(١) الكامل في الضعفاء (٨/ ٣١٠) باختصار
(٢) سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٣٧)
(٣)غاية النهاية (٢/ ٣٣١)
(٤) غاية النهاية (٢/ ٣٣٠)
(٥)الدراية (١/ ٣٩)
(٦)إمتاع الأسماع (١٠/ ٣٧٨)

قال الحافظ أبو عمرو الداني عقب حديث له: هذا الحديث غريب لا أعلمه يحفظ إلا من هذا الوجه وهو مستقيم الإسناد أ.هـ [١] وقد صحح حديثه الحفاظ ابن حبان[٢]والْحَاكِمُ[٣] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وابن حجر، وعبد الحق الأشبيلي[٤]

وقول المقريزي: تَبَيَّن ضَعفَه وإن كانَ من أئمة القُرَّاءة " اعتمد فيه على جرح الإمام أحمد لذا ساق تضعيفه، ولم يسق توثيق من

وثقه من الأئمة: قال المقريزي: «قال أبو طالب: عن أحمد بن حنبل: كان يؤخذ عنه القرآن وليس في الحديث بشيء. وقال ابن

عدي: وأرجو أنَّه لا بأس به، تبيَّن ضعفه... [٥] وقد سبق الرَّد على جرح الإمام أحمد. فهو إمام في القراءة، صدوق في الحديث.

---

(١)غاية النهاية (٢/ ٣٣٢)

(٢)الهداية (١/ ٣٦٤): ح/٧٨ .

(٣) المستدرك (١/٢٣٤) ح/٤٨٠.

(٤)ينظر: كشف المناهج (١/ ١٨٧)

(٥)إمتاع الأسماع(١٠/ ٣٧٨)

المبحث الثاني: شيوخ الإمام نافع المدني

مما تميزت به قراءة نافع المدني -كغيرها- أنها متصلة السَّند إلى الصَّحابة ﷺ ومنهم إلى رسول اللهﷺ .قال البغوي: وَالْقُرَّاءُ الْمَعْرُفُونَ أَسْنَدُوا قِرَاءَتَهُمْ إِلَى الصَّحَابَةِ، فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، وَنَافِعٌ أَسْنَدَا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ أَسْنَدَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأَسْنَدَ عَاصِمٌ إِلَى عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَزَيْدٍ، وَأَسْنَدَ حَمْزَةُ إِلَى عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَهَؤُلاءِ قَرَءُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَثَبَتَ أَنَّ الْقُرْآنَ كَانَ مَجْمُوعًا مَحْفُوظًا كُلُّهُ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ أَيَّامَ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ(١)

وقد ذَكرَت المصادر أنَّ الامام نافع قرأ على سبعين من التابعين، قال الديواني: وقد أخذ عن سبعينَ من التابعين»(٢)

وقال ابن الجزري: قال أبو قرة موسى بن طارق: سمعته [نافع]يقول: قرأت على سبعين من التابعين (٣)

وأحاول في هذا المبحث جمعهم قدر الوسع والطاقة بحسب المصادر المترجمة، ومن شيوخه: من هم في الحديث ثقات، ومنهم: الضعفاء، ومنهم: المختلف فيهم، ومنهم: من ليس لهم رواية للحديث، وإليك مطلباً لكل نوع منهم:

---

(١) شرح السنة للبغوي(٤/ ٥١٨) وتقدم ذكر ذلك

(٢)روضة التقرير (ص٧)

(٣)غاية النهاية (٢/ ٣٣٠) وجامع البيان في القراءات (١/ ٢٣٠)

المطلب الأول: شُيوخ الإمام نافع المدني (الثقات في الحديث).

قال نافع: أدركتُ أئمة بالمدينة يُقتدى بهم منهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح، وأبو جعفر بن يزيد بن القعقاع، ومسلم بن جندب. قال نافع: فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم أخذت به وما شذّ فيه واحد تركته حتى ألّفت هذه القراءة في هذه الحروف التي اجتمعوا عليها.أهـ [١]

وقال أبو عمرو الداني: وقرأ هؤلاء الخمسة على أبي هريرة وعبد الله بن عباس بن أبي ربيعةﷺ وقرءا على أبيّ بن كعب ﷺ وقرأ أبيّ

على رسول الله ﷺ [٢]. وإليك أسماء الخمسة مرتبة على تاريخ وفياتهم ودرجتهم في الحديث:

١- شيبة بن نِصَاح القارىء المدني القاضي مولى أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِﷺ، قال الحافظ ابن حجر: ثقة مات سنة ثلاثين ومائة »[٣]

وقال ابن سعد في ترجمة نافع: وقرأ على شيبة بن نصاح»[٤] قال ابن

---

(١)جامع البيان في القراءات (١/ ٢٢٧) رقم٤١٧ . و(١/ ٢٢٤)

(٢)جامع البيان في القراءات (١/ ٢٢٤) و ينظر: الهادي شرح طيبة النشر (١/ ٢٦)، القراءات وأثرها في علوم العربية (١/ ٥٦) وفيهما زيادة عبد الله بن عباسﷺ فيمن أخذ عن أبي ﷺ

(٣) ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٤١٤) التاريخ الكبير (٤/ ٢٤١) الثقات للعجلي (١/ ٤٦٢) المعارف (١/ ٥٢٨) الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٥) الثقات (٤/ ٣٦٨) تهذيب الكمال (٦٠٨/١٢) الكامل في القراءات (ص٤٧) الكاشف (١/ ٤٩١) تاريخ الإسلام (٣/ ٤٣٢) تهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٧) التقريب (ص٢٧٠) شذرات الذهب (١١/ ٢٧٦)

(٤) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٧٢) ت/١٣٧٧.

الجزري: وقال الحافظ أبو العلاء هو من قرآء التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي ﷺ وأدرك أم المؤمنين عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ ودعنا الله تعالى له أن يعلمه القرآن»[١]

وقال الذهبي: أحد شيوخ نافع في القراءة، وقاضي المدينة، ومقرئها مع أبي جعفر.» [٢]

٢- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عالم مات سنة سبع عشرة ومائة [٣] قال ابن عبد البر:كان صاحبَ قرآنٍ وحديثٍ، قرَأ عليه نافِعٌ القارئُ، وكان ثقةً مأمونًا»[٤]

٣- مسلم بن جندب الهذلي المدني القاضي قال الحافظ ابن حجر: ثقة مات سنة ست ومائة.[٥] قال ابن الجزري: عرض عليه نافع»[٦]

---

(١) غاية النهاية (١/ ٣٢٩) ت/١٤٣٩.

(٢) معرفة القراء (ص٤٤)

(٣) ترجمته في: الطبقات الكبرى(٧/ ٢٧٩) التاريخ الكبير(٦/ ٤٦٦) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٣٠١)الثقات للعجلي(٢/ ٨٩) الجرح والتعديل(٥/ ٢٩٧)الثقات لابن حبان (٥/ ١٠٧) رجال البخاري (١/ ٤٥٧) رجال مسلم (١/ ٤٢٣) تهذيب الكمال (١٧/ ٤٦٧) الكاشف (١/ ٦٤٧)سير أعلام النبلاء (٥/ ٦٩) تهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٠) التقريب (ص٣٥٢)

(٤)التمهيد (٣/ ٣١)

(٥)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٤٢) تاريخ خليفة (ص٣٣٧) التاريخ الكبير (٧/ ٢٥٨) الثقات للعجلي (٢/ ٦١) الجرح والتعديل (٨/ ١٨٢) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٩٣) الكمال (٨/ ٣٧٤) تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٩٥)الكاشف (٢/ ٢٥٨) تاريخ الإسلام (٧/ ٢٥٦)،و(٣/ ١٦٥) تهذيب التهذيب (١٠/ ١٢٤) التقريب (ص٥٢٩) غاية النهاية (٢/ ٢٩٧)

(٦) غاية النهاية (٢/ ٢٩٧)

٤- يزيد بن القعقاع وقيل: جندب بن فيروز وقيل: فيروز، أبو جعفر، القارئ، المدني المخزومي، مولاهم. قال الحافظ ابن حجر: ثقة مات سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثلاثين ومائة»[١] قال ابن سعد: «وكان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك»[٢] وقال ابن عبد البر: وأخذ عنه نافع بن أبى نعيم القراءة – وهو أحد أئمة القرّاء بالمدينة.» [٣] وقال أبو القاسم الهذلي:«كان إمام الناس بالمدينة أقرأ الناس قبل الحرة بسنتين »[٤]

٥- يزيد بن رومان المدني أبو روح مولى آل الزبير قال الحافظ ابن حجر: ثقة مات سنة ثلاثين ومائة [٥]قال أبو عمرو الداني: وَرِجَال نَافِع الَّذين سماهم خَمْسَة...وابو روح يزِيد بن رُومَان[٦] وقال الذهبي: أحد شيوخ نافع في القراءة».[٧]

---

(١)ترجمته في: الطبقات الكبير (٧/ ٤٢٦) تاريخ خليفة (ص٤٠٥) وطبقاته (ص٤٥٥) التاريخ الكبير (١٠/ ٣٨٩) الكنى والأسماء (١/ ١٧٤) الثقات للعجلي (٢/ ٣٦٦) الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٥) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٤٣) الكمال (٩/ ٤١٧) تهذيب الكمال(٣٣/ ٢٠٠) تاريخ الإسلام (٣/ ٥٦٦)تهذيب التهذيب (٥٨/١٢) التقريب (ص٦٢٩)

(٢)الطبقات الكبرى (٥/ ٣٤٥)

(٣) الاستغناء (١/ ٥٠٢)

(٤)الكامل في القراءات العشر (ص٤٧) ووقعة الحرة كانت سنة ثلاث وستين هجرية. على رأس ثلاث وخمسين من وفاة رسول اللَّه ﷺ وعلى رأس ثلاث وستين من مقدمه إلى المدينة. المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٢٥)

(٥)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٤١٢) التاريخ الكبير (٨/ ٣٣١) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٤٥) ذكر أسماء التابعين (١/ ٤١٣) تاريخ أسماء الثقات (ص٢٥٨) فتح الباب (ص٣١٥) رجال صحيح مسلم (٢/ ٣٥٧) الكمال (٩/ ٣٩٣) وفيات الأعيان (٦/ ٢٧٧) تهذيب الكمال (٣٢/ ١٢٢) الكاشف (٢/ ٣٨٢) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٢٥) التقريب (ص٦٠١)

(٦)جامع البيان في القراءات السبع (١/ ٢٢٤) السبعة في القراءات (ص٦١)

(٧)معرفة القراء الكبار (ص٤٣)

= ويضاف إلى من عددهم الإمام نافع من شيوخه الثقات ما يلي:

٦- زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطابﷺ وكان أكبر ولد عبد الله بن عمرﷺ، وفارقه في حياته، أمه أم ولد، ثقة، قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة من الثانية ولد في خلافة جده، وقال في التهذيب: ذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وروى ابن أبي شيبة ما يدل على أنه ولد في عهد عمرﷺ»[١] قال البخاري في ترجمة:... روى عنه نافعٌ المَدَنِيُّ»[٢]

٧- صالح بن خَوَّات (بفتح المعجمة وتشديد الواو وآخره مثناة) بن جبير بن النُّعمان الأنصاري المدني،ثقة من الرابعة وخوات قال البرقي: من مشايخ أهل المدينة من التابعين، وممن عظم روايته عن أبي هريرةﷺ. [٣] ونقل ابن مجاهد عن يُوسُف بن عَمْرو أَن نَافِعًا قَرَأَ على صَالح بن خَوات، أخبرهُ بذلك عبد الْملك بن مسلمة»[٤] وقال ابن الباذش: وحُكي عن أبي يعقوب

---

(١)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ١٥٦) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٣٩٩) الجرح والتعديل (٣/ ٥٦٦) الثقات لابن حبان (٤/ ٢٤٦) رجال صحيح البخاري (١/ ٢٥٩) رجال صحيح مسلم (١/ ٢١٨) الكمال (٥/ ٧٨) تهذيب التهذيب (٣/ ٤١٦)التقريب (ص٢٢٤)

(٢)قلت: مما يرجح أنَّه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء، وليس نافعاً مولى ابن عمرﷺ أنَّ الإمام البخاري نسبة إلى المدينة فقال " المدني" وأما مولى ابن عمر فلم يشتهر بنسبته إلى المدينة كما أنَّ غير البخاري عدَّ مولى ابن عمر في تلاميذ زَيْدِ بنُ عَبدِ اللَّه بنِ عُمَرَ، وليس من شيوخه.التاريخ الكبير (٣/٣٩٩) الجرح والتعديل (٣/ ٥٦٦)الثقات لابن حبان (٤/ ٢٤٦)

(٣)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ١٩٩) التاريخ الكبير(٤/ ٢٧٦) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٧٢) رجال البخاري (١/ ٣٥٩) رجال مسلم (١/ ٣١٥) الإكمال (٢/ ١٦٩) الكمال (٥/ ٤٤٦) تهذيب الكمال (١٣/ ٣٥) الكاشف (١/ ٤٩٤) تاريخ الإسلام (٩٤٦/٢) إكمال التهذيب(٤/ ٩٠)غاية النهاية(٣٣٢/١) التقريب(ص٢٧١) تهذيب التهذيب (٤/ ٣٨٧).

(٤)السبعة في القراءات (ص٦١)

الأزرق زيادة تسمية سَادس، وهو: صالح بن خوَّات بن جبير بن النُّعمان الأنصاري[١] وقال ابن الجزري: أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة،[وعدد جماعة وزاد] ... صالح بن خوَّات [٢]

٨- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبومحمد المدني، ثقة جليل. قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه مات سنة ست وعشرين ومائة قيل بعدها [٣] قال الداني: ورجال نافع: ..[وعدد بعضهم وقال:]، وعبد الرحمن بن القاسم؛ وهو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ﷺ. [٤]

٩- عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي المدني المقرىء . [٥] قال الصفدي: أحد قراء الروَاة قَرَأَ عَلَيْهِ نَافِع بن أبي نعيمٍ وَحدث عَنهُ ابْن أبي ذِئْب وَغَيره» [٦]

---

(١)الإقناع (ص١٧) طبقات القراء السبعة (ص٧٣)

(٢)غاية النهاية (٢/ ٣٣٠)

(٣)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٦٧) التاريخ الكبير (٥/ ٣٣٩) الثقات للعجلي (ص٢٩٨) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٦٧) الجرح والتعديل (٥/ ٢٧٨) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٢) الجامع في الجرح والتعديل (٢/ ٨٦) الكمال (٧/ ٧) تهذيب الكمال (١٧/ ٣٤٧) الكاشف (١/ ٦٤٠) سير أعلام النبلاء (٦/ ٥) تهذيب التهذيب (٦/ ٢٥٤) التقريب(ص٣٤٨)

(٤) جامع البيان في القراءات (١/ ٢٢٦)

(٥)ترجمته في: التاريخ الكبير (٥/ ١٩١) ت/٦٠٥، الثقات للعجلي (ص٢٧٩) ت/٨٨٧، الجرح والتعديل (٥/ ١٦٥) ت/٧٦٢، الثقات لابن حبان (٧/ ٥١) تهذيب الكمال (١٦/ ١٢٨) ت/٣٥٦٥، الكاشف (١/ ٥٩٧) ت/٢٩٨٠، تقريب التهذيب (ص٣٢٣) ت/٣٦١٤.

(٦)الوافي بالوفيات (١٧/ ٣٢٧)

= درجته في الحديث:

قال العجلي: ثقة»[١]وذكره ابن حبان في الثقات[٢] وقال أبو زرعة: مديني لا بأس به.[٣]وقال الحافظ: لا بأس به»[٤]

قلت: هو ثقة مُقِلٌ. قد وثقه العجلي وابن حبان ولا مَطعن فيه، وقد اعتمد الحافظ ابن حجر رحمه الله قول أبي زرعة فيه. قال الذهبي: مدينى مُقِلٌ ما علمت لاحدٍ فيه غمزاً. [٥]

١٠- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري [وكنيته] أبو بكر قال الحافظ ابن حجر في التقريب: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه [وثبته] وهو من رؤوس مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين»[٦]

١١- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة

---

(١)الثقات (ص٢٧٩)

(٢)الثقات" (٧/ ٥١)

(٣)الجرح والتعديل (٥/ ١٦٥)

(٤)التقريب (ص٣٢٣)

(٥)ميزان الاعتدال (٢/ ٥٠٢)

(٦)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٤٨) التاريخ الكبير (١/ ٢٢٠) الجرح والتعديل (٨/ ٧١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٨٩)ح/ ٣٤٧ .الثقات لابن حبان (٥/ ٣٤٩) غاية النهاية (٢/ ٢٦٢) تهذيب الكمال (٢٦/ ٤١٩) الكاشف(٢/ ٢١٩) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٢٦) جامع التحصيل (ص٢٦٩) تحفة التحصيل (ص٢٨٧) التبيين لأسماء المدلسين (ص٥٠) التقريب (ص٥٠٦)تهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٥) أسماء المدلسين (ص٨٤)

اثنتين وثلاثين ومائة وقيل قبل ذلك. قال الذهبي : أخذ عن أبي هريرة وابن عباس ﷺ قرأ عليه نافع» [١]

= درجته في الحديث:

قال أبو حاتم: لَمْ يُدْرِكْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أَنَسًا فَإِنَّهُ رَآهُ رُؤْيَةً وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ» [٢]وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية [٣]. وهم: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لأمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس الا عن ثقة كإبن عيينة»[٤] قلت: هو ثقة يرسل في الحديث وهو من شيوخ نافع في القراء

---

(١)العبر (١/ ١٣٠)

(٢)المراسيل (ص٢٤٤)

(٣)طبقات المدلسين (ص٣٦) ت/٦٣

(٤) ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٧٨) ت/١٧٩٠، التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٢)ت/ ٣٠٨٩ ، «الثقات للعجلي (ص٤٧٥) ت/١٨٢٣، المراسيل لابن أبي حاتم (ص٢٤٤) ت/ ٩١٠ ، الجرح والتعديل(٩/ ١٤١) ت/ ٥٩٩، تهذيب الكمال (٣١/ ٥٠٤) ت/٦٩٠٧، الكاشف (٢/ ٣٧٣) ت/٦٢٣٥، ميزان الاعتدال (٤/ ٤٠٢) ت/٩٦٠٧، تهذيب التهذيب(١١/ ٢٦٨)ت/٥٣٩،التقريب(ص٥٩٦) ت/٧٦٣٢، لسان الميزان (٧/ ٤٣٦) ت/٥٢٤٢.

المطلب الثاني

شُيوخ الإمام نافع المتكلَّم فيهم في الحديث

من رجال نافع المدني المتكلم فيهم في الحديث:

١- عبد الرحمن بن أنيس. قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: ذكره سبط الخيّاط في «كتاب المنهج في القراءات» في شيوخ نافع بن أبي نعيم، وقال: له صحبة. وخلط في ذلك، فإن نافعا ما لحق أحداً من الصَّحابة. وقال الذهبي في التجريد: هذا رجل مجهول[١] .فهو من شيوخ نافع وهو في الحديث مجهول الحال .

(١) ترجمته في: المعرفة والتاريخ (١/ ٤٠٩)، الإصابة (٥/ ١٧٢) ت/ ٦٦٩٢.

المطلب الثالث

شيوخ الإمام نافع الذين ليس لهم رواية للحديث

من شيوخ الإمام نافع الذين ليست لهم رواية في الحديث

١- الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان أَبُو الزبان مولى خُزَاعَة، الْمدنِي الخزاعي أخو عمر بن عبد العزيز، كانت لأبيه إمرة مصر، واستخلفه عليها مدة. توفي سنة ستّ وثمانين. [١] قال ابن الجزري: أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعي أهل المدينة،[وعدد جماعة وزاد]...الأصبغ بن عبد العزيز النحوي[٢] وقال: النحوي، معدود في شيوخ نافع » وقال البلاذري: وَكَانَ عالما، وَكَانَ لَهُ قدر فِي بَنِي أمية يتعاطى الزجر والنجوم.وقال ابن طاهر المقدسي: عالماً بخبر ما يكون وابنته حبيبة عالمة بخبر ما يكون وذلك لعلم وقع إليهم»[٣] قلت: هو في القراءة من شيوخ نافع، وليست له رواية في الحديث.

---

(١) ترجمته في:المحبر (ص٥٨) المعارف(١/ ٢١٤)أنساب الأشراف (٢/ ١٩٥) و (٦/ ٣٣٥) و(٦/ ٣٣٦)الوافي بالوفيات (٩/ ١٦٦) البداية والنهاية (٩/ ٥٨)طبقات القراء(ص٧٣)غاية النهاية(١/ ١٧١)كتاب الولاة (ص٤٣)الأعلام (١/ ٣٣٣)

(٢) غاية النهاية (٢/ ٣٣٠)

(٣) البدء والتاريخ (٦/ ٤٦)

المبحث الثالث
(الرواة) عن الإمام نافع المدني

تَتلمذ على الامام نافع وأخذ عنه خلق كثير لا يحصَون من أهل المدينة والشام، ومصر، والبصرة، وغيرها من بلاد المسلمين، ومن النقلة عنه من هم ثقات في الحديث، ومنهم الضُّعفاء، ومنهم المختلف فيهم، ومنهم من ليس لهم رواية للحديث .وقد نصَّ العلماء على النقلة عن نافع منهم:

- ذكر ابن مجاهد منهم تسعة وعشرين راوياً. قال ابن مجاهد. فقال: «وأخذ الْقِرَاءَة عَنهُ سُلَيْمَان بن مُسلم بن جماز الزُّهْرِيّ، وَ إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر ابْن أبي كثير، وَأَخُوهُ يَعْقُوب بن جَعْفَر، وَإِسْحَق بن مُحَمَّد بن عبد الله الْمسَيبِي[1] وَإِسْمَاعِيل، وَأَبُو بكر ابْنا أبي أويس، وَعِيسَى بن مينا قالون[2] وَمُحَمّد بن عمر الْوَاقِدِيّ، وَعبد الْملك بن قريب الْأَصْمَعِي، وَعُثْمَان بن سعيد الملقب بورش، وخارجة بن مُصعب أَبُو الْحجَّاج، وَأَبُو الْحَارِث شيخ لأبي عمَارَة، وسقلاب،[3] وَأَشْهَب، وَالزُّبَيْر بن عَامر بن صَالح، وَأَبُو خُلَيْد عتبَة بن حَمَّاد، وَعبد الرَّحْمَن بن أبي الزِّنَاد، وَأَبُو زُكَيْرٍ يحيى بن مُحَمَّد بن قيس، وَيَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم بن سعد الزُّهْرِيّ،[4] وَ اللَّيْث بن سعد، وَأَبُو دحْيَة مُعلي بن دحْيَة، [5] وخَالِد بن مخلد الْقَطوَانِي، وخَالِد بن نزار، وَأَبُو الرّبيع سُلَيْمَان بن دَاوُد الْعَتكِي، روى عَنهُ حرفين، والوليد بن مُسلم، روى عَنهُ حرفا وَاحِدًا هُوَ

---

(١)جامع البيان في القراءات (١/ ٢٨٢) معرفة القراء الكبار (ص٨٨)
(٢) ينظر: المبسوط في القراءات (ص٩) و(ص١٨)
(٣)معرفة القراء الكبار (ص٩٥)
(٤)غاية النهاية (١/ ٣٧٨)
(٥)معرفة القراء الكبار (ص٩٥)

﴿وأرجلكم﴾، وَأَبُو قُرَّة مُوسَى بن طَارق، وَعبد الله بن إِدْرِيس، وكردم رجل من أهل الْمغرب[١] وقال ابن مجاهد بسنده: عَن أبي مسْهر قَالَ: قَرَأت على نَافِع ابن أبي نعيم وَسَأَلته عَن ولائه فَزعم أَنه مولى جَعونَة بن شعوب اللَّيْثِيّ حَلِيف بني هَاشم»[٢]

- وذكر ابن يونس واحداً وهو:«زياد بن يونس بن سَعِيد بن سلامة الحضرمي، أبو سلامة الإسكندراني»[٣]
- وزاد ابن الجزري: وخويلد بن معدان، ومالك بن أنس، وسعد بن إبراهيم وأخوه يعقوب، وخلف بن وضاح،[٤] وأبو الذكر محمد بن يحيى [٥] وأبوالعجلان، وأبو غسان محمد بن يحيى بن علي، وصفوان، ومحمد بن عبدالله ابن إبراهيم بن وهب، وأبو عمرو بن العلاء ، وأبو الربيع الزهراني ، وخلف بن نزار الأسلمي،[٦] وعبد الله بن وهب، ومحمد بن عبد الله بن وهب، وحميد بن

---

(١)السبعة في القراءات (ص٦٣) الإقناع في القراءات السبع (ص١١)التيسير في القراءات السبع (ص١٠٥) «جامع البيان في القراءات السبع (١/ ١٥٧) غاية النهاية (٢/ ٣٣١) باختصار يسير

(٢)السبعة في القراءات (ص٥٤)

(٣)تاريخ ابن يونس المصري (١/ ١٩٥)

(٤)قال ابن الجزري: خالد بن وضاح، روى القراءة عن نافع وله عنه نسخة» غاية النهاية (١/ ٢٦٩)

(٥) لعله تحريف وهو يحيى بن محمد بن قيس المحاربي أبو زكير البصري الضرير مدني الأصل كنيته أبو محمد وأبو زكير لقب ولد سنة خمسين ومائة، مات ما بين سنة إحدى وتسعين ومائة.كما أورده ابن مجاهد وغيره. ترجمته في:التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٤)الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٣٥١) الجرح والتعديل (٩/ ١٨٤) تقريب التهذيب (ص٥٩٦) تهذيب التهذيب (١١/ ٢٧٤)

(٦) هو خالد بن نزار الغساني الأيلي كما تقدم في كلام ابن مجاهد وهو يعد الناقلين عن نافع .

سلامة ، وأبو مسهر الدمشقي، وعراك بن خالد، والغاز بن قيس الأندلسي عرض عليه القرآن وضبط عنه اختياره، وأبو بكر القورسي[١]، ومحمد القورسي[٢].

- أبو القاسم الهُذَلي وقال :رواية الكسائي قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع قال: قرأت على ابن إسحاق السُّلَمِيّ على إبراهيم الضَّرِير على ابْن شَنَبُوذَ على ابن سنان على عيسى بن موسى الشيزري والإنطاكي على الكسائي على نافع»[٣] وجاءت الترجمة للناقلين (الرواة) عن نافع في مطالب هي كما يلي:

(١)الكامل في القراءات العشر (ص١٩٣)
(٢)غاية النهاية (٢/ ٣٣٠) مختصراً .
(٣)الكامل في القراءات العشر (ص٢٠٩)

المطلب الأول

(الرُّواة) عن الإمام نافع (الثقات في الحديث)

تتلمذ على يدب الإمام نافع كثير من نقلة القراءات منهم:

١- إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المُسَيِّب بن أبي السَّائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المَخْزُومِيّ القُرَشِيُّ المُسَيَّبي المَدِيني توفي سنة ست ومائتين. [١]روى عن: مالك بْن أنس، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذِئْب، ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم. وطائفة كبيرة. روى عنه: ابنه محمد، وإسماعيل بن عبد الكريم الصَّنْعَانِيّ، والواقدي، وغيرهم.

قال أبو حاتم السجستاني: أتقن الناس، وأعرفهم بقراءة أهل المدينة، وأقرؤهم للسنة، وأفهمهم بالعربية. [٢]

وقال المزي: "كان أحد القراء بالمدينة، وهو جليل القدر".[٣]وقال الذهبي في معرفة القراء: «قرأ على نافع، وهو من جلة أصحابه المحققين.» [٤] وقال في تاريخ الإسلام: «وكان إمامًا في القراءة مقبولا»[٥] وقال في التذهيب: «أحد

---

(١)ترجته في: التاريخ الكبير (١/ ٤٠١) الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٤) السبعة في القراءات (ص٦٣) جامع البيان في القراءات (١/ ١٥٩) الكمال (٣/ ٢٤٠) إكمال تهذيب الكمال (١/ ٣٥٠) معرفة القراء الكبار (ص٨٨) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٠) تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٣٣٥) ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٠) الكاشف(١/ ٢٣٩) غاية النهاية (١/ ١٥٧) التقريب (ص١٠٣) تهذيب التهذيب (١/ ٢٤٩) لسان الميزان (٧/ ١٧٥)

(٢)غاية النهاية (١/ ١٥٧)

(٣)تهذيب الكمال (٢/ ٤٧٣)

(٤)«معرفة القراء الكبار (ص٨٨)

(٥)تاريخ الإسلام (٥/ ٣٠)

القراء بالمدينة، وكان جليل القدر نبيلًا.» [١] وقال ابن الجزري: قيم في قراءة نافع ضابط لها محقق فقيه) [٢] وقال أبو القاسم الهذلي: قرأ على نافع وغيره واختار اختيارًا لا يخرج على السنة والأثر والعربية وكان مقدمًا من أصحاب نافع»[٣]قال ابن الجزري أيضاً: قرأ على نافع وغيره.[٤]

= درجته في الحديث:

قال السَّاجي: سُئل عنه ابن معين فقال: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ...﴾ الآية التوبة (١٠٩). وقال أبو القاسم الهذلي: كان عالِمًا بحديث رسول اللَّه ﷺ وبالقرآن [٥].

وقال الذهبي في "الميزان": صالحُ الحديث، وقال في "التذهيب": كان جليل القَدْر ثبتًا. [٦]

ويتلخص كلام المجرحين والرَّد عليه فيما يأتي:

قول الأزدي: ضعيف يرى القدر. وقول الحافظ في التقريب: صدوق فيه لين ورمي بالقدر. ويمكن الرَّد على ذلك بأمور منها:

أولاً: تعديل كثير من الأئمة: كابن معين، والذهبي، وابن الجزري: وأبو القاسم الهذلي، وفي معجم حفاظ القرآن: العالم الثبت الثقة المحدث الفقيه».

ثانياً: تفرَّد الأزدي بتضعيفه، ورميه بالقدر، فلم يسبق إليه، ولم يقل به أحد قبله، كما أنَّ تضعيفه جاء على الإجمال وتعديله مفصلاً.

---

(١)تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٣٣٥)

(٢)غاية النهاية (١/ ١٥٧)

(٣)الكامل في القراءات (ص٤٨)

(٤)غاية النهاية (١/ ١٥٧)

(٥)الكامل في القراءات (ص٤٨)

(٦) قلت: ما وجدته في «تذهيب التهذيب (١/ ٣٣٥): «أحد القراء بالمدينة، وكان جليل القدر نبيلًا.»

ثالثاً: ما تَوصَّل إليه الحافظ ابن حجر في التقريب في الحكم عليه اتبع فيه تضعيف الأزدي، فتضعيفه راجع لتضعيفه إعمالاً لجميع الأقوال في الحكم على الراوي. قلت: من خلال ما تقدم يمكن القول بأنه: أمام في القراءة صدوق في الحديث.

٢- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري أبو إسحاق القارىء إسماعيل .قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت مات سنة ثمانين ومائة .[١] قال ابن خالويه: وَقَرَأَ أَبُو عُمَرَ [الدوري]عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، وَقَرَأَ إِسْمَاعِيلُ عَلَى نَافِعٍ» [٢]وقال الذهبي:«مُقْرِئَ المَدِيْنَةِ فِي زَمَانِهِ» [٣]

٣- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني مات سنة ست وعشرين ومائتين.[٤] يروي عَن خَاله وَعَن سُلَيْمَان بن بِلَال، وسمع: أباه، وأخاه أبا بكر عبد الحميد، وعبد العزيز بن المُطَّلِب، وإبراهيم بن سَعْد، وسُلَيْمان بن بلال،

---

(١)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٣٧)التاريخ الكبير (١/ ٣٤٩) الجرح والتعديل (٢/ ١٦٢) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٤) رجال صحيح البخاري (١/ ٦٦)رجال صحيح مسلم (١/ ٥٨) جامع البيان في القراءات(١/ ١٥٧) تاريخ بغداد (٧/ ١٨٢) الكمال (٣/ ٢٦٧) تهذيب الكمال (٣/ ٥٦)سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٢٨) تهذيب التهذيب (١/ ٢٨٧) التقريب(ص١٠٦)

(٢)«إعراب القراءات السبع وعللها (ص١٣) المبسوط في القراءات (ص١٦) جامع البيان في القراءات السبع (١/ ٢٧٩)

(٣)سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٢٩)

(٤)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٣)التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٣٦٤) الجرح والتعديل (٢/ ١٨٠) الضعفاء الكبير (١/ ٨٧) من روى عنهم البخاري (ص٨٩)رجال صحيح البخاري (١/ ٦٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١١٧) الكمال (٣/ ٢٨٣) غاية النهاية (١/ ١٦٢) اللباب (١/ ٩٥)تهذيب الكمال (٣/ ١٢٤)الكاشف (١/ ٢٤٧) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٣٤) لسان الميزان(١/ ٤١٨)إكمال تهذيب الكمال(١/ ٣٩٦) تهذيب التهذيب (١/ ٣١٠) التقريب(ص١٠٨)

ومحمد بن عبد الرحمن بن ردَّاد العامري، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبة وغيرهم.وروى عنه: قتيبة بن سعيد، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِميُّ، وأحمد بن صالح المصري، ونَصْر بن علي الجَهْضميُّ، ويوسف بن موسى القَطَّان، وأبو خَيْثَمة زهير بن حَرْب، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، والبخاري، ومسلم وغيرهم. قال ابن مجاهد: «وَأخذ الْقِرَاءَة عَنهُ[نافع].. وَإِسْمَاعِيل وَأَبُو بكر ابْنا أبي أويس.[١] قال ابن الجزري في غاية النهاية: قرأ على نافع وله عنه نسخة»

= درجته في الحديث:

قال أبو حاتم: كان من الثقات. [٢] ونقل الخليلي في الإرشاد أن أبا حاتم قال: "كان ثبتا في حاله" وقال: كان من الثقات. وقال أحمد: ثقة وقال مرة: لا بأس به. وقال يحيى بن معين: صدوق.وقال الذهبي في السير:«الإِمَامُ، الحَافِظُ الصَّدُوْقُ.... وَكَانَ عَالِمَ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَمُحَدِّثَهُم فِي زَمَانِهِ عَلَى نَقْصٍ فِي حِفْظِهِ وَإِتْقَانِه، وَلَوْلَا أَنَّ الشَّيخَينِ احْتَجَّا بِهِ، لَزُحْزِحَ حَدِيْثُهُ عَنْ دَرَجَةِ الصَّحِيْحِ إِلَى دَرَجَةِ الحَسَنِ. هَذَا الَّذِي عِنْدِي فِيْهِ.....«قُلْتُ: الرَّجُلُ قَدْ وَثَبَ إِلَى ذَاكَ البِرِّ، وَاعتَمَدَهُ صَاحِبَا (الصَّحِيْحَيْنِ ، وَلَا رَيْبَ أَنَّهُ صَاحِبُ أَفرَادٍ وَمَنَاكِيْرَ تَنْغَمِرُ فِي سَعَةِ مَا رَوَى، فَإِنَّهُ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، وَهُوَ أَقْوَى مِنْ عَبْدِ اللهِ كَاتِبِ اللَّيْثِ»[٣]وقال الحافظ ابن حجر: شَيْخُ الْبُخَارِيِّ»[٤]

---

(١)السبعة (ص٦٣) الإقناع في القراءات السبع (ص١١)التيسير في القراءات (ص١٠٥) جامع البيان في القراءات (١/ ١٥٧)

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ١٨٠)

(٣)سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٩٢)

(٤)فتح الباري لابن حجر (٩/ ٢٥٥)

= ويتلخص كلام المجرحين في النقاط التالية:

أولاً: جَرحهُ بالكذب ووضع الحديث :

قَالَ يحيى: ابْن أبي أويس وَأَبوهُ يسرقان الحَدِيث، وَأَبوهُ لَا يُسَاوِي نواة. وَقَالَ النَّضر بن سَلمَة الْمروزِي: هُوَ كَذَّاب»[1] وقال مرة:

كذاب كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب. وَقَال يحيى: مخلط يكذب، ليس بشيءٍ. وقال أبو الفتح الأزدي: حدثني سيف بن

محمد أن ابن أبي أويس: كان يضع الحديث" .

ثانياً: جرحُ الإمام النَّسائي له والجواب عنه.

قال أبو القاسم اللالكائي: وبالغ النَّسائيّ في الكلام عليه، إلى أن يؤدِّي إلى تركه، ولعله بَانَ له مَا لَم يَبِنْ لغيره؛لأنَّ كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنَّه ضعيفٌ» وبنحوه ذكره الطبراني [2] وذكر الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: ما نقله الدارقطني عن النسائي قال: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: "ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم" قال البرقاني: قلت للدارقطني من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: "الوزير كتبتها من كتابه وقرأتها عليه" يعني بالوزير الحافظ الجليل جعفر بن خزابة.

قلت [الحافظ ابن حجر]: وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه "ليس بثقة" ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح. [3]

---

(١)الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١١٧)

(٢)مغاني الأخيار (١/ ٥٩)

(٣)تهذيب التهذيب (١/ ٣١٢) باختصار

ثالثاً: جرحه بضعف الحديث والعقل:

قال النسائي: ضعيف. وَقَال في موضع آخر: ليس بثقة. وقال يحيى بن معين: ضعيف العَقْل، وليس بذاك -يعني لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يُؤَديه، أو يقرأ من غير كتابه. وقال: أبو أويس وابنه ضعيفان. وقال: يسوى فلسين".قال الخليلي: وجماعة من الْحُفَّاظ قالوا :كان ضعيف العقل» وقال الدارقطني: "لا أختاره في الصحيح" وذكره عنه ابن الجوزي. وقال ابن دحية في "المستوفى"[١]: تَكلَّم الناس فيه كلامًا قبيحًا [٢]وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلا. وذكره الإسماعيلي في المدخل فقال: كان ينسب في الخفة والطيش إلى ما أكره ذكره" قال: وقال بعضهم: جانبناه للسنة"

رابعاً: جرحه بروايته الغرائب والمناكير:

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ: روى عن خاله مالك أحاديث غرائب، لا يتابعه أحد عليه، وعن سُلَيْمان بْن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابْن مَعِين، وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير، وهُوَ خير من أبيه أبي أويس. قال الحافظ في التقريب: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

قلت: هو أمام في القراءة ضعيف في الحديث اتهمه بالوضع والكذب، يحيى ابن معين، والنضر بن سلمة المروزي، وسيف بن محمد، يروي الغرائب والمناكير. أما توثيق أبي حاتم فقد قال أيضاً: كان مغفلا [٣] وقول ابن معين

---

(١)الْمُسْتَوْفى فِي اسماء الْمُصْطَفى ﷺ لابْن دحْيَة – عمر بن الْحسن بن على بن مُحَمَّد بن فَرح ابْن خلف الظاهرى الْحَافِظ مجد الدَّين أَبُو الْخطاب البلنسى الاندلسي الْمَعْرُوف بِابْن دحْيَة بِكَسْر الدَّال وَسُكُون الْحَاء سَافر إِلَى مصر وَسكن بهَا ولد سنة ٥٤٨ وَتوفى بِالْقَاهِرَةِ سنة ٦٣٣ ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة». «هدية العارفين» (١/ ٧٨٦)

(٢)إكمال تهذيب الكمال (١/ ٣٩٨)

(٣)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٨١)

فقد اختلفت فيه أقواله فقال: صدوق، ووصفه بالسَّرقة والكذب كما تقدم . وأما تعديل الإمام أحمد فقد فسر تعديله فقال: ثِقَةٌ وَقَدْ قَامَ فِي أَمْرِ الْمِحْنَةِ مَقَامًا مَحْمُودًا مِنْهُ[1] فلعل تعديله له لقيامه هذا المقام، وقد ضعفه النسائي، ويحيى ابن معين، وقال الدارقطني: "لا أختاره في الصحيح"، ونسبه بعضهم إلى الخفة والطيش .

= توجيه رواية صاحبي الصحيحين له واتخاذ البخاري رحمه الله له شيخاً:

أمَّا رواية صاحبيإلا الصحيحين فجاءت مقرونة بغيره من الأئمة الأثبات، ولأنَّ البخاري كتب من أُصُوله، فلا يحتج بشيئ من حديثه خارج الصحيحين .قال الحافظ ابن حجر في التهذيب: وأما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات[2] وقال الحافظ في الفتح: احْتج بِهِ الشَّيْخَانِ إِلَّا أَنَّهُمَا لم يكثرا من تَخْرِيج حَدِيثه وَلَا أخرج لَهُ البُخَارِيّ مِمَّا تفرد بِهِ سوى حديثين وَأما مُسلم فَأخْرج لَهُ أقل مِمَّا أخرج لَهُ البُخَارِيّ وروى لَهُ الْبَاقُونَ سوى النَّسَائِيّ فَإِنَّهُ أطلق القَوْل بضعفه وروى عَن سَلمَة بن شبيب مَا يُوجب طرح رِوَايَته وَاخْتلف فِيهِ قَول ابن معِين .. وعدد أقواله وذكر قول أبي حاتم وأحمد ثم قال وروينا فِي مَنَاقِب البُخَارِيّ بِسَنَد صَحِيح أَن إِسْمَاعِيل أخرج لَهُ أُصُوله وَأذن لَهُ أَن ينتقي مِنْهَا وَأَن يعلم لَهُ على مَا يحدث بِهِ ليحدث بِهِ ويعرض عَمَّا سواهُ وَهُوَ مشْعر بِأَن مَا أخرجه البُخَارِيّ عَنهُ هُوَ من صَحِيح حَدِيثه لِأَنَّهُ كتب من أُصُوله وعَلى هَذَا لَا يحْتَج بِشَيْء من حَدِيثه غير مَا فِي

(١)المعرفة والتاريخ (٢/ ١٧٧)
(٢)تهذيب التهذيب (١/ ٣١٢) باختصار

الصَّحِيح من أجل مَا قدح فِيهِ النَّسَائِيّ وَغَيره إِلَّا أَن شَاركهُ فِيهِ غَيره فَيعْتَبر فِيهِ» [١] قال اللالكائي: إنَّ كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنَّه ضعيفٌ» وبنحوه ذكره الطبراني [٢] كما تقدم.

٤- أشْهب بن عبد العزيز بن داود القيسي أبو عمرو المصري يقال:اسمه مسكين صاحب الإمام مالك قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة فقيه مات سنة أربع ومائتين[٣] وقد عدَّه ابن مجاهد فيمن نقل عن نافع المدني[٤] وقد عدَّه ابن مجاهد في الرواة عن نافع المدني[٥]

٥- خالد بن مخلد القطواني بفتح القاف والطاء أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل بعدها.[٦]

---

(١)فتح الباري لابن حجر (١/ ٣٩١) باختصار يسير.

(٢)مغاني الأخيار (١/ ٥٩)

(٣)ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٥٧) الثقات لابن حبان» (٨/ ١٣٦) المعرفة والتاريخ (١/ ١٩٥) الجرح والتعديل (٢/ ٣٤٢) تاريخ ابن يونس (١/ ٤٦) غاية النهاية (٢/ ٢٩٦، الكمال (٣/ ٣٧٢) تهذيب الكمال (٣/ ٢٩٦) سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٠٠) إكمال تهذيب الكمال (١/ ٤٣٦) تهذيب التهذيب (١/ ٣٥٩)تقريب التهذيب (ص١١٣)

(٤)السبعة في القراءات (ص٥٤)

(٥)السبعة في القراءات ص ٦٣ وتقدم ذكر ذلك في بداية المبحث.

(٦)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٢) تاريخ ابن معين (ص١٠٤) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٧٤) الثقات للعجلي(١/ ٣٣١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص١٠٣) الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٤) الثقات لابن حبان(٨/ ٢٢٤)الكامل في الضعفاء (٣/ ٤٦٢) ،(٣/ ٤٦٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي(١/ ٢٥٠) الكمال (٤/ ٣٦٠) تهذيب الكمال (٨/ ١٦٣) الكاشف(١/ ٣٦٨) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢١٧)تاريخ الإسلام (٥/ ٣٠٦) ديوان الضعفاء(ص١١٥) ميزان الاعتدال(١/ ٦٤١) غاية النهاية (١/ ٢٦٩) تهذيب التهذيب» (٣/ ١١٦) التقريب (ص١٩٠) لسان الميزان (٩/ ٢٩٤)

«روى عن: مالك بن أنس، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وعلي بن مُسْهِر، ومغيرة بن عبد الرحمن، ونافع بن أبي نُعَيْم .وغيرهم. روى عنه: محمد ابن عبد الله بن نُمير، وإسحاق بن راهويه، وابنا أبي شَيْبَة، وأبو كُرَيْب، وعَبْد بن حُمَيْد، والقاسم بن زكريا وغيرهم.قال ابن مجاهد: «وَأخذ الْقِرَاءَة عَنهُ [أي عن نافع] [١] وقال ابن الجزري: روى القراءة عن نافع»[٢]

= درجته في الحديث:

ذكره ابن حبان[٣] وابن شاهين في الثقات،[٤] وقال عثمان بن أبي شيبة: هو ثقة صدوق. [٥] وقال العجلي: ثقة، فيه قليل تشيع، وكان كثير الحديث[٦].وقال صالح بن محمد جزرة: ثقة في الحديث إلا أنه كان متهما بالغلو. [٧] وقال ابن معين: لَيْسَ بِهِ بَأْس[٨]. وقال أبو حاتم [٩] وأحمد أبو أحمد الحاكم: يكتب حديثه. وقال ابن وضاح: كوفي ثقة»[١٠] وقال ابن عدي: هو

---

(١)السبعة في القراءات (ص٦٣) الإقناع في القراءات السبع (ص١١)التيسير في القراءات السبع (ص١٠٥) «جامع البيان (١/ ١٥٧)

(٢)غاية النهاية (١/ ٢٦٩)

(٣)الثقات لابن حبان(٨/ ٢٢٤)

(٤)تاريخ أسماء الثقات (ص٧٦) ت/٣١٦.

(٥)تهذيب التهذيب» (٣/ ١١٨)

(٦)الثقات للعجلي(١/ ٣٣١)

(٧)تهذيب التهذيب (٣/ ١١٧)

(٨)تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص١٠٤) ت/٣٠١.

(٩) الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٤)

(١٠)المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص١٦٨)

من المُكْثرين في مُحَدّثي الكوفة، وهو عندي، إن شاء الله، لا بأس به. (١) وقال الأزدي: في عداد أهل الصدق، ولا يدخل في هؤلاء [أي الضعفاء] إلا أني ذكرته وبينت أنه من أهل الصدق» (٢) وقال ابن خلفون: صدوق اتفق الإمامان البخاري ومسلم على إخراج حديثه في الصحيحين (٣) .قال ابن القيسراني: الْمُحدث الْمَشْهُور »وقال الذهبي في السير: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، المُكْثِرُ»(٤) . وقال في تاريخ الإسلام: أحد الحفّاظ. وقال "فيمن تكلم فيه":شيخ البخاري شيعي صدوق. (٥)

= ويتلخص كلام المجرحين فيما يلي:

أولاً: رميه بالتشيع : قال العجلي: فِيهِ قَلِيل تشيع، وَكَانَ كثير الحَدِيث(٦)وقال أبو داود: صدوق ولكنه يتشيع. (٧)

وقال أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي: ثقة كثير الحديث عن الكوفيين وكان يتشيع. (٨) وقال ابن خلفون: يقال إنه كان شتامًا سيئ المذهب(٩) .وقال صالح بن محمد جزرة: كان متهما بالغلو. (١٠) وقال الجوزجاني: كان شتاما

(١)الكامل في الضعفاء (٣/ ٤٦٢) ،(٣/ ٤٦٦)
(٢)المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص١٦٧)
(٣)المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص١٦٧)
(٤)سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢١٧)
(٥)تاريخ الإسلام (٥/ ٣٠٦)، «من تكلم فيه وهو موثق (ص٧٤) ت/١٠٠.
(٦)الثقات للعجلي (ص١٤١)
(٧)سؤالات أبي عبيد الآجري (ص١٠٣)
(٨)المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص١٦٨)
(٩)المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص١٦٧)
(١٠)تهذيب التهذيب (٤/ ١٥)

معلنا لسوء مذهبه.

وقال الأعين: قلت له: عندك أحاديث في مناقب الصحابة قال: قل في المثالب أو المثاقب يعني بالمثلثة لا بالنون. (١)

ثانياً: روايته المناكير: قال ابن سعد: كان متشيعا منكر الحديث مفرطا في التشيع وكتبوا عنه للضرورة .

وقال أحمد: له أحاديث مناكير. وقال أبو الفتح الأزدي: في حديثه بعض المناكير ثم قال: عندنا في عداد أهل الصدق، ولا يدخل في هؤلاء [أي الضعفاء] إلا أني ذكرته وبينت أنه من أهل الصدق»

قال أبو حاتم : له أحاديث مناكير، ويكتب حديثه. وقال في تذكرة الحفاظ: الإمام المحدث.... وهو شيعي صدوق يأتي بغرائب وبمناكير، وقال "فيمن تكلم فيه" :«شيخ البخاري شيعي صدوق ونقل كلام أحمد بن حنبل: ثم قال: وساق ابن عدي له عشرة أحاديث منكرة»

قلت: ولعلَّ سببُ اتهامه برواية المناكير الوهم، واعتماده على حفظه مما أوقع المناكير في مروياته. قال ابن عدي بعد أن عدّد له عشرة أحاديث: لم أجد في كتبه أنكر مما ذكرته فلعله توهماً منه أو حملاً على الحفظ، وَهو عندي إن شاء الله لا بأس به»

ثالثاً: الضعف وترك الاحتجاج بروايته .

وذكره الساجي والعقيلي وغيرهم في الضعفاء . قال أبو أحمد الحاكم: يكتب حديثه ولا يحتج به .

قال الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يتشيع وله أفراد .

قلت: صدوق يتشيع له أفراد، يكتب حديثه للاعتبار، ولا يحتج بما انفرد به.

---

(١)تهذيب التهذيب (٢/ ٧٥)

فقد ذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات .ووثقه عثمان بن أبي شيبة، والعجلي، وصالح جزرة، وابن وضاح ، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي وقال ابن معين، وابن عدي: لَيْسَ بِهِ بَأْس وزاد ابن عدي: من المُكْثرين في مُحَدّثي الكوفة، وقال الأزدي: في عداد أهل الصدق. وقال ابن خلفون: هو في الحديث صدوق اتفق الإمامان البخاري ومسلم على إخراج حديثه في الصحيحين .قال ابن القيسراني: الْمُحدث الْمَشْهُور»وقال الذهبي: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، المُكْثِرُ.وقال: أحد الحفّاظ» وقال الأزدي: عندنا في عداد أهل الصدق.

واتهمه برواية الأفراد والمناكير كل من: محمد بن سعد، وأحمد بن حنبل، وأبو الفتح الأزدي، وأبو حاتم الرازي، والأزدي، والذهبي:

وقال: ساق ابن عدي له عشرة أحاديث منكرة» وذكره الساجي والعقيلي وغيرهم في الضعفاء وقال أبو حاتم، وأحمد، أبو أحمد الحاكم: يكتب حديثه. أي ولا يحتج به..، ورماه بالتشيع كل من: ابن سعد، والعجلي، وأبو داود، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي، وابن خلفون، وصالح جزرة.

٦- خالد بن نزار الغساني الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية توفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين»[١]

---

(١)ترجمته في : تاريخ ابن يونس (٢/ ٧٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٣) الكمال (٤/ ٣٦٥) تهذيب الكمال (٨/ ١٨٤) الكاشف (١/ ٣٦٩) المقتنى (٢/ ١٥٤) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٦٢) تذهيب تهذيب الكمال (٣/ ١٠٦) الوافي بالوفيات (١٣/ ١٦٨) غاية النهاية (١/ ٢٦٩) المقفى الكبير (٣/ ٤٢١) تهذيب التهذيب(٣/ ١٢٣) تقريب التهذيب (ص١٩١)لسان الميزان (٩/ ١٩١)ضبط من غبر (ص٨٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص١٠٣)مغاني الأخيار (١/ ٢٧٥)

روى عن: مالك بن أنس، وياسين بن أبي خَلَف المَكِّي، وأيوب بن سويد الرَّمْلي، وغيرهم. وروى عنه: ابنه طاهر، وهارون بن سعيد الأَيْلِي، وأبو الطاهر أحمد بن عَمْرو بن السَّرح، وأحمد بن صالح المِصْرِيّ، وغيرهم. قال ابن مجاهد: وسماعًا عن نافع بن أبي نُعَيْم. ونقله ابن الجزري. (١)

= درجته في الحديث:

ذكره ابن خلفون في جملة الثقات. وقال مسلمة بن قاسم: وثقه محمد بن وضاح، (٢)وقال ابن الجارود في كتاب "الآحاد": أثبت من حرمي بن عمارة» (٣) قال البيهقي: وَكَانَ ثِقَةً.(٤) وقال ابن عبد البر: ثِقَةٌ مَصْرِيٌّ (٥)

قال ابن عساكر: وكان ثقة.(٦) وقال الذهبي في الكاشف وفي تاريخ الإسلام وفي المهذب: ثقة. (٧)

قال الصفدي: كَانَ ثِقَة. وخرج الحاكم حديثه في"مستدركه"، وصحح له (٨) ولم يخرج له البخاري ولا مسلم .

= ويتلخص كلام المجرحين فيما يلي:

= جَرَّحَه ابن حبان وغيره برواية الغرائب والأفراد، ووقوع الخطأ في مروياته

(١)غاية النهاية (١/ ٢٦٩) ت/١٢١٧

(٢)تهذيب التهذيب» (٣/ ١٢٣)

(٣)إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٤٤٧)

(٤)السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٤٩٥)

(٥)جامع بيان العلم وفضله (١/ ٣٩٦)

(٦) تاريخ دمشق (٦٠/ ٤٦٤)

(٧)المهذب في اختصار السنن الكبير (١/ ٣٢٦)

(٨)المستدرك على الصحيحين للحاكم» (١/ ٤٧٦)ح/١٢٢٥ . وينظر: إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٤٤٧)

.قال ابن حبان: يغرب ويخطئ» وقال الذهبي: صويلح: له إفرادات وغرائب» [١]وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطىء.

قلت: أمَّا روايته الأفراد فمن أفراده ما رواه في المعجم الأوسط للطبراني،[٢] وأبو نعيم في الحلية،[٣] وابن القيسراني، في أطراف الغرائب [٤] ولا تنافي بين الغرابة والصحة فمن أفراده حديث " إن من الشعر حكما" [٥] أخرجه الطبراني في الأوسط عن عائشة ﷺا وقد رواه البخاري عن ابن عمرﷺ.

وأما قول الذهبي في ديوان الضعفاء: صويلح، فقد وثقه في غير كتاب من المطولات والمختصرات في الرجال كالكاشف، وفي تاريخ الإسلام، وفي المهذب.

وأمَّا قول الحافظ ابن حجر: " يخطئ"، فقد تابع فيه قول الإمام ابن حبان، وهو جرح على الإجمال، ولعلَّ تفسيره، ما ذكره ابن عدي "يحدث عنه بنسخة وفيها عجائب» [٦]

---

(١)ديوان الضعفاء (ص١٩٩)

(٢)المعجم الأوسط (٢/ ٩٥)ح/١٣٦٦و(٨/ ٣٤٦)ح/٨٨٢٨و(٨/ ٣٥٦)ح/٨٨٦٢و(٨/ ٣٨٤)ح/٨٩٤٦ و(٩/ ٢٥) ح/٩٠٢١.

(٣)حلية الأولياء (٧/ ١١٣)

(٤)أطراف الغرائب والأفراد» (١/ ٣٦٨)ح/«٥٦٥ و(٤/ ٦) ح/«٣٤٧٨ و(٥/ ٢٩) ح/«٤٥٧٥ و(٥/ ٢١٠) ح/ ٥١٨٥ و(٥/ ٢٥٢) ح/٥٣٢٧ و(٥/ ٣١١) ح/«٥٥٤٧ و(٥/ ٤١٦) ح/٥٩٠١ و(٥/ ٤٦٦) ح/ ٦٠٨٨ و(٥/ ٤٨٣) ح/٦١٤٠ و(٥/ ٥٤٣)ح/٦٣٤٩ و(٥/ ٥٥٣) ح/٦٣٨٣ .

(٥)المعجم الأوسط(٩/ ٢٥) ح/٩٠٢١.عن عائشةﷺا وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٣٨)ح/ ٥٧٦٧.عن ابن عمرﷺ.

(٦)الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٢) وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٩٢)

قلت: هو إمام في القراءة صدوق في الحديث فقد وثقه مسلمة بن قاسم، ومحمد بن وضاح، والبيهقي، وابن عبد البر، وابن عساكر، والذهبي في الكاشف وفي تاريخ الإسلام وفي المهذب، والصفدي في الوافي. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات وخرج له الحاكم في"مستدركه"، وصحح له، وقال أبو داود في حديث له: غريب إسناده جيد[١] وجرحه ابن حبان وغيره برواية الغرائب والأفراد، ووقوع الخطأ في مروياته.

٧- زياد بن يونس بن سَعِيد بن سلامة الحضرمي، أبو سلامة، الإسكندراني قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة فاضل مات سنة إحدى عشرة ومائتين [٢] قَال ابن يونس: هو ممن قرأ على نافع بْن أَبي نعيم، من أهل مصر، وكان طلابا للعلم، وكان يسمى سوسة العلم، أحد الأثبات الثقات»[٣] وقال الحافظ ابن حجر: روى عن نافع بن أبي نعيم القاري وقرأ عليه القرآن»[٤] وقال ابن حبان مثله .[٥]

---

(١)سنن أبي داود (٢/ ٣٧٣)/ح١١٧٣.قال محمود بن خطاب السبكي «غرض المصنف بهذا بيان حال الحديث وأنه صالح للاحتجاج به والغريب ما تفرد به راو وهو هنا خالد بن نزار لأنه يغرب كما تقدم عن ابن حبان» المنهل العذب(٧/ ١٦)

(٢)ترجمته في: تاريخ ابن يونس (١/ ١٩٥) المنتظم (١٠/ ٢٤٥) إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٥٤) بذل المجهود (١/ ٥١٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٨) الكمال (٥/ ٦٥) تهذيب الكمال (٩/ ٥٢٥) الكاشف (١/ ٤١٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٣١٦) تذهيب التهذيب (٣/ ٣٢٩) التقريب (ص٢٢١) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٨٩) حسن المحاضرة (١/ ٢٨٥)

(٣)تاريخ ابن يونس المصري (١/ ١٩٥) تهذيب الكمال (٩/ ٥٢٥) وقد اشتهر بـ: سوسة العلم لشدة طلبه للعلم وحرصه عليه

(٤)تهذيب التهذيب (٣/ ٣٨٩)

(٥)الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٨)

٨- سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق البغدادي قال الحافظ ابن حجر: ثقة ولي قضاء واسط وغيرها مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثلاث وستين» [١] ذكره ابن الجزري في عدادتلاميذ نافع [٢]

٩- سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري نزيل بغداد قال الحافظ ابن حجر: ثقة مات سنة أربع وثلاثين ومائتين »[٣] وعدَّه ابن مجاهد في النقلة عن نافع المدني[٤] وقد عدَّه ابن الجزري في النقلة عن نافع[٥]

١٠- عبد الأعلى ابن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي قال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل مات سنة ثماني عشرة ومائتين وله ثمان وسبعون

---

(١)ترجمته في الطبقات الكبرى (٧/ ٢٤٦) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٥٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٨٣) تاريخ موالعلماء ووفياتهم» (٢/ ٤٤٩) رجال صحيح البخاري (٢/ ٨٧٣) تاريخ بغداد (١٠/ ١٧٩) تهذيب الكمال (١٠/ ٢٣٨) الكاشف (١/ ٤٢٧) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٨) غاية النهاية (١/ ٣٠٣) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٦٢) تقريب التهذيب (ص٢٣٠))

(٢)غاية النهاية (٢/ ٣٣٠) مختصراً .

(٣)ترجمته في: الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٧/ ٢٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١١٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٨) رجال صحيح مسلم(١/ ٢٦٩) تاريخ بغداد (١٠/ ٥٢) المنتظم (١١/ ٢١٢) تهذيب الكمال(١١/ ٤٢٣)طبقات علماء الحديث(٢/ ١٣١) الكاشف» (١/ ٤٥٩) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٣١) تهذيب التهذيب(٤/ ١٩٠)التقريب(ص٢٥١).

(٤) السبعة ص ٦٣ وينظر أول المبحث

(٥) النهاية ٢٦٩/١ .

سنة[١].قال ابن الجزري : أحد شيوخ دمشق، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن تميم القارئ ونافع بن أبي نعيم» [٢]

١١- عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر ابن أبي أويس الأعشى مات سنة اثنتين ومائتين» [٣] روى عن: أبيه، ومحمد ابن عَجْلان، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وسُليمان بن بلال، وغيرهم . وروى عنه: اخوه اسمعيل ابن أبي اويس وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، وسفيان الثوري، وغيرهم . قال ابن الجزري: ثقة، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن نافع بن أبي نعيم. وقال الذهبي في تاريخ الاسلام: وقد قرأ القرآن عَلَى نافع»

= درجته في الحديث:

قال يحيى بن معين : ثقة. وقال مرة: لَا بَأْس بِهِ. وذكره ابن حبان في الثقات. وَقَال أبو عُبَيد الآجري: سألت أبا داود عنه، فقدمه عَلَى إِسْمَاعِيل،

---

(١)ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ٧٣) ت/ ١٧٥١، الجرح والتعديل (٦/ ٢٩) ت/ ١٥٣، تهذيب الكمال (١٦/ ٣٦٩) ت/ ٣٦٩١، تاريخ الإسلام (٥/ ٣٦٣) ت/ ٢١٨ ، غاية النهاية (١/ ٣٥٥) ت/١٥٢٥، تهذيب التهذيب (٦/ ٩٨) ت/٢٠٣، تقريب التهذيب (ص٣٣٢) ت/٣٧٣٨.

(٢)غاية النهاية (١/ ٣٥٥)

(٣)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٣)التاريخ الكبير (٧/ ٥٦) المغني في الضعفاء (١/ ٣٦٨) الجرح والتعديل (٦/ ١٥) الثقات لابن حبان(٨/ ٣٩٨) رجال صحيح البخاري (٢/ ٤٨٢) رجال صحيح مسلم (١/ ٤٤١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٨٤) تهذيب الكمال (١٦/ ٤٤٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٨) الكاشف (١/ ٦١٦) تذهيب التهذيب (٥/ ٣٧١) غاية النهاية (١/ ٣٦٠) تهذيب التهذيب (٦/ ١١٨) تهذيب التهذيب (٦/ ١١٨) تقريب التهذيب (ص٣٣٣)

تقديماً شديداً. وقال الدارقطني: حجة. (١) وقال الذهبي في الكاشف: ثقة. وأضاف في ديوان الضعفاء من رجال الصحيحين. وقال ابن الجزري: ثقة، واشار الحافظ في اللسان بـ (صح) أي أنه ممن تكلم فيه بلا حجة» وقال الخزرجي: «وَثَّقَهُ ابْن معِين وَجَمَاعَة. (٢)

= ويتلخص كلام المجرحين في النقاط التالية:

أولاً: جرح الأزدي له بوضع الحديث. «قَالَ الْأَزْدِيّ: يضع الحَدِيث»(٣)وبيَّن ابن عبد البر سبب قول الأزدي هذا فقال: وزعم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي أنَّ أبا بكر بن أبى أويس هذا وضع حديثًا عن سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمرﷺ"أن رجلًا أتى امرأته في دبرها فوجد من ذلك فنزلت ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾البقرة: (٢٢٣)(٤)

ويمكن الرَّد عليه بما يلي:

أ- بأنَّ ذلك وقع منه من باب التحامل، أو الظن. قال أبو عمر بن عبدالبر: هذا من التَّحامل، والقول بالظن الكاذب، ورواية ابن عمرﷺ لهذا المعنى عن النبي ﷺ صحيحة، معروفة عنه مشهورة من مذهبه من رواية نافع، فغير نكير أن يرويها زيد بن أسلم عن ابن عمرﷺ. وحديث أبى بكر بن أبى أويس في

---

(١)ميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٨)

(٢)خلاصة تذهيب التهذيب (ص٢٢٢)

(٣)الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٨٤)

(٤)أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨/ ١٩١) ح/٨٩٣٢ والطحاوي في شرح مشكل الآثار» (١٥/ ٤١٠) ح/ ٦١١٧ وابن جرير في جامع البيان-البقرة ٢٢٣ (٣/ ٧٥٣) وقال الحافظ ابن حجر: وهذا إسناد صحيح. المطالب العالية (١٤/ ٥١٧) وينظر:الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى(١/ ٤٥٣)

هذا عندي أشبه بصواب الإسناد من رواية عبد اللَّه بن نافع نا خلف بن قاسم، نا الحسن بن رسين نا على بن سعيد بن بشر قال: نا ابن كاسب، قال نا عبد اللَّه بن نافع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدري ﷺ "أن رجلًا أتى أمرأته في دبرها" فذكره ولا أعلم أحدًا رواه عن أبى سعيد الخدريﷺ بغير هذا الإسناد.(١)

ب- لعله وقع منه هذا القول على سبيل الخطأ، أوكان يقصد به راوٍ آخر أو كان جهلاً منه بحاله. قال الحافظ في فتح الباري: قَالَ الْأَزْدِيّ فِي ضُعَفَائِهِ: يضع الحَدِيث، فَكَأَنَّهُ ظن أَنَّه آخر، غير هَذَا...ثم قال: احْتج بِهِ الْجَمَاعَة إِلَّا بن ماجة»(٢) وقال الذهبي في الميزان: وهذه منه زلة قبيحة»(٣) وقال في ديوان الضعفاء: وهذا جهل منه» وقال في المغني: « أَخطَأ الْأَزْدِيّ حَيْثُ قَالَ: كَانَ يضع الحَدِيث، والأزدي كثير التخبيط. وقال الحافظ في التقريب: فنسبه [أي الأزدي] إلى الوضع فلم يصب.

ثانياً: قول الإمام النسائي: ضعيف. قال الحافظ في التهذيب: قال النسائي: ضعيف(٤) وقال في الفتح: وَثَّقَهُ ابن معِين وَأَبُو دَاوُد وابن حبَان، وَالدَّارَقُطْنِيّ، وَضَعفه النَّسَائِيّ. (٥) ويردُّ على ذلك بأمور:

أ- انفراد الإمام النسائي بتضعيفه- إذا سلمنا ببطلان جرح الأزدي- وهو لا يقَاوم توثيق الأئمـة: ابن معين، والـدارقطني، وابن حبـان، وأبو داود، والحافظ

(١)الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى(١/ ٤٥٣)
(٢)فتح الباري لابن حجر (١/ ٤١٦) باختصار.
(٣)ميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٨)
(٤)تهذيب التهذيب (٦/ ١١٨)
(٥)فتح الباري لابن حجر (١/ ٤١٦)

الذهبي، وابن الجزري، والحافظ ابن حجر.

ب- يُضاف إلى ذلك أنَّ المترجم له من رجال الصحيحين .قال ابن دقيق العيد: «وَكَانَ شيخ شُيُوخنَا الْحَافِظ أَبُو الْحسن الْمَقْدِسِي يَقُول فِي الرجل يخرج عَنهُ فِي الصَّحِيح: هَذَا جَازَ القنطرة، يَعْنِي بذلك: أَنه لَا يُلْتَفت إِلَى مَا قيل فِيهِ، وَهَكَذَا يعْتَقد، وَبِه نقُول، وَلَا نخرج عَنهُ إِلَّا بِبَيَان شَاف، وَحجَّة ظَاهِرَة تزيد فِي غَلَبَة الظَّن على الْمَعْنى الَّذِي قدمْنَاهُ من اتِّفَاق النَّاس بعد الشَّيْخَيْنِ على تَسْمِيَة كِتَابَيْهِمَا بالصحيحين وَمن لَوَازِم ذَلِك تَعْدِيل رواتهما» [(١)] وقال الحافظ ابن حجر: «يَنْبَغِي لكل منصف أَن يعلم أَن تَخْرِيج صَاحب الصَّحِيح لأي راو، كَانَ مُقْتَض لعدالته عِنْده، وَصِحَّة ضَبطه، وَعدم غفلته، وَلَا سِيمَا مَا انضاف إِلَى ذَلِك من إطباق جُمْهُور الْأَئِمَّة على تَسْمِيَة الْكِتَابَيْنِ بالصحيحين، وَهَذَا معنىً لم يحصل لغير من خُرِّج عَنهُ فِي الصَّحِيح، فَهُوَ بِمَثَابَة إطباق الْجُمْهُور على تَعْدِيل من ذكر فيهمَا هَذَا إِذا خرج لَهُ فِي الْأُصُول ثم قال: فَلَا يقبل الطعْن فِي أحد مِنْهُم إِلَّا بقادح وَاضح لِأَن أَسبَاب الْجرْح مُخْتَلفَة»[(٢)]

ت- جرح الإمام النسائي على الإجمال غير مفسر.

قال الحافظ في التقريب: ثقة من التاسعة ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يصب قلت: هو إمام في القراءة ثقة في الحديث.

١٢- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش

---

(١)الاقتراح (ص٥٥)

(٢)فتح الباري لابن حجر(١/ ٣٨٤)

مات سنة أربع وسبعين ومائة »[١] روى عن: أبيه، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، والأوزاعي، ومعاذ بن معاذ العنبري، وهو من أقرانه وغيرهم.

وروى عنه :ابن جريج، وزهير بن معاوية، وأبو داود الطيالسي، والأصمعي، والوليد بن مسلم، وهناد بن السري، وغيرهم .قال أبو داود: كان عالما بالقرآن والأخبار، وقال ابن الجزري: أخذ القراءة عرضًا عن أبي جعفر ثم روى عن نافع القراءة وله عنه نسخة» وبنحوه قال الذهبي في غاية النهاية .

= درجته في الحديث:

قال الترمذي والعجلي : ثِقَة،[٢] وَقَال يعقوب بْن شَيْبَة : ثقة، صدوق. [٣]

وقد صحح له الترمذي حديث نيار بن مكرم [٤]في مراهنة أبي بكر الصِّدِّيق ﷺ المشركين على غلبة الروم فارس. [٥] وقال: ثقة حافظ كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ

---

(١)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٨٦) الثقات للعجلي(٢/ ٧٦) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/ ٣٥٤) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٣١٥) العلل الكبير للترمذي (ص٣٩٠) رجال صحيح البخاري (١/ ٤٠٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٦٨) الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٥٦) الكامل في الضعفاء (٥/ ٤٤٩) تاريخ أسماء الثقات (ص١٤٧) الضعفاء الكبير (٢/ ٣٤٠) تهذيب الكمال (١٧/ ٩٥) غاية النهاية (١/ ٣٧٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٧٥) تهذيب التهذيب (٦/ ١٧٠) التقريب (ص٣٤٠) الكواكب النيرات (ص٤٧٧)

(٢)العلل الكبير(ص٣٩٠) ،(الثقات (٢/ ٧٦)

(٣)تهذيب التهذيب (٦/ ١٧٢)

(٤)نيار بكسر أوله وتخفيف التحتانية ابن مكرم بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه الأسلمي صحابي عاش إلى أول خلافة معاوية، هو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان، وذكره ابن سعد في الطّبقة الأولى من التّابعين، وأنكر أن يكون له صحبة» ترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع (٣/ ١٧٢)أسد الغابة (٥/ ٣٥١) الإصابة (٦/ ٣٨٢) تقريب التهذيب (ص٥٦٧)

(٥)الحديث مطولاً أخرجه الترمذي في سننه (٥/ ٢٥٤)ح/٣١٩٤ وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ.

يُوَثِّقُهُ وَيَأْمُرُ بِالْكِتَابَةِ عَنْهُ(١)

وقال موسى بن سلمة: قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس فقلت له: دُلني على رجلٍ ثقة أكتب عنه، فقال: عليك بابن أبي الزناد. وفي رواية: إني قدمت إليك لأسمع العلم وأسمع ممن تأمرني به فقال: عليك به. وَقَالَ يحيى والرازي: وَثَّقَهُ مَالك» قال البخاريُّ: كان مالك يُشير به(٢).وقال الواقدي: كان نبيلا في علمه وولي خراج المدينة فكان يستعين بأهل الخير والورع وكان كثير الحديث عالما. وقال الشافعي: كان ابن أبي الزناد يكاد يجاوز القصد في ذم مذهب مالك. وقال أبو طالب عن أحمد: يُروي عنه قلت: يحتمل؟ قال: نعم. وقال أيضا فيما حكاه السَّاجي: أحاديثه صحاح . وقال مصعب: كان أحب أهل المدينة وابنه وابن ابنه .وقال في تذكرة الحفاظ (١/ ١٨١): الإمام الحافظ: أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ. وروى له مسلم في مقدمة كتابه الصحيح.. (٣)

ويتلخص كلام المجرحين فيما يلي:

أولاً: جرحه بالضعف وترك الاحتجاج بروايته:

وقال النسائي: ضعيف. وَقَال مرة: لا يحتج بحديثه. قال يحيى بن معين: لا يحتج بحديثه وقال مرة: ضَعِيف» وقال مرة: ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيء.وقَالَ: ليس بشئ .وقال:لا يسوي حديث ابن أبي الزناد فلسًا.وقال: كان عند أصحابنا ضعيفًا. وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنِ

---

(١) ينظر تعقيبه على حديث له في سننه (٣/ ٣٦٠) ح/١٧٥٥ .

(٢) معنى قوله " يشير به" أي يوصى به من أراد حمل العلم عن الثقات. ومنه قول موسى بن سلمة: قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس فقلت له: دُلني على رجلٍ ثقة أكتب عنه، فقال: عليك بابن أبي الزناد.أ.هـ الكامل في ضعفاء الرجال(٥/ ٤٤٩)

(٣)تاريخ الإسلام (٤/ ٦٧٦)

ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، فَقَالَ: كَذَا وَكَذَا، يَعْنِي: ضَعِيفٌ. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم وقال عمرو بن علي: فيه ضعف،... وكان عبد الرّحمن- يعني ابن مهدي- يخط على حديثه. وقَالَ: كان ابن مهدي- لا يحدث عنه » وقال مرة: تركه عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي .وقال الساجي: فيه ضعف. وَقَال يعقوب بْن شَيْبَة : في حديثه ضعف(١) .

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من عبد الرحمن ابن أبي الرجال ومن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، سألت أبا زرعة عن عبدالرحمن ابن أبي الزناد وورقاء والمغيرة بن عبد الرحمن وشعيب بن أبي حمزة من أحب إليك ممن يروى عن أبي الزناد؟ قال: كلهم احب إلى من عبد الرحمن ابن أبي الزناد . وقال ابن عدي: وبعض ما يرويه لا يتابع عليه.

ثانياً: الاضطراب ورواية المناكير:

قال أحمد بن حنبل: «مضطرب الحديث» وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن ينْفَرد بالمقلوبات عَن الْأَثْبَات وَكَانَ ذَلِك من سوء حفظه وَكَثْرَة خطئه فَلَا يجوز الاحتجاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد فَأَما فِيمَا وَافق الثِّقَات فَهُوَ صَادِق فِي الرِّوَايَات يحْتَج بِهِ وقال الذهبي في الميزان: ومن مناكيره «من كان له شعر فليكرمه» (٢).

---

(١)تهذيب التهذيب (٦/ ١٧٢)

(٢)أخرجه أبو داود في سننه ك/ الترجل ب/ في إصلاح الشَّعَر (٦/ ٢٤٠)ح/٤١٦٣. قال الطبراني في الاوسط (٨/ ٢٣٠):«لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُهَيْلٍ إِلَّا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ» وقال قال ابن القطان في«بيان الوهم»(٤/ ١٨٦):تبرأ من عهدته، بتبيين كونه من رِوَايَة ابْن أبي الزِّنَاد» وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (ص١٦١):«وَلَيْسَ إِسْنَاده بِالْقَوِيّ» وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٠/ ٣٦٨):وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي الْغَيْلَانِيَّاتِ وَسَنَدُهُ حَسَنٌ أَيْضًا».

وحديث: الهرة من متاع البيت»[١]

= فظهر مما تقدَّم اختلاف العلماء في الحكم عليه بين معدِّل ومُجرِّح:

أولاً: المعدلون: وثقه العجلي، ويعقوب بْن شَيْبَة، ومَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، والترمذي، وأحمد وصححا له، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وقال الواقدي: كان نبيلا في علمه وولي خراج المدينة فكان يستعين بأهل الخير والورع وكان كثير الحديث عالما. [٢]

= قلت: ويؤخذ في الاعتبار عند توثيقه أمور:

أ- ففي توثيق" العجلي" والترمذي وتصحيحه لحديثه: قال الذهبي في الموقظة وهو يعدد أقسام المتكلمين في الجرح والتعديل: والمتساهلُ ك: الترمذيّ، والحاكم، ....»[٣] ونقل الكتاني: أن العلماء لا يعتدون بتصحيح الترمذي ولا الحاكم»[٤].

لا ينهض توثيقهما لمقاومة تضعيف الأئمة: النسائي، ويحيى بن معين، وأَحْمَدَ، و الفلاس، والسَّاجي، ويعقوب بْن شَيْبَة، وأبو زرعة، وابن حبان، وابن سعد، وقول أبي حاتم، وابن مهدي: لا يحتج به.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب الطهارة ب/ الْوُضُوءِ بِسُؤْرِ الْهِرَّةِ وَالرُّخْصَةِ فِي ذلك (١/ ٢٤٠)ح/ ٣٦٩ ، والبزار في مسنده (١٥/ ٢٢٤) ح/٨٦٤٦ .وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٠) ح/٨٢٨ .والحاكم في المستدرك (١/ ٣٨٥) ح/«٩٣٥ وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ لِاسْتِشْهَادِهِ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» وأقره الذهبي: قد استشهد مسلم بابن أبي الزناد. «قَالَ ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام (٤/ ١٨٦): ابْن أبي الزِّنَاد مَعَ ضعفه يكْتب حَدِيثه.

(٢)الطبقات الكبرى (٧/ ٥٩٤ رقم ٢٢٤٨)

(٣)الموقظة (ص٨٣)

(٤) الرسالة المستطرفة (ص٢١)

ب- وأما توثيق يعقوب بن شيبة: فقد ورد عنه تضعيفه أيضاً فقال: في حديثه ضعف. (١)

ت- وأمَّا توثيق مالك في قول الترمذي: كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُوَثِّقُهُ وَيَأْمُرُ بِالْكِتَابَةِ عَنْهُ(٢) فقد تكلَّم فيه أيضاً. قَال صَالِح بْن مُحَمَّد الْبَغْدَادِيّ: تكلم فيه مَالِك بْن أنس، بسَبب روايته عَن أبيه كتاب [الفقهاء]السبعة" وَقَال: أين كنا نحن عَنْ هذا؟

ث- وأما تعديل الإمام أحمد :بقوله: يُروي عنه، قيل له: يحتمل؟ قال: نعم. وقال أيضا فيما حكاه السَّاجي: أحاديثه صحاح .فقد نقل ابنه صالح قوله فيه : "مضطرب الحديث»(٣)

ثانياً: المجرجون: ضعفه النسائي، ويحيى بن معين، وأَحْمَدَ، وعمرو بن علي الفلاس، والسَّاجي، ويعقوب بْن شَيْبَة، وأبو زرعة، وابن حبان، وابن سعد، وقال أبو حاتم، وابن مهدي: لا يحتج به. وقال ابن سعد: قدم في حاجة فسمع منه البغداديون وكان كثير الحديث وكان يضعف بروايته عن أبيه وكان يفتي وفي لفظ: كان فقيها مفتياً.

قلت: ويؤخذ في الاعتبار عند تضعيفه: يُحتمل أنَّ من ضعفه، أو ترك الإحتجاج به، ففي روايته عن البغداديين بعدما هاجر إليها،

أو روايته عن أبيه لأجل روايته كتاب" الفقهاء السبعة" عنه ولم يروه غيره من علماء عصره كمالك .قَال صَالِح بْن مُحَمَّد الْبَغْدَادِيّ:

روى عَن أبيه أشياء لم يروها غيره، وتكلم فيه مَالِك بْن أنس، من سبب

---

(١)تهذيب التهذيب (٦/ ١٧٢)

(٢) ينظر تعقيبه على حديث له في سننه (٣/ ٣٦٠) ح/١٧٥٥ .

(٣)تهذيب التهذيب (٦/ ١٧١)

روايته عَن أبيه كتاب [الفقهاء]السبعة" وَقَال: أين كنا نحن عَنْ هذا؟ (١)

قلت: هو إمام في القراءة صدوقٌ في روايته عن أبيه، والمدنيين، وهشام بن عروة، وسليمان بن داود الهاشمي، وما وافق فيه الثقات، ضعيفٌ فيما سواهم . قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. قال الحافظ ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها. وقال الذهبي في الميزان: قد مشَّاه جماعة وعدَّلوه، وكان من الحفاظ المكثرين، ولا سيما عن أبيه، وهشام بن عروة، حتى قال يحيى بن معين: هو أثبت الناس في هشام، .وقد روى أرباب السنن الاربعة له، وهو إن شاء الله حسن الحال في الرواية. (٢) وقال ابن معين فيما حكاه الساجي: عبد الرحمن بن أبي زناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرةﷺ حجة(٣)

وقال ابن المديني: ما حدث عبد الرحمن بن أبي الزناد بالمدينة فهو صحيح، وما حدث به ببغداد أفسده البغداديون.

ورأيت عبد الرحمن خطط على أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد، وكان يَقُول في حديث عن مشيختهم ولقنه البغداديون عن فقهائهم، وعدهم فلان وفلان وفلان. (٤)وقال: حديثه بالمدينة حديث مقارب، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب. قَالَ علي: وقد نظرت فيما روى عن سليمان بن داود الهاشمي فرأيتها مقاربة. وقال عمرو بن علي: ما حدث بالمدينة أصح مما حدث

---

(١)تهذيب الكمال (١٧/ ١٠١)
(٢)ميزان الاعتدال» (٢/ ٥٧٦)
(٣)تهذيب التهذيب (٦/ ١٧٢)
(٤)تاريخ بغداد (١١/ ٤٩٤)

ببغداد.[١] وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات»[٢]

وقال الساجي: «فيه ضَعْف، وما حَدَّث بالمدينة أَصَحّ مما حدث ببغداد» [٣]

١٣- عَبد الرَّحْمَنِ بْنُ عَبد اللَّهِ بْنِ عُبَيد أَبُو سعيد البصري مولَى بني هَاشم وَكَانَ يعرف بجردقة،[٤] مَاتَ سنة سبع وتسعين ومائة. ،[٥] سمع: صَخْر بن جوَيْرِية، وأبا حرة، وإسرائيل، وأبا بِسطام شُعبَة بن الحَجاج العتَكِي، وأبا خَلَاّد قُرَّة بن خالِد السَّدُوسِي ،وروى عن حماد بن سلمة، وعكرمة بن إبراهيم ، وعبد الرحمن بن أبي الموالي، وعبد الله بن جعفر المَخَرِّمي . وروى عنه أحمد ابن حنبل، وخليفة بن خياط، وعلي الطنافسي، ومحمد بن عباد المكي، ومحمد بن أبي عمر العدني ، وأبو عبيدة بن فُضَيْل بن عياض، وهَارُون بن الْأَشْعَث البُخَارِيّ» قال ابن الجزري: روى الحروف عن نافع، ذكره النقاش»[٦]

= درجته في الحديث :

---

(١)تاريخ بغداد (١١/ ٤٩٤)

(٢)المجروحين لابن حبان (٢/ ٢١)

(٣)الكمال (٦/ ٤٤٦)

(٤)تذكرة الموضوعات للفتني» (ص٢١٨)

(٥) ترجمته في: التاريخ الكبير (٥/ ٣١٦) الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٨/ ١٨) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٣٦٥)تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٣٢٧)الثقات لابن حبان(٨/ ٣٧٤) تاريخ أسماء الثقات (ص١٤٧) الضعفاء الكبير (٢/ ٣٤١)الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٤) سؤالات البرقاني للدارقطني(ص٧٤) الكمال (٦/ ٤٤٨) تهذيب الكمال (١٧/ ٢١٧)و(٣٣/ ٣٥٨) الكاشف (١/ ٦٣٣) غاية النهاية (١/ ٣٧٢) تهذيب التهذيب (٦/ ٢٠٩) تقريب التهذيب (ص٣٤٤)

(٦)غاية النهاية (١/ ٣٧٢)

قال أحمد وابن معين وابن شاهين الطبراني[١]: ثقة، ووثقه البغوي، والدارقطني، وقال أبو حاتم: ما كان به بأس.

وقال الدارقطني: مِمَّنْ ذكره البُخَارِيّ اعْتِبَارا بحَديثه وَرِوَايَته أَو مَقْرُونا مَعَ غَيره»[٢] وذكره في «بَاب من يعرف بكنيته مِمَّن لَهُ اسْم مُتَّفق عَلَيْهِ مُخْتَلف فِيهِ»[٣] وعن علي بن المديني أنَّه قال: كُنْتُ وَأَنَا بِمَكَّةَ أَيَّامَ سُفْيَانَ إِذَا وَرَدَ عَلَيَّ شَيْءٌ خَفِيَ عَلَيَّ لَمْ يَكُنْ لِي مَفْزَعٌ إِلَّا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَكُنْتُ إِذَا فزعت إليه في الشيء، وجدت عنه عِلْمًا، وَبَيَانًا»[٤] وقال الذهبي في الكاشف: البصري، الحافظ، ثقة . وقال في تاريخ الإسلام: وثّقه أحمد وغيره. وقال في تذهيب التهذيب: «وثقه ابن معين وغيره» وقال الصفدي: حَافظ جاور بِمَكَّة، وَثَّقَهُ أَحْمد وَغَيره» وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية: "ثقة".

= ويتلخص كلام المجرحين في روايته الحديث :

أولاً: ما نقله القباني[٥] أنَّه جَاء عن أحمد أنَّه كان لا يرضاه.[٦] وما حكاه

---

(١)المعجم الصغير للطبراني (١/ ٨٤)

(٢)ذكر أسماء التابعين (١/ ٤٣٥)

(٣)ذكر أسماء التابعين (١/ ٤٢٥)

(٤)المعرفة والتاريخ (٢/ ١٨٢)

(٥) هو:الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري أبو علي القباني ثقة حافظ مصنف مات سنة تسع وثمانين ومائتين. قال: كَانَ لزِيَاد جَدِّي قبَّان، وَلَمْ يَكُنْ وَزَّاناً، وَلَمْ يَكُنْ بِنَيْسَابُوْر إِذَا ذَاكَ كَبِيْر قبَّان، وَكَانَ النَّاس إِذَا أَرَادُوا أَنْ يزِنُوا شَيْئاً، اسْتَعَارُوا قبَّان جَدِّي، فشُهِر بِالقبَّانِي، وَكَانَ حمل القبَّان مَعَهُ مِنْ بِلَاد فَارِس إِلَى نَيْسَابُوْر. الكاشف (١/٣٣٥)التقريب (ص١٦٨)

(٦)تهذيب التهذيب (٦/ ٢١٠)

العقيلي عن أحمد بن حنبل أنَّه قال: كان كثير الخطأ.(١)

وهو مردود بما نقل عن الثقات كعبد الله بن أحمد، وأبي حاتم الرازي، والجوزجاني. وقال عبد اللَّه: سمعت أبي، وذكره فأثنى عليه أحمد، وقال: كان متهارمًا جدًّا (٢) -يعني- في الحديث. (٣) وسئل أبو حاتم عنه فقال: كان أحمد يرضاه. وقال الجوزجاني: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: ثقة» (٤)وقال ابن عبد البر: وكان أحمد يرضاه ويثنى عليه»(٥)وذكره ابن الجوزي في "تسمية من لقي أحمد من كبار العلماء وروى عنهم"(٦)

قلت: وقد أكثر الإمام أحمد من الرواية عنه، بل هو من كبار شيوخه اللذين رضيهم، وقد احصيتُ ما رواه عنه الإمام أحمد في المسند فزاد عن مائة وسبعين موضعا، إضافة إلى رواه عنه في العلل، والزهد، وفضائل الصحابة.

---

(١) نقل العقيلي: أنه سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، مَا كَانَ اسْمُهُ؟ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: كَانَ يُلَقَّبُ جَرْذَقَةُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِرَأْسِهِ، أَيْ نَعَمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الَّذِي كَانَ بِالْبَصْرَةِ شَرِيكَ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ فِي الْحَدِيثِ، وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ كَثِيرَ الْخَطَأِ أَيْضًا، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ زَعَمُوا رَجُلًا صَالِحًا وَلَمْ أَرَهُ أَنَا، قُلْتُ لَهُ: أَيْنَ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ مِنْهُ؟ فَقَالَ: كَانَ كَثِيرَ الْخَطَأِ، وَلَكِنَّنِي أَرَى أَبَا سَعِيدٍ كَانَ أَيْقَظَهُمَا عَيْنًا»

(٢) قلت: قوله " متهارما " قد يُفهم من هذا اللفظ، الجرح إذا قلنا إنه مأخوذ من " الهرم" وهو الطعن في السِّن المستلزم الضعف، وقد يفهم منه التعديل على اعتبار أنَّ له قدم راسخ وزمن مديد في الرواية لكن السياق هنا يقتضي حمله على التعديل لأنه مسبوق بجملة " ذكره فأثنى عليه" وفي ثناءه تعديل له ، كما نُقل عنه أنه كان يرضاه .

(٣)العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٢٠٣) ت: «٢٠١٣ .

(٤)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٥٤)

(٥)الاستغناء (٢/ ٩٠٧)

(٦)مناقب الإمام أحمد(ص٥٣)

ثانياً: وصفه بالمخالفة والوهم: فقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: رُبمَا خَالف» وقال الساجي: يهم في الحديث. (١)

ومما خالف ووهم فيه ما رواه البخاري في ترجمة "إبراهيم بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدب" حيث: قال: حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أبو اسمعيل الْمُؤَدِّبُ عَنْ هُرَيْرٍ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . (٢) وقال: حَدَّثَنِي هَارُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عن اسمعيل بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ: سَمِعْتُ جَدِّي رَافِعًا»(٣) ولعل ذكر البخاري رحمه الله روايته الثانية عن هارون لينبه إلى وهم " أبي سعيد" حيث جعل كنية شيخه إسماً له فقال" عن اسمعيل ابْنِ إِبْرَاهِيمَ" والأصل الذي أطبق عليه كل من ترجم له أنَّ اسمه "إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب"(٤)"وكأنَّ البُخاريّ أراد أن يُنبِّه على أنَّ أبا سعيد

---

(١)تهذيب التهذيب (٦/ ٢١٠)

(٢) الحديث: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ثَمْغٌ وَكَانَ نَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ. فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَتُهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُوكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ.» صحيح البخاري (٤/ ١٠) ح/ ٢٧٦٤

(٣)التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢٨٩) ح/ ٩٣٠ .

(٤) إبراهيم بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدب الأردني بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال بعدها نون ثقيلة نزيل بغداد مشهور بكنيته» ترجمته في: الطبقات الكبرى(٧/ ٢٣٦) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (٢/ ١٧١)الكنى والأسماء (١/ ٥٦) الثقات للعجلي (١/ ٢٠١) التاريخ وأسماء المحدثين (ص١٢٥) الجرح والتعديل (٢/ ١٠٢) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٧) تهذيب الكمال(٣٣/ ٣٦) الكاشف(١/ ٢١٢) الوافي بالوفيات (٥/ ٢٣٥) تهذيب التهذيب (١/ ١٢٥) التقريب (ص٩٠).

مولى بني هاشم قَلبَ اسم المؤدب فجعل كنيته اسمه، واسمه اسمًا لأبيه؛ أو العكس»[١]

ثالثاً: قول الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق ربما أخطأ .ولعل قوله هذا فيه اعتمد على الطعن بالمخالفة والوهم من الإمام ابن حبان و الساجي ويضاف إلى ذلك إخراج البخاري له متابعة.

قال الحافظ ابن حجر: أخرج لَهُ البُخَارِيّ فِي الْوَصَايَا حَدِيثًا وَاحِدًا من رِوَايَته عَن صَخْر بن جوَيْرِية عَن نَافِع عَن ابن عمر ﷺ فِي صَدَقَة عمر بن الْخطاب ﷺ [٢]وَقد أخرجه من رِوَايَة بن عون وَغَيره عَن نَافِع فَتبين أَنه مَا أخرج لَهُ الا فِي الْمُتَابَعَة »[٣]

قلت: روى القراءة عن نافع، وفي الحديث ثقة ربما وهم. «فقد وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والطبراني، وابن شاهين، والدارقطني، وقال أبو حاتم: كان أحمد بن حنبل يرضاه، وما كان به بأس، وأثنى عليه علي ابن المديني، ووقع في رواياته بعض المخالفة والوهم.

١٤- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو أبو محمد الكوفي: قال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه عابد مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وله بضع وسبعون سنة »[٤] وعدَّه ابن مجاهد في النقلة عن

---

(١)فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (٥/ ٢١٠)

(٢) الحديث المتقدم وهو في صحيح البخاري (٤/ ١٠) ح/ ٢٧٦٤ .

(٣)فتح الباري لابن حجر (١/ ٤١٨)

(٤)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٧٠) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٤٧) الثقات للعجلي (٢/ ٢١) الجرح والتعديل (٥/ ٨) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٩) تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٢٢) الكاشف (١/ ٥٣٨) تاريخ الإسلام (٤/ ١١٣٦) غاية النهاية (١/ ٤٠٩) تهذيب التهذيب (٥/ ١٤٤) تقريب التهذيب (ص٢٩٥)

نافع المدني[١]

١٥- عبدُ الملك بن قُرَيب [٢]بن عبد المِلك بن علي بن أصمع، أبوسعيد الباهليُّ الأصمعيُّ، البصري مات سنةَ ست عشرة، وقيل غير ذلك، وقد قاربَ التسعينَ. » [٣] روى عن مالك، وابن عون، ونافع بن ابي نعيم القارئ، وشعبة بن الحجاج، والحمادين، وغيرهم. روى عنه نصر بن علي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو حاتم السجستاني وغيرهم

---

(١) السبعة ص ٦٣ وينظر أول المبحث

(٢)قال يحيى: قد روى مَالك بن أنس عَن شيخ يُقَال لَهُ: "عبد الْملك بن قريب" وَهُوَ الْأَصْمَعِي وَلَكِن فِي كتاب مَالك، "عبد الْملك بن قرير"، وَهُوَ خطأ، إِنَّمَا هُوَ الْأَصْمَعِي» قال الدارقطني: وذكر يَحْيى بن مَعِين: أَنَّ مالكا، رَوَى عن عبد الملك بن قريب الأَصْمَعِيّ ، ووهم في نسبه ، والوهم من ابن معين لا من مَالِك، وأمَّا فَرَيْر ، بالفاء والباء ، فهو بلد من بلاد خراسان»

وقال الشَّافِعِيَّ: «صَحَّفَ مَالِكٌ ...، وَفِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قُرَيْرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهْمٌ، فَإِنَّهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قُرَيْرٍ، بِلَا شَكٍّ، وَلَيْسَ بِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيبٍ، فَإِنَّ مَالِكًا لَا يَرْوِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ هَذَا قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ مَالِكٍ .المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ١٨٩٦)معرفة علوم الحديث للحاكم(ص١٥٠)باختصار

(٣)ترجمته في: تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٢١٥) تاريخ خليفة (ص٤٧٥) التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٨) التاريخ الأوسط (٢/ ٣٣٧) الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٨٩) تاريخ أسماء الثقات (ص١٥٨) تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٧) الكمال (٧/ ١٣٢)إكمال الإكمال (١/ ١٤٣) الكاشف (١/ ٦٦٨) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦٢) سير أعلام النبلاء(١٠/ ١٧٥) غاية النهاية (١/ ٤٧٠) تهذيب التهذيب (٦/ ٤١٦) التقريب(ص٣٦٤)لسان الميزان (٩/ ٣٦٣)

قال ابن الجزري: «إمام اللغة واحد الأعلام فيها وفي العربية والشعر والأدب وأنواع العلم،[١] روى القراءة عن نافع وأبي عمرو وله عنهما نسخة» قال أبوسعيد السيرافي: عنده القراءات عن أبي عمرو ونافع وغيرهما.

قال أبو بكر الدريدي: الأصمعي عند أهل الأدب أشهر من أبي عبيدة وأبوعبيدة عند أهل الحديث أصدق من الأصمعي»[٢]

وقال المبرد:كان الأصمعي بحراً في اللغة وكان دون أبي زيد في النحو .قال الشافعي : ما رأيت بذلك المعسكر أصدق لهجة من الأصمعي .وقال الحربي: كان أهل البصرة من أصحاب الأهواء إلا أربعة فإنهم كانوا أصحاب سنة وعده منهم. وقال الذهبي في السير: «الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، حُجَّةُ الأَدَبِ، لِسَانُ العَرَبِ... اللُّغَوِيُّ، الأَخْبَارِيُّ، أَحَدُ الأعلاَمِ. وقال في تاريخ الإسلام: «كان إمام زمانه في علم اللّسان»

= درجته في الحديث:

قال ابن معين: ثقة. وقال مرة: ثقة صدوق. وقال: اتفقوا على أنه ثقة. وقال أبو داود: صدوق. أثنى عليه في السنة أحمد ويحيى، وعلي بن المديني .وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات وقال: ليس فيما يروي عن الثقات تخليط، إذا كان دونه ثقة وقد روى عنه مالك ولم يحفظ اسمه ولا اسم أبيه. [٣]

وقال أبو سعيد السيرافي: «صدوقاً في الحديث. وقال أبو جعفر النحاس «وكـان صدوقـًا»[٤] قال أبو البركات الأنبـاري: «وكـان الأصمعي صدوقاً في

---

(١)غاية النهاية (١/ ٤٧٠)

(٢)تاريخ دمشق لابن عساكر» (٣٧/ ٦٤)

(٣) تاريخ أسماء الثقات (ص١٥٨)

(٤) تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٢٧٤)

الحديث»[١]

قال البزي: «وكان شديد التَّوخِّي لتفسير القرآن وحديث النبيِّ ﷺ لا يعلم أنه كان يرفع إلا أحاديث يسيرة، وصدوقا في غير ذلك

من حديثه صاحب سنة واستقامة»[٢] قال الذهبي في الكاشف: صدوق» وقال في الميزان: «أحد الاخباريين والائمة الصدوقين» قال الحافظ في اللسان:«أحد الاعلام» في التقريب: صدوقٌ سُنِّيٌّ.

ويتلخص كلام المجرحين والردِّ عليه فيما يأتي:

أولاً: جرحُ الأزدي ووصفه بالضعف.قال الموصليُّ الحافظ(الأزدي): كان ضعيفا في الحديث»[٣]ويمكن الرد على ذلك بأمرين:

أ- إنَّ قائله مجروح وهو " الأزدي" قال الذهبي معلقاً على تضعيف الأزدي الحَارِثَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيْمِيُّ: "هَذِهِ مجَازفَةٌ، لَيْتَ الأَزْدِيّ عَرَفَ ضَعْفَ نَفْسِه".[٤]

وقال في ترجمة «عبد الحميد بن أبي أويس أَبُو بكر الْمدنِي ثِقَة، أَخطَأَ الْأَزْدِيّ حَيْثُ قَالَ:كَانَ يَضعُ الحَدِيث، والأزدي كثير التخبيط» [٥] وقد ترجم لرجال من الثقات في الضعفاء- كما تقدم- .قال الذهبي: وَعَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ فِي (الضُّعَفَاءِ) مُؤَاخذَاتٌ، فَإِنَّهُ ضَعَّفَ جَمَاعَةً بِلَا دليلٍ، بَلْ قَدْ يَكُونُ غَيْرُهُ قَدْ

(١) نزهة الألباء (ص٩٢)

(٢)الجوهرة في نسب النبي (١/ ٣٤٦)

(٣)«الجوهرة في نسب النبي (١/ ٣٤٧)

(٤)سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٨)

(٥)المغني في الضعفاء» (١/ ٣٦٨)

وَثَّقَهُمْ»[١]وقال الصالحي:«له مصنَّف كبير في الضُّعفاء، وهو مفيد لكنَّه جَرَّح فيه جماعةً من الثقات»[٢]

ب- توثيق ابن معين وغيره قال ابن معين: اتفقوا على أنه ثقة. وكذا وثقه ابن حبان وابن شاهين وأثنى عليه الامام أحمد وغيره وقول أبي داود والسيرافي والنحاس وابن الأنباري والبزي والذهبي في الكاشف: صدوق.

ثانياً: رواية الأزدي له حديثاً منكراً. قال الذهبي: وروى له [الأزدي]حديث أحمد بن عبيد بن ناصح، عن الأصمعي، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة ﷺ - أن النبي ﷺ لما كفن زر عليه قميصه. وهذا حديث منكر وقد ثبت أنه ﷺ كفن في ثلاث أثواب ليس فيها قميص. [٣]ويرد على ذلك بتضعيف من نقل التضعيف قال الذهبي: فأحمد بن عبيد ليس بعمدة»[٤] قلت: أحمد بن عبيد ابن ناصح أبو جعفر النحوي قال عنه الحافظ في التقريب: وهو لين الحديث»[٥] وقال ابن حبان:« وَمن أمحل الْمحَال أَن يجرح الْعدْل بِكَلَام الْمَجْرُوح»[٦]

ثالثاً: تكذيب أبي زيد الأنصاري. روى الخطيب البغدادي بسنده إلى الحسين ابن القاسم الكوكبي عن أحمد بن عبيد قال: سئل أبو زيد الأنصاري، عن أبي عبيدة، والأصمعي، فقال: كذابان وسئلا عنه فقال: ما شئت من عفاف

---

(١)سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤٨)
(٢)طبقات علماء الحديث (٣/ ١٥٨)
(٣)«ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٦٢)
(٤)«ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٦٢)
(٥)«تقريب التهذيب» (ص٨٢)
(٦)الثقات لابن حبان (٥/ ٢٣٠)

وتقوى»[١] ويرد على ذلك بقول إبن معين: لم يكن ممن يكذب، وكان من أعلم الناس في وقته." وبما دفع به ما قبله قال الشيخ المعلمي: حاكى ذلك [أي تكذيبه] عن أبي زيد هو أحمد بن عبيدة بن ناصح وهو مطعون فيه، وفي (الميزان) في ترجمة الأصمعي «أحمد بن عبيد ليس بعمدة» [٢]

قلت: وسبق قول الحافظ في التقريب: لين الحديث»[٣] ويضاف إلى ذلك انفراد أبي زيد بالتكذيب.

رابعاً: قول ابن الملقن: «فِيهِ مقَال»[٤] هو جرح على الإجمال من غير تفسير، وهو لا يقاوم توثيق ابن معين وغيره من الأئمة ولعله اعتمد فيه على تضعيف الأزدي أو رواية أحمد بن عبيد بن ناصح له حديث حكم بنكارته وقد سبق رده.

قلت: هو إمام في القراءة واللغة ثقة في الحديث لما تقدم من توثيق وثناء الأئمة ودفع تجريح الأزدي وغيره.

١٦- عتبة بن حماد بن خليد بالتصغير أبو خليد الدمشقي الحكمي.قال الحافظ ابن حجر: من كبار العاشرة»[٥]

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٩) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦٢)

(٢)التنكيل (١/ ٥١)

(٣)تقريب التهذيب (ص٨٢)

(٤)البدر المنير (٥/ ٢١٢)

(٥)ترجمته في: التاريخ الكبير(٦/ ٥٢٩) الكنى والأسماء(١/ ٢٩٨)الجرح والتعديل(٦/ ٣٧٠)الثقات لابن حبان (٨/ ٥٠٨) تهذيب الكمال (١٩/ ٣٠٣)تذهيب تهذيب الكمال (٦/ ٢٧٥) إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٠٩) الكاشف (١/ ٦٩٦) المقتنى (١/ ٢٢٠)تاريخ الإسلام (٤/ ١١٦٦)غاية النهاية (١/ ٤٩٨) التقريب(ص٣٨٠) تهذيب التهذيب» (٧/ ٩٦)

روى عن: الأَوْزَاعيِّ، ومالك بن أنس، وسفيان بن عُيَيْنَة، والليث بن سعد وغيرهم. وروى عنه: عليّ بن ميمون الرَّقِّي، وهشام بن خَالد الدِّمَشْقِيّ، وابنه خُلَيْد، وعمرو بن عبد الله بن صَفْوان والد أبي زُرْعَة وغيرهم.

قال هشام بن خَالد: لم يكن بدمشق أحفظ لكتاب الله منه. وذكر الداني في كتابه أنه أخذ القراءة عن نافع قال: وله عنه نسخة»[١] وبنحوه قال ابن الجزري. وقال الذهبي في التذهيب: القارئ، إمام جامع دمشق.

= درجته في الحديث:

وَقَال أَبُو عَلِي النيسابوري الْحَافِظ، وأَبُو بَكْر الخطيب: ثقة [٢] وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات [٣] وقال أبو حاتم: شيخ. [٤] قال الحافظ في التهذيب: له عند ابن ماجة حديث واحد عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرةﷺ في ذم الدنيا[٥]وقال في التقريب: صدوق .

قلت: هو إمام في القراءة ثقة في الحديث لتوثيق: ابن حبان، وأبي على النيسابوري، والخطيب، ولا جرح فيه. ولعل الحافظ ابن حجر

اعتمد قول أبي حاتم فيه: شيخ.

١٧- عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمرو بن عبد الله المدني المعروف بقالون[٦] القارىء كنيته أبو موسى: صاحب نافع بن

---

(١) غاية النهاية (١/ ٤٩٨)

(٢)تهذيب الكمال (١٩/ ٣٠٤)

(٣)الثقات (٨/ ٥٠٨)

(٤)الجرح والتعديل (٦/ ٣٧٠)

(٥)أخرجه ابن ماجة في سننه (٥/ ٢٣١)ح/٤١١٢ وقال الألباني: «حديث حسن»

(٦)قالون: يعني جيد بالرومية. يُقَال: كَانَ رَبِيْبَ نَافِعٍ، فَلَقَّبَهُ بِقَالُوْنَ؛ لِجَوْدَةِ قِرَاءَتِهِ وقيل: لقبه بذلك مالك بن أنس. وروي عن مالك بن أنس أن عبد الله بن عمرﷺ كانت له جارية رومية،=

أبي نعيم، مات سنة خمس ومائتين، وقيل غير ذلك [١] روى عن محمد بن جعفر بن ابى كثير وعبد الرحمن بن أبي الزناد ونافع بن أبي نعيم. وروى عنه: البخاري، وأبو زرعة، وموسى بن إسحاق الانصاري وعلى الهسنجانى»

قال أبو عمرو الداني «كان يُعلّمُ العربية بالمدينة، وتَصدّر للإقراء وللأخذ بها على الناس ونافع حيّ» وقال الذهبي في «معرفة القراء: قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم....لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق.» [٢] وقال في التاريخ:«وانتهى إليه رئاسة الإقراء في زمانه بالحجاز، ورحل إِلَيْهِ النَّاس.»[٣]وقال ابن كثير:«أَحَدُ مَشَاهِيرِ القُّراء»[٤]

قال شهاب الدين أحمد بن يحيى العدوي: «كان لأهل المدينة المشرفة حلية مسجدهم، وزينة معبدهم، وأنس قائمهم، ومتهجدهم، لا يذمّ فيه المغالون، ولا يُطاول به المتغالون، تزاحم عليه القراء حلقا، وتوكل به إسماعا وحدقا، وهم لسواه قالون، وإليه غاية منتهاهم إذا قال قالون، غني بإفاك التربية عن شافع ،

=وكانت تقول له: أنت قالون، أي: رجل صالح. الأنساب للسمعاني» (١٠/ ٣١١) معجم الأدباء(٥/ ٢١٤٤)سير أعلام النبلاء(١٠/ ٣٢٧) «الإقناع في القراءات السبع» (ص١٢)

(١) ترجمته في: الطبقات الكبرى (ص٣٢) الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٠) ت/ ١٦٠٩، الثقات لابن حبان(٨/ ٤٩٣) الضعفاء لأبي زرعة (١/ ١٢٥) جامع البيان في القراءات (١/ ١٦٠) التيسير (ص٨٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٢٧) لسان الميزان (٦/ ٢٨٦) تاريخ الإسلام (٥/ ٤٢٦) ديوان الضعفاء(ص٣١٣) معرفة القراء (ص٩٣) غاية النهاية (١/ ٦١٥)

(٢)جامع البيان في القراءات (١/ ١٦٠) ت/١٧٧.

(٣)تاريخ الإسلام (٥/ ٤٢٧)

(٤)البداية والنهاية (١١/ ٧٩)

وكفى في ثبوت فضله فلم يحتج إلى إبداء دافع ، ووقي فلم يخش ضرا إذ أخذ عن نافع [١]وقال الذهبي في السير: الإِمَامُ، المُجَوِّدُ، النَّحْوِيُّ [٢]

= درجته في الحديث:

قال موسى بن إسحاق قاضى الري: كتبت عنه وهو ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات» وقال الذهبي في المغني: حجَّة فِي الْقِرَاءَة لَا الحَدِيث سُئِلَ عَنهُ أَحْمد بن صَالح الْمصْرِيّ فَضَحِك وَقَالَ: تكتبون عَن كل أحد» [٣]

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: «مقارب الحديث، وساق كلام أحمد بن صالح المصري فيه، وقال في الميزان: «أما في القراءة فثبت، وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة. وبنحوه قال الحافظ ابن حجر في اللسان وساق كلام أحمد بن صالح المصري. وقال الهيثمي في حديث: وَفِيهِ عِيسَى بْنُ مِينَا قَالُونُ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

قلت: هو إمام حجة في القراءة صدوق في الحديث.

١٨- الغاز بن قيس أندلسي جليل من الموالي، يكنى أبا محمد، القرطبي مات الغازي سنة تسع وتسعين ومائة»[٤] روى عن: مالك بن أنس،

---

(١) مسالك الأبصار (٥/ ٢٥٦)

(٢)سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٢٦)

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ١٣٥) غاية النهاية (١/ ٦٢)

(٤)ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين (ص٢٥٤)جذوة المقتبس (ص٣٢٤)المحكم في نقط المصاحف (ص٢٠) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٨٧) غاية النهاية (٢/ ٢٧٥) بغية الملتمس (ص٤٣٩) سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٢٣) تاريخ الإسلام (٤/ ١١٧٨)الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٤٧٤) الديباج المذهب (٢/ ١٣٦) اتحاف السالك (ص/٤١١) بغية الوعاة (٢/ ٢٤٠) حسن المحاضرة (١/ ٤٨٦) البلغة (ص٢٢٩) شجرة النور (١/ ٩٤)الأعلام للزركلي(٥/ ١١٣)

وابن جريج، والأوزاعي، ونافع، وابن أبي ذئب، وغيرهم. وروى عنه: ابنه، وعبد الملك بن حبيب، وحدث عنه عثمان بْن أيّوب، وأَصْبغ بْن خليل الفقيه، وغيرهما. قال الداني: صَاحب نَافِع بن ابي نعيم»[١] وقَالَ: قرأ عَلَى نافع، وضبط عَنْهُ اختياره، وسمع مِن ابن أبي ذئب، وهو أول مِن أدخل قراءة نافع، و"موطأ مالك " الأندلس، وَعَنْهُ: قَالَ: عرضت مُصْحَفي هذا، بمصحف نافع بْن أبي نُعَيْم ثلاث عشرة مرّة. [٢] وقال أبو القاسم الأموي: عرض مصحفه، وصححه على مصحف نافع بن أبي نعيم، ثلاث عشرة مرة، أو أربع عشرة مرة، فأخذ عنه الرسم عملياً، وعلمياً»[٣]

وقال: من البارزين في علم هجاء المصاحف [٤]..، صنف كتابا في هجاء المصاحف سماه" هجاء السنة" [٥]

---

(١)المحكم في نقط المصاحف (ص٢٠)

(٢) كما في: سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٢٣)

(٣)هو أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي ت ٤٩٦هـ في كتابة مختصر التبيين (١/ ١٤٩)

(٤)قال أبو داود سليمان بن نجاح: وذكر علماء اللغة لمادة «الهجاء» معنيين: الأول: يدل على الذم، وتعديد العيوب؛ كأن يهجو الشاعر شاعرا آخر، فيعدد معايبه، وهو خلاف المديح . والثاني: هجاء الحروف، وتقطيع اللفظة بحروفها، وهو تعلم هجاء الحروف يهجّيها... ، ويتهجاها، أو التلفظ بأسماء الحروف، لا مسمياتها، وتعداد حروف الكلمة المكتوبة، والمراد به بيان كيفية رسم الألفاظ اللغوية، وهو المقصود هنا.. مختصر التبيين لهجاء التنزيل(١/ ١٣٠)

ومن المصنفات في هذا العلم كتاب .هجاء المصاحف" لمكي بن أبي طالب القيس الأندلسي "ت٤٣٧ هـ"

(٥)مختصر التبيين (١/ ١٦٥)

وقال الداني: «وَقد تَأَمَّلت مَصَاحِفنَا الْقَدِيمَة الَّتِي كتبت فِي زمَان الْغَازِي بن قيس صَاحب نَافِع بن ابي نعيم وراوية مَالك بن أنس فَوجدت جَمِيع ذَلِك مثبتا فِيهَا مُقَيّدا على حسب مَا أثبت وهيئة مَا يُقيد فِي مصاحف أهل الْمَدِينَة»(١)

وقال الداني أيضاً: اعتمد أهل الأندلس على رواية ورش، وصارت عندهم مدونة، وكانوا قبل ذلك معتمدين على رواية الغاز بن قيس عن نافع»(٢)

وقال ابن عبد البر: كان رأساً في علم القرآن.(٣) وكان الخليفة عبد الرحمن ابن معاوية يأتيه في منزله ويعظمه ويصله » وقال أبو بكر الإشبيلي: أدرك نافع بن أبي نعيم وقرأ عليه، وهو أول من أدخل قراءته. وكان الخليفة عبدالرحمن ﷺ له مُجِلًّا مُعظِّمًا، وكان يأتيه ويصله في منزله. (٤)وقال القاضي عياض :وأدب بقرطبة قبل رحلته، وكان إمام الناس بها في القراءة. (٥) وقال: قرأ القرآن عَلَى نافع. (٦) وبنحوه قال ابن الفرضي وزاد : انصَرَف إلى الأَنْدَلُس فكان يُقْرَأ عليه. وقيلَ: انّه كان يَحْفَظ: الموَطّأ ظاهِراً»(٧)

= درجته في الحديث:

---

(١)المحكم في نقط المصاحف (ص٨)

(٢)كما في : الديباج المذهب (٢/ ١٨٠): وغاية النهاية (٢/ ٢٧٥)

(٣)ترتيب المدارك (٣/ ١١٥)

(٤)طبقات النحويين (ص٢٥٤)

(٥)ترتيب المدارك (٣/ ١١٤)

(٦)ترتيب المدارك (٣/ ١١٤)

(٧)تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٨٧)

قال أبو عمرو المقرىء: شهد مالكاً وهو يؤلف الموطأ ظاهراً، وانصرف إلى الأندلس بعلم عظيم، نفع الله به أهلها. (١) وعن أَصْبَغ قَالَ: سَمِعْتُ الغازي يَقُولُ: والله ما كذبتُ كِذبةً قطّ منذ اغتسلت، ولولا أنّ عُمَر بْن عَبْد العزيز رحِمه الله قاله ما قلته. ومَا قَالَهُ عُمَر فَخْراً، وَلا رياءً، ولا قَالَهُ إلاّ ليُقْتَدى به (٢) وقال الحميدي: كان عنده الموطأ عن مالك، وقيل: إنه كان يحفظه. وقال الرشيد العطار: ذكره ابن بشكوال ضمن رواة الموطأ (٣) وكذا القاضي عياض (٤) وابن ناصر الدين،(٥)والسيوطي(٦) وقال ابن رجب: كَبِيرٌ صَالِحٌ»(٧) وقال أبو عمر المقرئ: وكان جيداً فاضلاً عالماً أديباً ثقة مأموناً. وقال الذهبي: أحد الأئمّة المشاهير... وكان كبير الشأن، مُجاب الدَّعوة. .. وكان صالحًا عابدًا. (٨)وفي ترتيب المدارك عن احمد بن عبد البر: كان عاقلاً نبيلاً يروي حديثاً كثيراً ويتفقه في المسائل. (٩) وذكره ابن قطلوبغا في الثقات (١٠) وقال ابن فرحون:

---

(١)ترتيب المدارك (٣/ ١١٤)

(٢)كما في: تاريخ الإسلام (٤/ ١١٧٩) سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٢٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٨٧) قلت: القول الذي اعتذر من قوله هو قوله "والله ما كذبتُ كِذبةً قطّ منذ اغتسلت...". فهو ما قَالَهُ إلاّ للاقتداء به.

(٣)الرواة عن مالك (ص٢١٤)

(٤)ترتيب المدارك (٢/ ٨٧)

(٥)اتحاف السالك (ص/٤١١)

(٦)حسن المحاضرة (١/ ٤٨٦)

(٧)جامع العلوم والحكم (٢/ ٢٢٧)

(٨)تاريخ الإسلام (٤/ ١١٧٨) ت/٢٣٥

(٩)ترتيب المدارك (٣/ ١١٥)

(١٠)الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/ ١٥٩) ت/٨٧٦٠.

كان إمام الناس بقرطبة في القراءة. كان عالماً فاضلاً ديناً ثقة مأموناً يروي حديثاً كثيراً.» [١]

قلت: هو إمام في القراءة ثقة في الحديث فقد وثقه أبو عمرو الداني، والإمام الذهبي، وأثنى عليه أحمد بن عبد البر، وابن فرحون ، والحافظ ابن رجب وذكره ابن قطلوبغا في الثقات وغيرهما، ولا مطعن فيه من أحد من أئمة الجرح والتعديل.

١٩- الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي المقرئ توفي أَبُو الْحَارِث شيخ لأبي عمَارَة [٢]قبل الأربعين ومائتين تقريباً [٣] حدث عَنْ: يحيى بْن المبارك اليزيدي وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحول وروى القراءة عن نافع. ورَوَى عَنْهُ: سَلَمَةُ بْن عاصم، وَمحمد بْن يحيى الكسائي الصغير، وغير واحد.

قال الذهبي: صاحب الكسائي، والمقدم من بين أصحابه، قرأ عليه» وذكره ابن الجزري: ضمن علماء القراءات، والذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن . [٤] وقال الغزي: الإمام المقرىء أبو الليث راوي الكسائي

---

(١)الديباج المذهب (٢/ ١٣٦)

(٢)«قال أبو عمرو الداني: وقد غلط أحمد بن نصر في نسبته، فقال الليث بن خالد المروزي: وذاك رجل آخر من أصحاب الحديث، سمع من مالك بن أنس وجماعة يكنى أبا بكر.غاية النهاية (١/٢٦٦) معرفة القراء(ص١٢٤) غاية النهاية (٢/ ٣٤)

(٣)ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤/ ٥٤٢)مسالك الأبصار (٥/ ٢٦٤) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٠٥) الوافي بالوفيات (٢٤/ ٣١٢)

غاية النهاية (٢/ ٣٤) شذرات الذهب (٣/ ١٨٣) ديوان الإسلام (٢/ ١٥٣) معجم حفاظ القرآن (١/ ١٦٧)

(٤)معرفة القراء (ص١٢٤) ت/٢٧

البغدادي»[١] وقال الذهبي: تصدَّرَ للإقراء، وحمل النّاس عَنْهُ. وقال: من كبار المقرئين ببغداد[٢] وقال: المقرئ الكبير، وكان من أعيان أهل الأداء ببغداد.»[٣] قال الصفدي: الْمَكِّيّ الْفَقِيه صَاحب الشَّافِعِي من كبار أَصْحَابه. [٤] وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: وكان ثقة ثبتا فيما ينقله»[٥] قال ابن الجزري: «ثقة معروف حاذق ضابط »[٦] قلت: هو إمام في القراءة، ثقة في الحديث، فقد وثقه الإمام الذهبي وابن الجزري ولم أقف على جرح فيه، ولم أقف له إلا على حديث واحد في تاريخ بغداد. [٧]

---

(١)ديوان الإسلام (٢/ ١٥٣)

(٢)تاريخ الإسلام (٥/ ٩٠٥)

(٣)العبر ١/ ٣٤١)

(٤)الوافي بالوفيات) (٢٤/ ٣١٣)

(٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٠٥) وقوله هذا عام في كل ما ينقله عن شيوخه من القراءات والحديث.

(٦) غاية النهاية (٢/ ٣٤)

(٧)أخرج الخطيب في تاريخ بغداد في تاريخ بغداد (١٤/ ٥٤٢) ح/ (٤٣٣٤) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرْبِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ الرَّزَّازُ، قَالا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ اللَّيْثُ بْنُ خَالِدٍ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلاءِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " الْقُرْآنُ غِنًى لا فَقْرَ بَعْدَهُ، وَلا غِنًى دُونَهُ "»قال العراقي في تخريج الإحياء (٥/ ٢١٦٣) و(ص١٤٦٩):« سنده ضعيف» وقال: أخرجه أَبُو يعْلى وَالطَّبَرَانِيّ من حَدِيث أنس بِسَنَد ضَعِيف بِلَفْظ «إِن الْقُرْآن غنى لَا فقر بعده وَلَا غنى دونه» قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَة عَن الْأَعْمش عَن يزِيد الرقاشِي عَن الْحسن مُرْسلا، وَهُوَ أشبه بِالصَّوَابِ. وقال البوصيري في" إتحاف الخيرة (٦/ ٣٣٣):«هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ؟ لِضَعْفِ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ.»

٢٠- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة. [١] قال ابن مجاهد. فقال: «وَأخذ الْقِرَاءَة عَنهُ ... واللَّيْث ابن سعد، [٢] وقَالَ الليث بْن سعد: قدمت المدينة سنة عشر ومائة فوجدت نافعاً إمام النَّاس فِي القراءة لا يُنَازع»[٣] وقال الذهبي: «روى عنه الليث بن سعد، وخارجة بن مصعب»[٤]

٢١- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله الأصبحي المدني. قال الحافظ ابن حجر في التقريب:إمام دار الهجرة وصاحب المذهب ومات سنة تسع وسبعين ومائة» [٥]قال ابن الجزري: أخذ القراءة عرضًا عن نافع بن أبي نعيم، وقال ابن البَاذِش[٦]:

---

(١)إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٦٤٥)

(٢)السبعة في القراءات (ص٦٣) الإقناع في القراءات السبع (ص١١)التيسير في القراءات السبع (ص١٠٥) جامع البيان في القراءات السبع (١/ ١٥٧) غاية النهاية (٢/ ٣٣١) باختصار يسير

(٣)المنتظم (٨/ ٣١٧)

(٤)معرفة القراء (ص٦٤)

(٥)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٦٥) التاريخ الكبير (٧/ ٣١٠) الجرح والتعديل (١/ ١١) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٥٩) رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٩٣) رجال صحيح مسلم (٢/ ٢٢٠) الكمال (٨/ ٢٧١) تهذيب الكمال (٢٧/ ٩١) سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٨) غاية النهاية (٢/ ٣٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٧١٩) تهذيب التهذيب (١٠/ ٥) التقريب (ص٥١٦)

(٦) هو: أبو الحسن عَلِيّ بن أحمد بن خَلَف الأنْصَاري النحوي المعروف بابن البَاذِش الغرناطي، روى عن أبي علي الجَيَّاني وغيره، وله شعر، وكان مشهورًا بالأندلس» تكملة الإكمال ابن نقطة» (١/ ٢١٩) ت/ ٢٣٦.

قال ابن أبي أويس: قال لي مالك: قرأت على نافع»[١] وقال ابن الجزري: أخذ القراءة عرضًا عن نافع »[٢]

٢٢- محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني أبو غسان المدني مات سنة إحدى ومائتين وقيل غير ذلك. [٣] روى عن أبيه، وعمه غسان بن علي، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن عمران الزُّهريِّ، وغيرهم. روى عنه: محمد بن يحيى الذُّهْليُّ، والبخاريُّ، وأبو الوليد الأَزْرَقِيُّ، والزُّبير بن بَكَّار، وعبد اللَّه بن شبيب، وعمر بن شَبّة النُّمَيْرِيُّ.قال ابن الجزري: روى القراءة عن نافع، قاله أبو طاهر بن أبي هاشم»[٤]

= درجته في الحديث:

قال أبو حاتم: شيخ» وقال أبو الحسن الدارقطني: هو ثقة. وسأله الحاكم عنه فقال: حجَّة»[٥] وقال النسائي: ليس به بأس. وقال له عمر بن شبّة: أنتم يا أبا غسان بيت في الكتابة. [٦] وقال الذهبي في الكاشف: «صدوق» وقال في التاريخ: «وكان كاتبا اخباريا،

---

(١)الإقناع في القراءات السبع (ص١١)

(٢)غاية النهاية (٢/ ٣٦)

(٣)ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢٦٦) الجرح والتعديل (٨/ ١٢٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٧٤) فتح الباب (ص٣٩٦) رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٨٦) التعديل والتجريح (٢/ ٦٨٧) الكمال (٢/ ٤٥٢) تهذيب الكمال (٢٦/ ٦٣٦)ميزان الاعتدال (٤/ ٦٢) تاريخ الإسلام (٥/ ١٩١)تذهيب تهذيب الكمال (٨/ ٣٣٤) إكمال تهذيب الكمال (١٠/ ٣٩٠) الكاشف (٢/ ٢٣٠) غاية النهاية (٢/ ٢٧٧) تهذيب التهذيب(٩/ ٥١٨) التقريب (ص٥١٣) لسان الميزان (٩/ ٤١٨)

(٤)غاية النهاية (٢/ ٢٧٧)

(٥)سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٧٢)

(٦) تمام كلامه: قال عمر بن شبّة: سمعت عبد الرحمن بن جعفر بنى سليمان، وكان من كملة بني العباس يقول لأبي غسان الكناني: إن العرب تقول للرجل إذا كان ثالث أبوين=

له حديث في " الصحيح "»

= ويتلخص كلام المجرحين فيما يلي:

أولاً: جَرحه بنكارة حديثه. قال السليماني حديثه منكر(١) قلت: وقد خالف السليماني بجرحه هذا توثيق الأئمة .

قال الحافظ ابن حجر: ولم يتابع السليماني على هذا. (٢)

ثانياً: جرحه بالجهالة. قَالَ ابْن حزم: مَجْهُول (٣) وقد تقدم توثيق الأئمة، ورواية الذُّهْلِيُّ، والبخاريُّ، والأَزْرَقِيُّ، والزُّبير بن بَكَّار، وعمر بن شَبّة النُّمَيْرِيُّ وغيرهم، فلعله أخطأ في ترجمته. قال زين الدين العراقي: قلت بل مَعْرُوف بالثقة»(٤)

وقال الحافظ ابن حجر: قال الشاطبي الحافظ: أبو غسان أحد الثقات المشاهير بحمل الحديث، المشهورين بعلم الأدب ورواية السير، ومعرفة الأيام، وأحد الكتاب من بيت علم وكتابة، ونباهة. قلت: هذا الكلام رادٌ على ابن حزم في دعواه أنَّ أبا غسان مجهول، ولفظ ابن حزم: محمد بن يحيى الكناني، مجهول، فلعله ظنه آخر أ.هـ (٥)

=له في صناعة ما: أنتم بيت في كذا وكذا، وأنتم يا أبا غسان بيت في الكتابة «تهذيب الكمال (٢٦/ ٦٣٨)

(١)تهذيب التهذيب (٩/ ٥١٨)

(٢) المصدر السابق

(٣)ميزان الاعتدال (٣/ ٤١٠)

(٤)ذيل ميزان الاعتدال (ص١٨٩)

(٥)تهذيب التهذيب (٩/ ٥١٨)

ثالثاً: جرحه بمخالفته في روايته رواية الأئمة أحياناً. قال ابن حبان: رُبمَا خَالف»[١] قلت: قول الامام ابن حبان إضافة إلى كونه خالف الأئمة ممن وثقه غير قادح في ثقته أو روايته .قال الإمام مسلم في مقدمة شرح مسلم : حُكْمَ أَهْلِ العِلْمِ، وَالذِى نَعْرِفُ مِنْ مَذْهَبِهِمْ في قَبُولِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ المُحَدِّثُ مِنَ الحَدِيثِ، أَنْ يَكُونَ قَدْ شَارَكَ الثِّقَاتِ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وَالحِفْظِ في بَعْضِ مَا رَوَوْا، وَأَمْعَنَ في ذَلِكَ عَلَى المُوَافَقَةِ لهُمْ، فَإِذَا وُجِدَ كَذَلِكَ، ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا لَيْسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ، قُبِلتْ زِيَادَتُهُ»[٢] قال الحافظ في التقريب: ثقة لم يصب السليماني في تضعيفه.

قلت: روى القراءة عن نافع وهو في الحديث ثقة، وتضعيف السليماني، وتجهيل الإمام ابن حزم، وجرحه بمخالفة الثقات مردود فقد وثقه: الدارقطني، وابن حبان، وعمر بن شَبَّه وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الذهبي: صدوق. وأخرج له البخاري،[٣]وابن حبان،[٤]وابن خزيمة[٥]في الصحيح، وصحح له الحاكم في المستدرك. [٦]

---

(١)الثقات لابن حبان(٩/ ٧٤)قلت: ومن أفراده ما أورده ابن القيسراني في أطراف الغرائب (٣/ ٤٥٨) ح/«٣٢٦٦ ،و (٤/ ٢٨١) ح/٤٢٦٢.

(٢)إكمال المعلم (١/ ١٠٣)

(٣)صحيح البخاري (٣/ ١٩٢)ح/٢٧٣٠ .

(٤)التقاسيم والأنواع (٥/ ٢٧٥) ح/٤٣٨٩

(٥)صحيح ابن خزيمة» (٤/ ١١٩)ح/٢٤٨٦

(٦)المستدرك على الصحيحين (٢/ ٦٥٧) ح/٤١٧٧، (٤/ ٣٩٠) ح/٨٠٢٩ .

٢٣- موسى بن طارق اليماني أبو قرة بضم القاف الزبيدي بفتح الزاي القاضي وَفَاته سنة ثَلَاث ومئتين [١] روي عَن: مَالك، وَأبي حنيفَة،

والسفيانين، وَمعمر، وَابْن جريج، وغيرهم . وروى عنه: أحمد، وإسحاق بن راهويه، وسعيد بن سليمان السقطي وغيرهم.قال ابن مجاهد: «وَأخذ الْقِرَاءَة عَنهُ[نافع].. أَبُو قُرَّة مُوسَى بن طَارق[٢] وقال أبو الحسن السَّخاوي: وقال أبو قرّة موسى بن طارق قرأت على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدنى بالمدينة»[٣] قال أبو القاسم الهُذَلي: «قال أبو قرة موسى بن طارق: لما قرأت على نافع فسمعته يقول: أخذ على سبعين من التابعين، [٤] وقال ابن الجزري: روى القراءة عرضا عن نافع وهو من جلة الرواة عنه.

= درجته في الحديث:

ذكره احمد بن حنبل فأثنى عليه خيرا. وقال: كان قاضيا لهم بزبيد،[٥] وقال أبو حاتم: محله الصدق» [٦] وقال: يكتب حديثه، ولا يحتج به»[٧] وقال الخليلي

---

(١)ترجمته في: الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/ ٦٩٥) الجرح والتعديل (٨/ ١٤٨)الثقات لابن حبان(٩/ ١٥٩)الجامع في الجرح والتعديل(٣/ ١٨١)الجامع في الجرح والتعديل (٣/ ١٨١)سؤالات حمزة للدارقطني (ص٢٧٥ الكمال(٩/ ٥٩) التقييد (ص٤٥٩) السلوك (١/ ١٤٠) تهذيب الكمال (٢٩/ ٨٠) المعين (ص٧٠)ميزان الاعتدال (٤/ ٢٠٧) الكاشف (٢/ ٣٠٥) غاية النهاية(٢/ ٣١٩) تقريب التهذيب(ص٥٥١)تهذيب التهذيب(١٠/٣٥٠) لسان الميزان (٧/ ٤٠٣)

(٢)السبعة في القراءات (ص٦٣) الإقناع في القراءات (ص١١) التيسير (ص١٠٥) «جامع البيان في القراءات (١/ ١٥٧)

(٣)جمال القراء (ص٥٢٩)

(٤)الكامل في القراءات العشر (ص٤٥)

(٥)المؤتلف والمختلف (٣/ ١١٤٦)

(٦)الجرح والتعديل (٤/ ٧٩)

(٧)الميزان(٤/ ٢٠٧)

ثِقَةٌ، قَدِيمٌ . [١] وقال الحاكم: ثقة مأمون. [٢] وذكره ابن حبان في الثقات [٣] وقال: وَكَانَ مِمَّن جمع وصنف وتفقه وذاكر يغرب» وقال السهميُّ: سألتُ أبا الحسن الدارقطني. قلتُ: أبو قرة موسى بن طارق لا يقول أخبرنا أبدًا. يقول: ذَكَرَ فلان. أيش العِلَّة فيه؟ فقال: هو سماعٌ له كله، وقد كان أصاب كتبَه آفة فتورع فيه. فكان يقول: ذكَرَ فلان. وصحح له الحاكم [٤] ولم يرو له صاحبا الصحيحين. وقال بهاء الدين الجُنْدي: «كَانَ إِمَامًا كَامِلا لمعْرِفَة السّنَن والْآثَار وَكتابه فِيهَا يدل على ذَلِك ...وَلم يكن أهل الْيمن يعولون فِي معرفَة الْآثَار إِلَّا عَلَيْهِ وَذَلِكَ قبل دُخُول الْكتب الْمَشْهُورَة وعَلى سنَن معمر»[٥] وقال الذهبي: «صدوق، وقال الذهبي: المُحَدِّثُ، الإِمَامُ، الحُجَّةُ. [٦] قال الحافظ ابن حجر: ثقة يغرب »[٧] قلت: هو إمام في القراءة وفي الحديث ثقة يغرب. [٨]

٢٤- يحيى بن الحارث الذماري (بكسر المعجمة وتخفيف الميم) أبوعمرو الشامي القارئ. قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة مات سنة

---

(١)(الإرشاد (١/ ٢٣٢)

(٢)سؤالات السجزي (ص٢١٢) ت/٢٧٣

(٣)الثقات (٨/ ٢٨٣)

(٤) سؤالات حمزة (ص٢٧٥) ت/٤٠٢، المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٦٣٢) ح/١٦٩٣.

(٥)السلوك (١/ ١٤٠)

(٦)السير(٩/ ٣٤٦)

(٧)التقريب ص٥٥١)

(٨) قلت: من أفراده وغرائبه ما أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ٣٨٦) ح/ ٦٤٦ و(٢/ ٢٤٤) ح/١١٠٢ و(٣/ ١٩) ح/٢٣٣٥ و(٦/ ٢١١) ح/٦٢١٥. و(٩/ ٨٠ - ٨٦) ح/٩١٨٥ -٩٢٠٤. وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٨٩) و (٩/ ٢٢٣) وابن القيسراني في أطراف الغرائب (٥/ ٣١٥) ح/٥٥٦٢.

خمس وأربعين ومائة، وهو ابن سبعين سنة» [١] قال أبو القاسم الهذلي: رأى نافعًا، وقرأ عليه»[٢]وقال ابن الجزري:« إمام الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر يعدّ من التابعين...أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن عامر وهو الذي خلفه في القيام بها في الشام وعلى نافع بن أبي نعيم» [٣].

٢٥- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد قال الحافظ ابن حجر: ثقة مات سنة ثمان ومائتين » [٤] ذكره ابن مجاهد في عداد تلاميذ نافع [٥] وقال ابن الجزري: روى الحروف عن نافع بن أبي نعيم، روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم أنه قال: قرأت على نافع نصف القرآن وقرأ عليه أخي سعد القرآن كله وأنا حاضر» [٦]

---

(١)ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/ ٢٦٧) المعارف (١/ ٥٣٠) الجرح والتعديل (٩/ ١٣٥) مشاهير علماء الأمصار (ص١٩٢) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٣٠) تاريخ مولد العلماء (١/ ٣٤٠)تاريخ أسماء الثقات (ص٢٥٩) المتفق والمفترق (٣/ ٢٠٦٤) تاريخ دمشق (٦٤/ ١٠٦) تجريد الأسماء والكنى (٢/ ٣٠١) الكمال (٩/ ٣٠٥) مرآة الزمان (١٢/ ١٧٣) تهذيب الكمال (٣١/ ٢٥٦) الكاشف (٢/ ٣٦٣) معرفة القراء الكبار (ص٦٢)سير أعلام النبلاء(٦/ ١٨٩) تاريخ الإسلام (٣/ ١٠٠٧) التكميل(٢/ ١٧٧)غاية النهاية (٢/ ٣٦٧) تهذيب التهذيب (١١/ ١٩٣) التقريب(ص٥٨٩)مغاني الأخيار (٣/ ٢٠٢)

(٢)الكامل في القراءات العشر (ص٥٨)

(٣)غاية النهاية (٢/ ٣٦٠) و(٢/ ٣٦٧)

(٤) ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٤٧) تاريخ ابن معين (ص٢٢٩) الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٩/ ٥٦١التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٩٦) الثقات للعجلي (٢/ ٣٧٢) الجرح والتعديل الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٤) رجال صحيح البخاري (٢/ ٨٢٢) تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٠٨) الكاشف (٢/ ٣٩٣) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٠) تقريب التهذيب (ص٦٠٧)

(٥)السبعة في القراءات (ص٥٤)

(٦)غاية النهاية (٢/ ٣٨٦)

المطلب الثاني

(الرواة) عن الإمام نافع المدني (المتكلم فيهم)

هناك العديد من الرواة عن الإمام نافع الضعفاء ولا تلازم بين كون الراوي ضعيفاً في الحديث وكونه إماماً في القراءة قال الذهبي: وَقَوْلُ الدَّارَقُطْنِيُّ: ضَعِيْفٌ، يُرِيْدُ فِي ضَبْطِ الآثَارِ، أَمَّا فِي القِرَاءاتِ، فَثَبْتٌ إِمَامٌ. وَكَذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ القُرَّاءِ أَثْبَاتٌ فِي القِرَاءةِ دُوْنَ الحَدِيْثِ، كَنَافِعٍ، وَالكِسَائِيِّ، وَحَفْصٍ، فَإِنَّهُم نَهَضُوا بِأَعْبَاءِ الحُرُوْفِ وَحَرَّرُوهَا، وَلَمْ يَصْنَعُوا ذَلِكَ فِي الحَدِيْثِ، كَمَا أَنَّ طَائِفَةً مِنَ الحُفَّاظِ أَتْقَنُوا الحَدِيْثَ، وَلَمْ يُحْكِمُوا القِرَاءةَ.وَكَذَا شَأْنُ كُلِّ مَنْ بَرَّزَ فِي فَنٍّ، وَلَمْ يَعْتَنِ بِمَا عَدَاهُ.[1] وإليك تراجمهم مرتبة على سنة الوفاة :

١- خارجة بن مصعب بن خارجة أبو الحجاج السرخسي مات سنة ثمان وستين. [2] سمع من: أبيه، وزيد بن أَسْلَم، وأيوب السَّخْتِيَانِيّ، وخالد الحَذَّاء، والأعمش، وأبي حَنِيفة، ومِسْعَر بن كِدَام، وثور بن يزيد، وغيرهم روى عنه:

---

(١) ترجمة: الدوري أبو عمر حفص بن عمر الإمام، العالم، الكبير، شيخ المقرئين، أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان - ويقال: صهيب - الأزدي مولاهم، الدوري، الضرير، توفي سنة ست وأربعين ومائتين.» سير أعلام النبلاء (١١/ ٥٤٣) ت/ ١٥٩

(٢)ترجمته في: الضعفاء الصغير للبخاري (ص٥٨)،(ص٤١) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٣٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٧٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٥) تاريخ دمشق (١٥/ ٣٩٩) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٤٣)الكمال (٤/ ٣٧٣) مرآة الزمان (١٢/ ٣٧٣) تهذيب الكمال (٨/ ١٦) تاريخ أسماء الضعفاء (ص٨٤) المغني في الضعفاء (١/ ٢٠٠) سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٢٦)تذهيب تهذيب الكمال (٣/ ٧١) غاية النهاية (٣/ ٥٤) تاريخ الإسلام (٤/ ٣٤٨) مختصر الكامل في الضعفاء (ص٣١٣) التبيين لأسماء المدلسين (ص٢٤)تهذيب التهذيب (٣/ ٧٦) تقريب التهذيب (ص١٨٦) لسان الميزان (٧/ ٢٠٧)

النَّوْرِيّ، وابن المُبَارَك، وابن مهدي، ووكيع، وغُنْجَار، وغيرهم

قال ابن مجاهد: «وَأخذ الْقِرَاءَة عَنهُ [أي نافع]...وخارجة بن مُصعب أَبُوالْحجَّاج [١] وذكره في أَسَانِيد قِرَاءَة أبي عَمْرو بن الْعَلَاء[٢] وقال ابن الجزري:«أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه»[٣]

= درجته في الحديث:

قال الذهبي في السير: الإِمَامُ، العَالِمُ، المُحَدِّثُ، شَيْخُ خُرَاسَانَ، وفي تاريخ الإسلام: عَالِمُ أَهْلِ خُرَاسَانَ عَلَى لِينٍ فِيهِ.

قَال يحيى بْن مَعِين: ليس بشيءٍ. وَقَال فِي موضع آخر: ليس بثقة. وَقَال فِي موضع آخر: كذاب. وَقَال فِي موضع آخر: ضعيف. وَقَال النَّسَائي: ضعيف. وَقَال في موضع آخر: ليس بثقة. وفي موضع آخر: متروك الحديث.[٤]

وَقَال أَبُو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج بِهِ، مثل مسلم بْن خالد الزنجي، لم يكن محله محل الكذب. [٥] وقال أبو زرعة الرازي: "منكر الحديث، يحدث بكذا، ويحدث بكذا فجعل يعدد. وَقَال أحمد بْن حنبل: لا يكتب حديثه» وَقَالَ أَحْمد لِابْنِهِ لَا تكْتب عَنهُ. وَقَالَ ابْن الْمُبَارك

---

(١)السبعة في القراءات (ص٦٣) الإقناع (ص١١)التيسير (ص١٠٥) «جامع البيان في القراءات السبع» (١/ ١٥٧)

(٢)السبعة في القراءات (ص١٠١)

(٣)غاية النهاية (١/ ٢٦٩)

(٤)الضعفاء والمتروكون رقم/ ١٧٤

(٥)السبعة في القراءات (ص١٠١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٣/ ٣٧٦)

وَالدَّارَقُطْنِيّ: ضَعِيف وَقَالَ ابْن حبَان لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ وَقَالَ الْأَزْدِيّ مَتْرُوك» وَقَال ابْن خراش، والحكم أَبُو أحمد: متروك الحديث.

وقَال البُخارِيُّ: تركه ابن المبارك، ووكيع .وَقَال فِي موضع آخر: قال يحيى ابْن يحيى: كان يدلس عَنْ غياث بْن إِبْرَاهِيمَ، وغياث ذهب حديثه، ولا يعرف صحيح حديثه من غيره(١)

وَقَال مسلم: سمعت يحيى بْن يحيى، وسئل عَنْ خارجة بْن مصعب فقال: خارجة عندنا مستقيم الحديث، ولم نكن ننكر من حديثه إلا ما يدلس عَنْ غياث، فإنا كنا قد عرفنا الأحاديث فلا نعرض لها. وقال الترمذي: ليس بالقوي عند أصحابنا، وضعفه ابن المبارك. (٢) وَقَال الدارقطني: ضعيف، وأخوه عَلِيّ ضعيف.

وَقَال محمد بْن سعد: اتقى الناس حديثه فتركوه. وَقَال الجوزجاني: كان يرمى بالإرجاء. وذكره يعقوب بْن سفيان فِي بَابِ"مَنْ يُرْغَبُ عَنِ الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم" وقال يعقوب بن شيبة: ترك بن المبارك حديثه، وقال: رأيت منه سهولة في أشياء فلم آمن أن يكون أخذه للحديث على ذلك. وقال: وهو ضعيف الحديث عند جميع أصحابنا، ووهاه الفضل بن موسى السيناني. وقال ابن المديني: هو عندنا ضعيف وقال الآجري: عن أبي داود ضعيف وقال مرة: ليس بشيء. وقال أيضا: عنه خارجة أودع كتبه عند غياث ابن إبراهيم فأفسدها عليه وقال ابن حبان:كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره، ويروي ما يسمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره

---

(١)التاريخ الكبير ٣/ ٧٠٣، والتاريخ الصغير ٢/ ١٩٥.

(٢)سنن الترمذي (١/ ١٠٢)

وذكره ابن الجارود والعقيلي وسعيد بن السكن وأبو زرعة الدمشقي وأبو العرب الصقلي وغيرهم في الضعفاء» وقال البيهقي في القراءة خلف الإمام: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ» وَقَال ابْن عَدِيّ: لَهُ حديث كثير، وأصناف فيها مسند ومقاطيع، وحدث عنه أهل العراق، وأهل خراسان وهو ممن يكتب حديثه، وعندي أَنَّهُ إذا خالف فِي الإسناد أو المتن فإنه يغلط ولا يتعمد،وإذا روى حديثا منكرا، فيكون البلاء ممن روى عنه، فيكون ضعيفا وليس هو ممن يتعمد الكذب. [١] وقال البزار: ليس هو بالحافظ[٢]

وَقَال الحسين بْن مُحَمَّد بْن زياد القباني: قال لي أَبُو معمر إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيمَ الهذلي: أتدري لم ترك حديث خارجة؟ فقلت: لمكان رأيه، أو كما قلت: قال: لا، ولكن كَانَ أصحاب الرأي عمدوا إلى مسائل من مسائل أبي حنيفة فجعلوا لها أسانيد، عن يزيد بْن أَبي زياد، عَنْ مجاهد، عن ابْن عَبَّاس، فوضعوها فِي كتبه، فكان يحدث بها.وقال سبط ابن الجوزي:«وقد ضعَّفه بعض الأئمَّة لأنه كان يقول بالإرجاء» وقال الحافظ في التقريب: متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال إن ابن معين كذبه .

قلت: هو أحد القراء عن نافع المدني متروك في الحديث حيث أجمع الأئمة على تضعيفه، ورماه بعضهم بالكذب والتدليس.

٢- خالد [٣]بن وضاح، مولى ابن الأشقر [٤]

---

(١)الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٥٠٣)

(٢)كشف الأستار (٤/ ٣١)

(٣) قال ابن الجزري: روى القراءة عنه عرضا وسماعا ..، وخلف بن وضاح. قلت: لعله خالد بن وضاح حيث لم يعد أحد من المترجمين لتلاميذ نافع غاية النهاية (٢/ ٣٣٠)

(٤)غاية النهاية (١/ ٢٦٩)

روى عن : أَبي الخَصِيْبِ نَافِعٌ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ [١] وعبيد الله بْن مُحَمَّد بْن صفوان[٢] عبد الأعلى بن عبيد الله بن محمد بن صفوان الجمحي، وأَبِي حَازِمِ ابْنِ دِينَارٍ [٣] وعنه: «الزبير بْن بكار»[٤]

قال ابن الجزري: روى القِراءَة عن نافع وله عنه نسخة» وقال في ترجمة مصعب بن الزبير بن بكار المدني، روى الحروف عن أبيه عن خالد بن وضاح عن نافع»[٥]

= درجته في الحديث: قلت: روى القراءة عن نافع، مجهول الحال في الحديث لم أجد من ترجم له. [٦]

٣- سُلَيْمَان بن مُسلم، بن جماز الزُّهْرِيّ أَبُو الرّبيع مَوْلَاهُم الْمدنِي تُوفِّي بهَا بعيد السّبْعين وَمِائَة. [٧].

---

(١)تاريخ دمشق (٢٨/ ٢٢٤)

(٢)أخبار القضاة (٣/ ٢٤٩)

(٣)تاريخ بغداد (٩/ ٢٢٠)

(٤)جمهرة نسب قريش (ص١٢١) الموشح (ص١٩٥) حلية المحاضرة (ص٥٩) تاريخ بغداد (٩/ ٢٢٠)

(٥)غاية النهاية (٢/ ٢٩٩)

(٦)سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/ ٧٨٥)

(٧)ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤٢)المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٧٤٢) الأنساب (٣/ ٣١٨) اللباب (١/ ٢٩٠) تاريخ الإسلام (٤/ ٦٨) غاية النهاية (١/ ٣١٥) تبصير المنتبه (١/ ٣٤٦) التحفة اللطيفة (١/ ٤٢٢) مختصر التبيين (١/ ١٥٨) شرح طيبة النشر لابن الجزري (ص١٣) شرح طيبة النشر للنويري (١/ ١٩٤) مناهل العرفان في علوم القرآن» (١/ ٤٦٣)

قرأ القرآن على: أبي جعفر يزيد بن القعقاع وروى عن: سمي مولى أبي بكر ابن عبد الرَّحْمن، وسعيد المقبري وغيرهم.

رَوَى عنه: إِسْمَاعِيل بن جَعْفر بن أبي كثير القارىء، والوليد بن مسلم، وأخوه محمد بن مسلم بن جمّاز الجمازى، والواقدي وغيرهم» وقال ابن الجزري: مقرئ جليل ضابط» وزاد مرة: مشار إليه في قراءة أبي جعفر ونافع» وقال النويري: وكان مقرئا جليلا ضابطا، مقصودا في قراءة أبى جعفر ونافع، روى القراءة عرضا عنهما»

= درجته في الحديث:

قلت: هو إمام في القراءة مجهول الحال في الحديث، فبالوقوف على مصادر ترجمته المعتمدة لا يوجد ما يبين حاله في الحديث.

٤- عبيد بن ميمون [١]القرشي التيمي أبو عباد المدني المقري مولى هارون ابن زيد بن المهاجر بن قنفذ المدني المقرئ التبان نزيل مصر مات سنة أربع ومائتين . [٢] روى عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ومحمد بن هلال ونافع بن أبي نعيم القاري. وروى عنه ابنه محمد وإبراهيم بن محمد بن إسحاق المدني.

---

(١)قلت: سماه ابن أبي حاتم، وابن الجوزي، والإمام الذهبي في الميزان،: عبيد بن مهران. وفي الكاشف " عبيد بن ميمون". الجرح والتعديل (٦/ ٢) الضعفاء والمتروكون (٢/ ١٦١) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٤)

(٢)ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٥)الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٦٤٦) الثقات لابن حبان(٨/ ٤٣٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢)الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٦١) الكمال (٧/ ٢٣٢) الكاشف (١/ ٦٩٢) المقتنى (١/ ٣٤١) غاية النهاية (١/ ٤٩٧) تقريب التهذيب(ص٣٧٨) تهذيب التهذيب(٧/ ٧٤)لسان الميزان (٥/ ٣٦٢)

قال ابن الجزري:"أخذ القراءة عرضًا عن نافع بن أبي نعيم». وعن عبيد بن ميمون النَّبان قال: قال هارون بن المسيب: قراءة من تقرأ؟ قلت: قراءة نافع بن أبي نعيم قال: فعلى من قرأ نافع؟ قلت: أخبرنا نافع أنَّه قرأ على الأعرج وإن الأعرج قال قرأت علي أبي هريرة ﷺ ....[١]

= درجته في الحديث:

قال أبو حاتم مجهول وذكره بن حبان في الثقات. وقال: يروي المقاطيع» وقال الذهبي في الكاشف: مجهول. وقال الحافظ في اللسان: مجهول.

قلت: روى القراءة عن نافع، وفي الحديث مجهول الحال. فقد روى عنه ابنه محمد وإبراهيم بن محمد بن إسحاق المدني، وقد جهله الحافظ الذهبي، والحافظ ابن حجر كما تقدم.

٥- عراك [٢] بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المُري بالضم والراء أبوالضحاك الدمشقي مات قبيل المائتين فيما

قاله الذهبي[٣] رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن أَبي عبلة المقدسي، وإبراهيم بْن وثيمة النصري، وأبيه خَالِد بْن يَزِيد المري، وأبي أمية عَبْد الرَّحْمَنِ بْن السندي مولى عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز وأخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن الحارث الذماري،

---

(١)غاية النهاية (١/ ٣١)

(٢)(بكسر أوله وتخفيف الراء في آخره كاف)

(٣)ترجمته في: الجرح والتعديل (٧/ ٣٨) العلل لابن أبي حاتم (٢/ ٦١٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٥) غاية النهاية (١/ ٥١١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٧٤) تهذيب الكمال (١٩/ ٥٤٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٣) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٣١) معرفة القراء الكبار (ص٩٠) تهذيب التهذيب (٧/ ١٧٢) لسان الميزان (٩/ ٣٧٠) تقريب التهذيب (ص٣٨٨.

ونافع، وهشام بن عمارة وغيرهم. وروى عنه ابن ذكوان وأحمد بن عبد العزيز البزار الصوري، أَبُو الْوَلِيد أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن بكار الدمشقي، وأَبُوالفضل الزَّبِيع بْن ثعلب الْمُقْرِئ وقرأ عَلَيْهِ الْقُرْآن، وعبد الله بْن وأَحْمَد بْن بشير بْن ذكوان الْمُقْرِئ، ومُحَمَّد بْن ذكوان الدمشقي، ومُحَمَّد بْن وهب بْن عطية السلمي، ومروان بْن مُحَمَّد الطاطري، وموسى بْن عامر المري، وغيرهم .قال الداني: لا بأس به، وهو أحد الذين خلفوا الذماري في القراءة بالشام» وذكره أَبُو الحسن بْن سميع فِي الطبقة السادسة. (١)

وقال الذهبي في معرفة القراء: «صاحب يحيى الذماري، ومقرئ أهل دمشق في عصره» (٢) وَقَال أَبُو علي أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْن أَحْمَد الأصبهاني: من المشهورين عِنْدَ أَهل الشام بالقراءة والأخذ عَنْ يَحْيَى بْن الْحَارِث وعَن أَبِيهِ خَالِد، وعن غيره، بالضبط عَنْهُم. (٣)

= درجته في الحديث:

قال الدارقطني: لا بأس به . وقال: يعتبر به (٤) وقال الذهبي في الميزان: معروف، حسن الحديث» وقال في المغني: «صَدُوق» (٥) وقال في معرفة القـراء: لـم يخرجوا له في الكتب الستة شيئا.(٦) وقَال دحيم: مَا كَانَ بِهِ بأس إن

(١)غاية النهاية (١/ ٥١١)
(٢)معرفة القراء الكبار (ص٩٠)
(٣)تهذيب الكمال (١٩/ ٥٤٥)
(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٢٨)
(٥)المغني في الضعفاء (٢/ ٤٣١)
(٦)) معرفة القراء الكبار(ص٩٠) قال في تاريخ الإسلام: روى لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْقَدَرِ لَهُ» وقد تتبعت رواية أبي داود له في مصنفاته ولم اقف عليه وقد اشار المزي في تهذيب الكمال والحافظ في التهذيب له بـ" قد" أي روى له الواقدي في مغازيه .

شاء الله.

= ويتلخص كلام المجرحين في روايته الحديث:

أولاً: الضعف واضطراب الرواية. قال عثمان ابن عطاء: ليس بالقوي» وَقَال أبو حاتم: مضطرب الحَدِيث، لَيْسَ بقوي. (١) وقال الدارقطني في حديث له:«مضطرب»(٢) وقال الفتني: «مُضْطَرب الحَدِيث»(٣)

ثانياً: مخالفته وروايته الغرائب. ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"

قَالَ أبو حاتم: منكرُ الْحَدِيثِ. وَقَال: رُبَّمَا أغرب وخالف. (٤) قلت: ولعله وصفه بالاضطراب هو سبب مخالفته أو تفرده ورواية الغرائب والمناكير.

ثالثاً: جرحه بالجهالة .قال أبو جعفر الطبري: رجل مجهول لا يعرف بالنقل ولا بالقرآن يقال له عراك بن خالد المري ذكر ذلك عنه هشام بن عمار » وهو مدفوع برواية الناس عنه، وعُرف حاله من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل، وتقدم بيانها. (٥) قال الحافظ ابن حجر في التقريب: لين. قلت: روى القراءة عن نافع لين في الحديث.

٦ – محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد مات سنة سبع ومائتين »(٦) سمع ابن أبي ذئب، ومعمر بن راشد، ومالك بن

---

(١)الجرح والتعديل (٧/ ٣٨)

(٢)علل الدارقطني (١٢/ ١٢٢.

(٣)علل الدارقطني (١٢/ ١٢٢.

(٤)الثقات (٨/ ٥٢٥)

(٥)تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧)

(٦) ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٣) لحجة للقراء السبعة (٣/ ١١٩) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٤٩٩) المعارف (١/ ٥١٨) المجروحين لابن حبان=

أنس، ومحمد بن عجلان، وابن جريج، والثوري، وأبا معشر، وجماعة. روى عنه: كاتبه محمد بن سعد، وأبو حسان الزيادي، والصاغاني، وأحمد بن عبيد ابن ناصح، وغيرهم.

قال ابن مجاهد: وَأخذ الْقِرَاءَة عَنهُ [أي نافعَ]... مُحَمّد بن عمر الْوَاقِدِيّ. (١)

وقال ابن الجزري: روى القراءة عن نافع بن أبي نعيم، وعيسى بن وردان، وسليمان بن مسلم بن جماز، عن أبي جعفر وشيبة، وروى الحروف عن عدي ابن الفضل عن أبي عمرو وله عن نافع نسخة، روى القراءة عنه محمد بن سعد كاتبه، وقد تكلموا فيه»(٢)

= درجته في الحديث:

قال ابن سعد: وكان عالمًا بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث والأحكام واجتماعهم على ما اجتمعوا عليه. وقد فسر ذلك في كتب استخرجها ووضعها وحدث بها. (٣) وقَالَ: كان الواقدي يَقُولُ: ما من أحدٍ إلا وكتبه أكثر من حِفْظِه، وحفظي أكثر من كُتُبِي. قال الخطيب: وهو ممن طَبَّقَ شَرْقَ الأرض وغَرْبها ذِكْره، ولم يخف على أحدٍ عرفَ أخبارَ الناس أمرُه،

=(٢/٢٩٠) الكامل في الضعفاء (٧/ ٤٨٠) الأسامي والكنى (٥/ ١١١) الكامل في القراءات العشر (ص٢٠٧) السبعة في القراءات (ص٦٣) تاريخ بغداد (٤/ ٥) غاية النهاية (٢/ ٢١٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٨٧) تهذيب الكمال (٢٦/١٨٠) الكاشف (٢/ ٢٠٥) المغني في الضعفاء (٢/ ٦١٩) سير أعلام النبلاء (٩/٤٥٤) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٨) تهذيب التهذيب(٩/ ٣٦٣) تقريب التهذيب (ص٤٩٨) لسان الميزان (٧/ ٥٢١) .

(١)السبعة في القراءات (ص٦٣)

(٢)غاية النهاية (٢/ ٢١٩)

(٣)الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٣)

وسارت الرُّكْبان بكُتبه في فنون العلم؛ من المغازي، والسِّيَر، والطبقات، وأخبار النبيِّ ﷺ والأحداث التي كانت في وَقْته وبعد وفاته ﷺ وكُتب الفقه، واختلاف النَّاس في الحديث، وغير ذلك، وكان جَوادًا كريمًا مَشْهورًا بالسَّخَاءِ»[١]

وقال محمد بن سَلام الجُمَحي: عالم دَهره. وقال إبراهيم الحَرْبي: أمين النَّاس على أهل الإسلام، وقال: كان الواقدي أعلم النَّاس بأمر الإسلام، فأما الجاهلية فلم يعلم فيها شيئًا. [٢] وقَالَ الصاغاني: والله لولا أنه عندي ثقة ما حدثت عنه، أربعة أئمة: أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو عبيد، وأحسبه ذكر أبا خيثمة ورجلا آخر»[٣]

وقَالَ عمرو الناقد: قلت للدراوردي: ما تقول في الواقدي؟ قَالَ: تسألني عن الواقدي؟ سل الواقدي عني. [٤]

وقَالَ: الدراوردي: ذاك أمير المؤمنين في الحديث. قَالَ وحدثنا جدي، قَالَ: حَدَّثَنِي بعض أصحابنا ثقة. [٥]

قال ابن خلكان: «كان إماما عالما له التصانيف في المغازي»[٦] وقال مجاهد بن موسى: ما كتبت عن أحد أحفظ منه. [٧] وسئل عنه مصعب الزبيري فقال: ثقة مأمون، وكذلك قال المسيبي. «وسئل عنه أبو يحيى الزهري فقال:

---

(١)تاريخ بغداد (٤/ ٥)

(٢)تاريخ بغداد (٤/ ٨)

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ١٤)

(٤) تاريخ بغداد (الموضع السابق)

(٥) تاريخ بغداد (الموضع السابق)

(٦)وفيات الأعيان (٤/ ٣٤٨)

(٧)تاريخ بغداد (٤/ ١٧)

ثقة مأمون. وسئل عنه ابن نمير فقال: اما حديثه عنا فمستو، واما حديث أهل المدينة فهم أعلم به. وقال يزيد بن هارون: ثقة. وقال عباس العنبري: هو أحب إليّ من عبد الرزاق[١]. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: ثقة. وقال إبراهيم: وأما فقه أبي عبيد فمن كتاب محمد بن عمر الواقدي الاختلاف والإجماع كان عنده. [٢]

وقال إبراهيم الحربي: من قال أن مسائل مالك بن أنس وابن أبي ذئب تؤخذ عمن هو أوثق من الواقدي فلا يصدق، لأنه يقول: سألت مالكا، وسألت ابن أبي ذئب» [٣]

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: الحافظ البحر، وقال في السير: «صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ وَالمَغَازِي، العَلاَّمَةُ، الإِمَامُ.

أولاً: من جرحه بالوضع والكذب وترك حديثه: [٤]قال أحمد: هو كذاب. وقَالَ: بندار: ما رأيت اكذب شفتين من الواقدي. [٥]

وقَالَ الشافعي: كتب الواقدي كذب[٦] وقال: وصل حديثين، يعني لا يوصلان. [٧] وقَالَ أحمد: الواقدي كان يقلب الأحاديثَ، يلقي حديثَ ابن أخي ابن شهاب على معمر ونحو هذا»[٨] وقَالَ إسحاق بن راهويه: كان عندي ممن

---

(١)عيون الأثر (١/ ٢٤)
(٢)تاريخ بغداد (٤/ ١٨)
(٣) تاريخ بغداد (٤/ ١٨)
(٤)سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٥٤)
(٥)تاريخ بغداد (٤/ ٢٢)
(٦)الجرح والتعديل (٨/ ٢١)
(٧)مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٥٤٨)
(٨)الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٩/ ٩)

يضع.[١]

وقال عَليّ بن الْمَدِينِيّ: يضع الحَدِيث» وقال مرة: كذاب.[٢] وقَالَ أَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ: يضع الحَدِيث.وقال البخاري: متروك الحديث تركه أحمد، وابن نمير.وقال: تركوه [٣].وَقَالَ أبو حاتم الرازي، و مسلم، والنسائي: مَتْرُوك الحَدِيث، وَذكر أَنه كَانَ يضع الحَدِيث. وللنسائي فيه كلام أشد من هذا،[٤] وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث»[٥] وقال الحافظ في اللسان: متروك مع سعة علمه. [٦]

ثانياً: جرحه بقلب الأسانيد وروايته الغرائب.

قَالَ أحمد: كان يقلب الأحاديثَ، يلقي حديثَ ابن أخي ابن شهاب على معمر ونحو هذا. وقال: يركب الأسانيد.. [٧] وقال إبراهيم الحربي سمعت أحمد –وذكر الواقدي– فقال: ليس أنكر عليه شيئًا إلا جمعه الأسانيد، ومجيئه بمتن واحد على سياقة واحدة، عن جماعة وربما اختلفوا. [٨] وقال ابن حبان :«كَانَ مِمَّن يحفظ أَيَّام النَّاس وسيرهم وَكَانَ يَرْوِي عَن الثِّقَات المقلوبات وَعَن الْأَثْبَات المعضلات حَتَّى رُبمَا سبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ كَانَ الْمُتَعَمد لذَلِك »[٩]

---

(١)تاريخ بغداد (٣/ ٢٢٦)
(٢)المجروحين (٢/ ٣٠٣)
(٣) التاريخ الكبير (١/ ١٧٨)
(٤)عيون الأثر (١/ ٢٤)
(٥) الأسامي والكنى (٥/ ١١١)
(٦)لسان الميزان (٧/ ٥٢١)
(٧) الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٩/ ٩)
(٨) الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٩/ ١١)
(٩) المجروحين (٢/ ٣٠٣)

وقَالَ ابن عدي: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي أَمْلَيْتُهَا لِلْوَاقِدِيِّ وَالَّتِي لَمْ أَذْكُرْهَا كُلَّهَا غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ، ومَنْ يَرْوِي عَنْهُ الْوَاقِدِيُّ مِنَ الثِّقَاتِ فَتِلْكَ الأحاديث غير محفوظة عنهم الامن رِوَايَةِ الْوَاقِدِيِّ وَالْبَلاءُ مِنْهُ وَمُتُونُ أَخْبَارِ الْوَاقِدِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ، وَهو بَيِّنُ الضَّعْفِ» قال حماد، حَدَّثَنَا معاوية قلت ليحيى: لم لم تعلم عليه حيث كَانَ الكتاب عندك؟ قَالَ: أستحي من ابنه، وَهو لي صديق قلت: فماذا يقول: قَالَ: كَانَ يقلب حديث يُونُس يصيرها عن معمر ليس بثقة. (١)

قال القاضي عياض: روى عن مالك حديثاً كثيراً، وفقهاً ومسائل، وفي حديثه منقطع كثير وغرائب، وكذلك في مسائله عنه منكرات على مذهبه لا توجد عند غيره، وكان واسع العلم كثير المعرفة، أديباً نبيلاً عالماً بالحديث والسير والأخبار»(٢)

وقال ابن سيد الناس في عيون الأثر: سعة العلم مظنة لكثرة الأغراب، وكثرة الأغراب مظنة للتهمة، والواقدي غير مدفوع عن سعة العلم، فكثرت بذلك غرائبه. وقد روينا عن علي بن المديني أنه قال: للواقدي عشرون ألف حديث لم نسمع بها. وعن يحيى بن معين: أغرب الواقدي علي رسول الله ﷺ في عشرين ألف حديث، (٣)

وقد روينا عنه من تتبعه آثار مواضع الوقائع وسؤاله من أبناء الصحابة والشهداء ومواليهم عن أحوال سلفهم ما يقتضي انفرادا بروايات وأخبار لا تدخل تحت الحصر، وكثيرا ما يطعن في الرّاوي برواية وقعت له من أنكر تلك الرواية

---

(١) الكامل (٧/ ٤٨٤)

(٢) ترتيب المدارك (٣/ ٢١٠)

(٣)تاريخ بغداد (٤/ ٢٠)

عليه واستغربها منه، ثم يظهر له أو لغيره بمتابعة متابع أو سبب من الأسباب براءته من مقتضى الطعن فيتخلص بذلك من العهدة. (١)

ثالثاً: جرحه بالضعف وترك الرواية عنه، أو الاحتجاج به.

قال يَحْيى ابن مَعِين: ليس بثقة. وقال: ليس بشيء ، وقال مرة: لا يكتب حديثه . وقال: ضعيف. قال البيهقيُّ: لا يحتج به. وَقَالَ الدراقطني: فِيهِ ضعف، قال الجوزجاني: الواقدي لم يكن مقنعًا . (٢)

قال المازري: «كان عالماً بالمغازي والسير والفتوح واختلف فيه بين كونه كذاباً إلى كونه ثقة وقد استقر الإجماع على وهن الواقدي»(٣)

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: لم أسق ترجمته هنا لاتفاقهم على ترك حديثه وهو من أوعية العلم لكنه لا يتقن الحديث وهو رأس في المغازي والسير ويروي عن كل ضرب..ولي قضاء بغداد، وكان له رئاسة وجلالة وصورة عظيمة. (٤)

وقال في السير :أَحَدُ أَوْعِيَةِ العِلْمِ عَلَى ضَعفِهِ، المُتَّفَقِ عَلَيْهِ»(٥)

وقال الحافظ ابن حجر: متروك مع سعة علمه (٦)

قلت: هو إمام في القراءة متروك الحديث على إمامته في المغازي والسير، فقد أثنى عليه بالإمامة في المغازي والسير كل من: ابن سعد، والخطيب، وابن خلكان، ومحمد بن سَلام الجُمَحي، وإبراهيم الحَرْبي، والحافظ الذهبي، وابن سيد

---

(١)عيون الأثر (١/ ٢٤)

(٢)الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٩/ ١١)

(٣)المعلم بفوائد مسلم (١/ ٥٥٧)

(٤)تذكرة الحفاظ (١/ ٢٥٤)

(٥)سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٥٤)

(٦)تقريب التهذيب (ص٤٩٨).

الناس، والحافظ ابن حجر ووثقه كل من الصاغاني، والدراوردي، ومجاهد بن موسى، ومصعب الزبيري، وأبو يحيى الزهري فقال، وابن نمير ، ويزيد بن هارون: ثقة، وعبيد القاسم بن سلام، وإبراهيم الحربي.

وكذبه أحمد، وبندار بن بشار، والشافعي، وابن الجوزي، واتهمه بالوضع كل من: إسحاق بن راهويه، وعَلِيّ بن الْمَدِينِيّ، وأَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيّ. وقال بأنه متروك الحديث كل من: البخاري، و أحمد، وابن نمير، وأبو حاتم الرازي، ومسلم، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، والحافظ في اللسان . ووصفه بقلب الأسانيد وروايته الغرائب. اتهمه بذلك أحمد، إبراهيم الحربي، وابن عدي، ويحيى، والقاضي عياض.

٧- يحيى بن محمد بن قيس المحاربي الضرير أبو محمد المدني نزيل البصرة لقبه أبو زكير بالتصغير، مات ما بين سنة إحدى وتسعين ومائة. (١) روى عن: أبيه، وزيد بن أسلم، وأبي حازم بن دينار، ومحمد بن عجلان، وهشام ابن عروة، وسهيل بن أبي صالح وغيرهم» وعنه: أحمد بن صالح البغدادي، ونعيم بن حماد، وعلي بن المديني، وعمرو بن علي الفلاس، وغيرهم وقال ابن الجزري: شيخ القِراءة

---

(١)ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٠٤) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٣٥١) الجرح والتعديل (٩/ ١٨٤) المجروحين لابن حبان (٣/ ١١٩) الكامل في الضعفاء (٩/ ١٠٤) الإكمال (٤/ ٩١)الضعفاء الكبير للعقيلي(٤/ ٤٢٧) العلل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٢٠٢)الكمال (٩/ ٣٦٠) تهذيب الكمال (٣١/ ٥٢٤) ميزان الاعتدال (٤/ ٥٢٥) ت/(١٠٢٠١)، الكاشف(٢/ ٣٧٥) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٤٣) غاية النهاية (٢/ ٣٧٨) تقريب التهذيب (ص٥٩٦) تهذيب التهذيب (١١/ ٢٧٤) لسان الميزان (٩/ ٤٥٠)

بالكوفة مقرئ حاذق ثقة، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن عياش» وقال ابن الجزري: أخذ القراءة عن نافع بن أبي نعيم. قال الساجي: كان صاحب قراءات»[١] وقال الذهبي في معرفة القراء: «مقرئ الكوفة في وقته، قرأ القرآن على أبي بكر بن عياش....» «يَقُول إِبْرَاهِيم بن أَحْمد: كَانَ صَاحب قراءات.[٢]

= درجته في الحديث:

قال أبو حاتم: يكتب حديثه .[٣]وقال الخليلي: شيخ صالح . وقال ابن قانع: صالح»[٤] وقال عمرو بن علي: ليس بمتروك الحديث.[٥] وقال يحيى بن معين : ضعيف.[٦] وقال ابن حبان في :«كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل من غير تعمد فَلَمَّا كثر ذَلِك مِنْهُ صَار غير مُحْتَج بِهِ إِلَّا عِنْد الْوِفَاق وَإِن اعْتبر بِمَا لم يُخَالف الْأَثْبَات فِي حَدِيثه فَلَا ضير»[٧] وقال العقيلي: لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ» [٨]وقال ابن عدي : «ليس بمتروك الحديث» وذكر له ابن عديّ أربعة أحاديث ثم قال: له أحاديث سوى ما ذكرت وعامة أحاديثه مستقيمة

---

(١)غاية النهاية (٢/ ٣٧٩)

(٢)تعليقات الدارقطني على المجروحين (ص٢٨٧)

(٣)الجرح والتعديل (٩/ ١٨٤)

(٤)تهذيب التهذيب (٩/ ٢٨٥)

(٥)تهذيب التهذيب(١١/ ٢٧٥)

(٦)الجرح والتعديل (٩/ ١٨٤)

(٧)المجروحين لابن حبان (٢/ ٤٧١)

(٨)الضعفاء الكبير(٤/ ٤٢٧)

إلا هذه الأحاديث التي بينتها. (١) وقال أبو زرعة الرازي: «أحاديثه متقاربة الا حديثين حدث بهما»(٢) .

وقال عمرو بن علي: ليس بمتروك. وقال الساجي: صدوق يهم وفي حديثه لين(٣)

قال الذهبي: «ضعفه ابن معين وغيره وقال ابن عدي أحاديثه مستقيمة سوى أربعة(٤). وقال: «ثِقَة مَشْهُور قَالَ ابْن حبَان لَا يحْتَج بِهِ وَقَالَ أَبُو حَاتِم لَهُ حَدِيث مُنكر فِي أكل البلح بِالتَّمْرِ» (٥) وقال: صدوق، وقال ابن حبان: "لا يحتج به"»(٦)

وقال: صالح الحديث. (٧) وقال : خَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ مُتَابَعَةً» (٨)

---

(١)الكامل (٩/ ١٠٤)

(٢)غاية النهاية (٢/ ٣٧٩)

(٣)غاية النهاية (٢/ ٣٧٩)

(٤)الكاشف (٢/ ٣٧٥)

(٥)المغني (٢/ ٧٤٣) فائدة: قال ابن القيم رحمه الله: الباء في الحديث بمعنى «مع»، أي: كلوا هذا مع هذا قال بعض أطبَّاء الإسلام: إنَّما أمر النَّبيُّ ﷺ بأكل البلح بالتَّمر، ولم يأمر بأكل البُسر مع التَّمر، لأنَّ البلح باردٌ يابسٌ، والتَّمر حارٌّ رطبٌ، ففي كلٍّ منهما إصلاحٌ للآخر. وليس كذلك البُسْر مع التَّمر، فإنَّ كلَّ واحدٍ منهما حارٌّ، وإن كانت حرارة التَّمر أكثر. ولا ينبغي من جهة الطِّبِّ الجمعُ بين حارَّين أو باردين، كما تقدَّم.

وفي هذا الحديث: التَّنبيه على صحَّة أصل صناعة الطِّبِّ، ومراعاة التَّدبير الذي يصلُح في دفع كيفيَّات الأغذية والأدوية بعضِها ببعضٍ، ومراعاة القانون الطِّبِّيِّ الذي تحفظ به الصِّحَّة. أ.هـ زاد المعاد (٤/ ٤١٧)

(٦)غاية النهاية (٢/ ٣٧٩)

(٧)الميزان (٤/ ٥٢٥)

(٨)تاريخ الإسلام (٤/ ١٢٥٣)

= ويتلخص كلام المجرحين فيما يلي:

أولاً: جرحه بالضَّعف، وعدم المتابعة أو الاحتجاج بحديثه. قال ابن معين: ضعيف، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه وقال الساجي: صدوق يهم وفي حديثه لين. وقال ابن حبان: لا يحتج به ونقل الذهبي قول ابن حبان: لا يحتج به»[١]

ثانياً: روايته المناكير ووقوع الوهم في مروياته : قال أبو حاتم: لَهُ حديث مُنْكَر في أكل البلح.[٢] وقال الذهبي: قَالَ أَبُو يَعْلَى الخَلِيْلِيُّ فِي حَدِيْثِ: (كُلُوا البَلَحَ بِالتَّمْرِ ...) : هَذَا فَرْدٌ، شَاذٌّ، وَأَبُو زُكَيْرٍ شَيْخٌ صَالِحٌ، لَا نَحكُمُ بِصِحَّتِهِ، وَلَا نُضَعِّفُهُ. قُلْتُ: بَلْ نَحكُمُ بِضَعْفِهِ، وَنَكَارَةِ مِثْلِ هَذَا »[٣] وقال ابن حبان:كَانَ

(١)ديوان الضعفاء (ص٤٣٨)ومن تكلم فيه وهو موثق (ص١٩٨)

(٢)أخرجه ابن ماجه في سننه(٤/ ٤٣٨) ح/٣٣٣٠ وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٢٥) : هَذَا إِسْنَاد فِيهِ أَبُو زُكَيْرٍ يحيى بن مُحَمَّد بن قيس وَهُوَ ضَعِيف» والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٢٥٠)ح/٦٦٩٠ ، وأبو يعلى في مسنده (٦/ ٣٢١) ح/٤٣٩٩. والحاكم في المستدرك (٤/ ١٣٥) ح/٧١٣٨.وقال الذهبي في«ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٠٥)ت /٩٦١٦:«هذا حديث منكر.». وقال ابن الجوزي: قَالَ الدَّارقطني: تفرد بِهِ أَبُو زُكَيْرٍ عَنْ هِشَام. وقَالَ الْعَقِيلِيّ: لَا يُتَابع عَلَيْهِ وَلَا يعرف إِلَّا بِهِ.قَالَ ابْن حبَان: وَهُوَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل من غَيْر تعمد فَلَا يحْتَج بِهِ رَوَى هَذَا الْحَدِيث لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .قَالَ المُصَنِّف قُلْت: هَذَا مدح ابْن حبَان فِي يَحْيَى، وَقَدْ أخرج عَنْهُ مُسْلِم بْن الْحَجَّاج، وَلَعَلَّ الزلل كَانَ من قبل ابْن شَدَّاد». الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ٢٦) وقال الذهبي: هذا حديث منكر. ميزان الاعتدال (٤/ ٤٠٥)

(٣)سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٩٩)

مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل [1]من غير تعمد فَلَمَّا كثر ذَلِك مِنْهُ صَار غير مُحْتَج بِهِ إِلَّا عِنْد الْوِفَاق وَإِن اعْتبر بِمَا لم يُخَالف الْأَثْبَات فِي حَدِيثه فَلَا ضير .وبنحوه قال السمعاني في الأنساب. قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطىء كثيراً .

قلت: هو إمام في القراءة ضعيف في الحديث فيما انفرد به، حسن الحديث فيما تابعه الثقات .

فقد: ضَعفه ابْن معِين وَابْن حبَان والعقيلي وَأورد لَهُ ابْن عدي أَرْبَعَة أَحَادِيث مَنَاكِير وَأورد ابْن الْجَوْزِيّ حديثاً فِي الموضوعات من طَرِيق مُحَمَّد بن شَدَّاد عَن يحيى بن مُحَمَّد بن قيس بِهِ وَقَالَ لَعَلَّ الزلل من مُحَمَّد بن شَدَّاد»[2] وقال أبوعمرو ابن الصلاح: رجل صالح، غير أنه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده»[3]

٨-يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني مات بعد المائتين. [4]

رَوَى عَن: موسى بْن يعقوب الزمعي، ومهاجر بن مسمار، وأَبُي طُوَالَةَ

---

(١)ترجمته في: الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٨/ ٥١٩) الأسامي والكنى (١/ ٣٦٨) فتح الباب (ص٢٥٠) رجال صحيح مسلم (٢/ ١٥٩) التعديل والتجريح، (٢/ ٦١٥) الكمال في أسماء الرجال (٨/ ٢٦٣)تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٧٣)وفيات الأعيان (٤/ ١٢٧) سير أعلام النبلاء (٨/ ١٣٦)تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٠٩) الوافي بالوفيات (٢٤/ ٣١٢) غاية النهاية (٣٤/٢)تهذيب التهذيب (٨/ ٤٥٩) تقريب التهذيب (ص٤٦٤) لسان الميزان (٧/ ٣٤٧) حسن المحاضرة (١/ ٣٠١) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص١٠١) التاريخ المعتبر (٣/ ١٢٩) شذرات الذهب (٢/ ٣٣٩)

(٢)مصباح الزجاجة (٤/ ٢٥) وإكمال تهذيب الكمال (٦/ ٦٤٥)

(٣)إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٦٤٥)

(٤)ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٢/ ٣١٧) تاريخ الإسلام (٤/ ١٢٥٥)تذهيب تهذيب الكمال (١٠/ ١١٩) التكميل في الجرح والتعديل(٢/ ٤٠٤)غاية النهاية(٢/ ٣٨٩) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٢) التقريب (ص٦٠٧) خلاصة التذهيب (ص٤٣٦).

عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ» روى القراءة عَنْ نافع بْن أَبِي نُعَيْم، رَوَى القراءة عَنه: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وحمزة بْن القاسم، ومحمد ابن سعدان، وأبو عمر الدوريّ، وغيرهم»(١)

قال ابن الجزري: روى القراءة عرضا عن سليمان بن مسلم بن جماز ونافع ابن أبي نعيم، روى القراءة عنه عرضا أبو عمر الدوري وعلي بن حمزة الكسائي وحمزة بن القاسم ومحمد بن سعدان»(٢)

= درجته في الحديث:

قال أبو جعفر الطحاوي: «وَلَيْسَ بِالْمَشْهُورِ بِالْعِلْمِ وَلَا عَنْدَ أَهْلِهِ مِنْ أَهْلِ الثَّبْتِ فِي الرِّوَايَةِ»(٣) وقال: لَيْسَ مِثْلُهُ يُعَارِضُ بِرِوَايَتِهِ رِوَايَةَ مَنْ ذَكَرْنَا مِمَّنْ مَعَهُ الثَّبْتُ فِي الرِّوَايَةِ ، وَالْجَلَالَةُ فِي الْمِقْدَارِ، وَالْمَوْضِعُ الْجَلِيلُ فِي الْعِلْمِ»(٤)قال الحافظ في التقريب: مقبول.

قلت: هو في القراءة أحد الرواة عن نافع وغيره، ضعيف في الحديث فقد نصَّ الحافظ أبو جعفر الطحاوي أنه: ليس مِنْ أَهْلِ الثَّبْتِ فِي الرِّوَايَةِ ، ولا يعارض برواية أهل التثبت.

والحق أنَّه لم ينفرد بالرواية عنه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني فقد روى عنه حمزة بْن القاسم، ومحمد بن سعدان،أبو عمر الدوريّ، وعلي بن حمزة الكسائي وغيرهم وروى له من الأئمة: النسائي(٥) ، وابن أبي خيثمة في

(١)تاريخ الإسلام (٤/ ١٢٥٥) غاية النهاية (٢/ ٣٨٩)

(٢)غاية النهاية(٢/ ٣٨٩).

(٣)شرح مشكل الآثار (٥/ ٢٠)

(٤)شرح مشكل الآثار (٥/ ٢٢)

(٥)خصائص علي (ص١١٤) وفي السنن الكبرى للنسائي (٧/ ٤٤٣) عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ

تاريخه[١] وأبو القاسم البلخي[٢]، والطحاوي[٣]، وأبو الفرج النهرواني[٤]، وابن عبد البر[٥]، وابن عساكر[٦]،وصدر الدين البلخي،[٧] الضياء المقدسي[٨].

٩- أبو العجلان المحاربي وقيل فيه: أبو المخارق أرخ الطبري[٩]

وفاته سنة خمس وعشرين ومائة [١٠] روى عن : أبيه، وابن عمر وروى عنه: حميد بن أبي غنية، والفضل بن يزيد الثمالي. قال ابن الجزري: أبوالعجلان المدني، أخذ القراءة عن نافع بن أبي نعيم، قاله أبو طاهر بن أبي هشام»

---

(١)التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/ ٧٤) عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ.

(٢)«قبول الأخبار(١/ ٢٢٧) عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ

(٣)شرح مشكل الآثار (٥/ ٢٠) عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ.

(٤)الجليس الصالح (ص٣٢٦) عن أَبُي طُوَالَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ»

(٥)الاستيعاب (٤/ ١٥٢٩) عن أَبُي طُوَالَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ»

(٦)تاريخ دمشق (٤٢/ ٢٢٣) و(٦٢/ ١٤٥) عن مهاجر بن مسمار و أبي طوالة عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري.

(٧)المشيخة البغدادية (٤٤/ ٤) عن أَبُي طُوَالَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ»

(٨)الأحاديث المختارة (٣/ ٢١٣) عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ

(٩)قال الطبري: لحق بيحيى بْن زيد رجل من بني حنيفة يقال له أبو العجلان، فقتل يومئذ معه. تاريخ الطبري (٧/ ٢٣٠)

(١٠)ترجمته في: التاريخ الكبير (٩/ ٦٣) الثقات للعجلي (٢/ ٤١٦) الأسامي والكنى (٥/ ٢٨٢) أسد الغابة (٢/ ٣٦٨) ميزان الاعتدال (٤/ ٥٥١) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٩٧)ديوان الضعفاء (ص٤٦٤) تذهيب تهذيب الكمال (١٠/ ٣٣٢) التكميل (٣/ ٣١٤) غاية النهاية (١/ ٦١٩)تهذيب التهذيب(١٢/ ١٦٥) التقريب (ص٦٥٨) لسان الميزان (٩/ ٤٧٦)

= درجته في الحديث:

قال العجلي: تَابِعِيّ ثِقَة» [(١)] قال الذهبي في الميزان وفي المغني، وفي ديوان الضعفاء: «مجهول»، وقال الحافظ في اللسان: «مجهول» «روى له البخاري في الأدب المفرد»[(٢)] وذكره في الكنى [(٣)] قال المنذري: ذكره البُخَارِيّ فِي الكنى، وَقَالَ أَبُو بكر مربع الْحَافِظ:لَيْسَ لَهُ عَن رَسُول الله ﷺ بِهَذَا الْإِسْنَاد إِلَّا هَذَا الحَدِيث[(٤)]انْتهى» قال الحافظ في التقريب: مقبول . قلت: روى القراءة عن نافع وهو في الحديث مجهول الحال.

(١) قلت تابع العجليَّ على انفراده بالتوثيق الشيخ أحمد بن الصديق الغماري حيث قال: ثقة»أ. هـ«المداوي»(٢/ ٤١٠)

(٢)صحيح الأدب المفرد (ص١٤٧) قال الألباني: حسن الإسناد)

(٣)الكنى للبخاري برقم :(٥٦٠)

(٤)أخرجه الترمذي في سننه أبواب صفة جهنم ب/ مَا جَاءَ فِي عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ (٤/ ٣٣٣) ح/ ٢٥٨٠، وقال: وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ. وأحمد في مسنده (٩/ ٤٨٢) ح/ ٥٦٧١ ، والبيهقي في شعب الإيمان (١/ ٣٥٣)ح/٣٩٤ وقال المنذري: وَقَول التِّرْمِذِيّ أَبُو الْمخَارِق لَيْسَ بِمَعْرُوف وهم إِنَّمَا هُوَ أَبُو العجلان الْمحَاربِي ذكره البُخَارِيّ فِي الكنى ونقل كلام أَبي بكر مربع الْحَافِظ المتقدم » الترغيب والترهيب (٤/ ٢٦٤)

المطلب الثالث

(الرواة) عن الإمام نافع المدني ممن ليست لهم رواية في الحديث

من النقلة عن الإمام نافع لقراءة القرآن الذين ليس لهم رواية في الحديث من يلي:

١- حميد بن سلامة البصري، وقال المقريزي: حميد بن سلامة بن عبد الأعلى بن سعيد بن عبد الله بن مسروق، الجيشانيّ. توفّي يوم الأحد لثلاث خلون من شوّال سنة ثمان ومائتين» [١] حدّث عنه سعيد بن عفير، ويونس بن عبد الأعلى. قال ابن الجزري: روى القراءة عن نافع قاله الداني عن أبي طاهر» قلت: روى القراءة عن نافع، وليس له رواية في الحديث .

٢- خويلد بن معدان، قال ابن الجزري: روى القراءة عن نافع، روى القراءة عنه أحمد بن عبد العزيز الصوري» وقال في ترجمة: أحمد بن عبدالعزيز أبو الفتح الصوري البزاز، روى القراءة عن الوليد بن مسلم وعراك بن خالد و أبي خليد عتبة بن حماد وخويلد بن معدان أربعتهم عن نافع بن أبي نعيم»[٢] قلت: من خلال البحث في المصادر المعتبرة لم أقف له على رواية في الحديث ولا ترجمة في كتب الرجال .

٣- الزبير بن عامر بن صالح الزبيري، قال ابن الجزري: أخذ القراءة عرضًا عن نافع، روى عنه أبو عمارة حمزة بن القاسم الأحول»[٣] قلت: من خلال البحث في المصادر المعتبرة لم أقف له على رواية في الحديث أو ترجمة في كتب الرجال. روى القراءة عن نافع وليس له رواية في الحديث.

---

(١) غاية النهاية (١/ ٢٦٥) المقفى الكبير (٣/ ٣٨٠)

(٢)غاية النهاية (١/ ٢٧٦)ت/١٢٤٦، (١/ ٦٩) ت/٣٠١.

(٣)غاية النهاية (١/ ٢٩٣)

٤- سقلاب بن شيبة وقيل: شنينة [١] أبو سعيد المصري مات سنة إحدى وتسعين ومائة[٢] «قرأ على: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، وليث بن سعد. روى عنه يونس بن عبد الأعلى ويوسف بن عمر الأزرق. قال الداني: وكان يقرئ بمصر مع ورش. وفي معجم حفاظ القرآن :«الإمام المشهور» وذكره الإمام الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري: ضمن علماء القراءات. وقال أبو القاسم الهذلي: إما سقلاب وليس له طريق إلا يونس وقرأ سقلاب وأبو دحية ورش علي نافع هؤلاء المصريون» قال الداني: وروى عنه كتاب التمام. قرأ عليه يوسف بن عمرو الأزرق ويونس بن عبد الأعلى، وكان يقرئ بمصر مع ورش. قلت: هو إمام في القراءة وليست له رواية في الحديث . [٣]

٥- صفوان المدني غير منسوب[٤] قال ابن الجزري: روى القراءة عن نافع بن أبي نعيم» قلت: روى القراءة عن نافع ولا رواية له في الحديث، ولم يذكر علماء التراجم من تسمى بصفوان مدنياً غير اثنين. الأول: صفوان بن

---

(١) شنينة بطن من عقيل منهم جماعة من أمرائها» الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٦٤)

(٢) ترجمته في: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٣٤٤) معرفة القراء الكبار (ص٩٥) غاية النهاية (١/ ٣٠٨) الإكمال (٤/ ٢٦٤) تاريخ الإسلام (٤/ ١١١٦) توضيح المشتبه (٥/ ٥٥) تبصير المنتبه (٢/ ٦٧٦) حسن المحاضرة (١/ ٤٨٥) معجم حفاظ القرآن (١/ ٢٧١) الموسوعة الميسرة (١/ ٩٧٩) معرفة القراء ١/ ١٣٢، «جامع البيان في القراءات (٢/ ٨٧٦)

(٣) الكامل في القراءات العشر (ص١٨٩)

(٤) غاية النهاية (١/ ٣٣٦)

سليم، المدني أبو عبد الله وقيل أبو الحارث القرشي الزهري مولاهم، الفقيه ثقة، مفتٍ عابد، رمي بالقدر، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة [١] والثاني: صَفْوَان بن عبد اللَّه بْن صَفْوَان بْن أُميَّة بن خلف الجُمَحِي الْقرشِي من أهل مَكَّة ثقة . يروي عَن بْن عمر وَعَمه يعلى بن صَفْوَان وَهُوَ الَّذِي يروي عَن أبي الدَّرْدَاء وأم الدَّرْدَاء»[٢] ويبعد أن يكون أحدهما إذا الأول توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة والثاني روي عَن أبي الدَّرْدَاء وأم الدَّرْدَاء، بينما الإمام نافع مات سنة تسع وستين ومائة.

٦- عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق المصري القبطي المعروف بورش[٣] المقرىء وقيل هو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم القرشي مولى لآل الزبير بن العوام،. يكنى: بأبي سَعِيد، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو القاسم. مَاتَ: بِمِصْرَ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ

---

(١)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٤١٧) الثقات للعجلي (ص٢٢٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٢٣)الكمال (٥/ ٤٧٨) طبقات علماء الحديث (١/ ٢١٣) الكاشف (١/ ٥٠٣)تهذيب التهذيب ج٤/ ٤٢٥- ٤٢٦التقريب(ص٢٧٦)

(٢)ترجمته في :الطبقات الكبرى (٦/ ٢٥)التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣٠٥) الثقات للعجلي (ص٢٢٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٢١)الثقات لابن حبان (٤/ ٣٨٠)تقريب التهذيب (ص٢٧٧) تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٧)

(٣) قال أبو عمرو الداني: إنما لقّب بذلك لشدّة بياضه. والورش شيء يكون من اللبن شبّه به وقال بعضهم: هو مأخوذ من قول العرب: ورش الرجل الطعام يرش ورشا إذا تناول منه شيئا يسيرا فلعله تناول منه شيئا يسيرا من طعام، فلقّب بذلك. وقيل: لقبه "الورشان" وهو طائر معروف. «جامع البيان في القراءات السبع» (١/ ١٦١) ينظر: «الإكمال (٧/ ٣٠١)

وَتِسْعِيْنَ وَمائَةٍ. [١] روى عن: نافع. وعنه: اسحاق بن الحجاج، ويونس بن عبدالأعلى، أحمد بن صالح الحافظ، وعامر بن سعيد الخرشي، وغيرهم.»

ونقل أبو بكر بن مهران النيسابوري: قول ورش: قرأت على نافع بن عبدالرحمن المدني»[٢]

قال الهروي: «صَاحب الْقرَاءَات» قال ابن حبان: «وَكَانَ عَالما بِقِرَاءَة أهل الْمَدِينَة صَاحب أَخْبَار ودراية روى عَنهُ أهل مصر»[٣] وقال يونس بن عبدالأعلى: كان جيد القراءة، حسن الصوت، إذا قرأ يهمز ويمدّ ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه.[٤]

قال قوام السنة: «وَكَانَ عَالِمًا بِقَرَاءَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، صَاحِبُ اخْتِيَارٍ وَدِرَايَةٍ وَزُهْدٍ وَعِبَادَةٍ.» وقال الصفدي: «حجَّة فِي الْقِرَاءَة ثبتا طيب الصَّوْت هدادا بِهِ» وقال ابن الجزري: «شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه،...وكان ثقة حجة في القراءة وروينا» وقال سبط ابن الجوزي: «نافع، وهو أحد الأئمَّة في القراءة، واختياراتُه مشهورة، ووفاتُه بمصر، وهو من الأئمَّة الأبدال.» وقال ابن كثير: «أَحَدُ الْقُرَّاءِ الْمَشْهُورِينَ الرُّوَاةُ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ.» قال الذهبي في السير: شَيْخُ الإِقْرَاءِ

---

(١)ترجمته في: الجرح والتعديل (٦/ ١٥٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٢) تاريخ ابن يونس (٣٣٨/١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٠/ ٤٢) سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٩٥) المستخرج من كتب الناس للتذكرة (٣/ ٥٦٥) الإكمال (٧/ ٣٠١) معرفة القراء الكبار (ص٩١) تاريخ الإسلام (٤/ ١٢٢٩) الوافي بالوفيات (٢٠/ ٢١) البداية والنهاية (١٠/ ٢٤٠) غاية النهاية (١/ ٥٠٢) جامع البيان في القراءات السبع (١/ ١٦١)

(٢)المبسوط في القراءات العشر (ص١٢)

(٣)الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٢)

(٤)سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٩٦)

بِالدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ،...كان ماهرًا بالعربية، انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الإِقْرَاءِ... وَكَانَ ثِقَةً فِي الحُرُوْفِ، حُجَّةً. وقال في التاريخ: إمام القُرّاء... وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالدّيار المصرية، وكان بصيرًا بالعربية،.، وهو ثَبْت حُجّة في القراءة. وقال في معرفة القراء: «وكان ثقة حجة في القراءة.» قال السمعاني: «وَهُوَ أحد الْقُرَّاء المعروفين واشتهر بِقِرَاءَة الْقُرْآن الْمجِيد بحرفه» قال ابن قطلوبغا:«كان عالماً بقراءة أهل المدينة »قال السيوطي: انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، وكان ماهرًا في العربية»

قلت: هو إمام في القراءة ليست له رواية في الحديث. قال الذهبي في السير: كَانَ ثِقَةً فِي الحُرُوْفِ، حُجَّةً، وَأَمَّا الحَدِيْثُ، فَمَا رَأَينَا لَهُ شَيْئاً.

٧- كردم رجل من أهل الْمغرب. وهو «كردم [١]بن خالد المغربي التونسي أبو خالد وقيل: كردم بن خليد أبو خليد [٢] قال ابن مجاهد: «وَأخذ الْقِرَاءَة عَنهُ [نافع]كردم رجل من أهل الْمغرب[٣] وقال ابن الجزري: قدم المدينة وعرض على نافع، وكان زاهدًا عابدًا فاضلًا، روى عنه أحمد بن جبير الأنطاكي قال الداني: ولا أعلم روى عنه أحد غيره»

قلت: أخذ القراءة عن نافع ولا رواية له في الحديث ولا وجود له في كتب التراجم المعتبرة.

---

(١) الكَرْدَمُ: الرجل القصير الضخم». العين (٥/ ٤٢٩)

(٢) ترجمته في: «غاية النهاية (٢/ ٣٢) و(٣/ ١١٤): «جامع البيان في القراءات السبع» (٤/ ١٨٣٩)

(٣)السبعة في القراءات (ص٦٣) الإقناع (ص١١) التيسير (ص١٠٥) «جامع البيان في القراءات السبع» (١/ ١٥٧)

٨- محمد بن عبد الرحمن بن السميفع -بفتح السين- أبو عبد الله اليماني، مات سنة تسعين [١] قرأ على: نافع، وطاوس بن كيسان، وأبي حيوة شريح بن يزيد الحضرمي . وقرأ عليه: إسماعيل بن مسلم الملكي. قال الذهبي في الميزان: أحد القراء. له قراءة شاذة منقطعة السند، قاله أبو عمرو الداني وغيره. [٢] ونقل ابن الجزري أنَّ: له اختيار في القراءة ينسب إليه شَذَّ فيه... وقيل: إنه قرأ على نافع» [٣] ونقل الحافظ ابن حجر في اللسان قول أبي عمرو الداني وغيره. قلت: هو أحد القراء والرواة عن نافع، ولا رواية له في الحديث.

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٧٥) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٨٩) «غاية النهاية (٢/ ١٦١) طبقات ابن الجزري: ٢/ ١٦١ سلم الوصول (٤/ ٦٠) المغرب في ترتيب المعرب (ص٢٣٦) الجامع لأحكام القرآن ٧/ ٢٢٩، والبحر المحيط ٥/ ٧٦ - ٧٧

(٢)ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٧٥)

(٣)قال ابن الجزري: قال الحافظ أبو العلاء: ولعل من لا معرفة له بهذا الشأن يدفع قراءة ابن السميفع على نافع لتقدم ابن السميفع، ويحتجّ بما ورد عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج -وهو أحد رجال نافع الذين قرأ عليهم وأخذ عنهم -أنه قال: سمعت محمد بن السميفع وكان من أفصح العرب يقرأ: "إلا أن يُخافا" [البقرة: ٢٢٩] بضم الياء، وبسط توجيه قراءته على نافع، قرأ عليه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وقال الحافظ الذهبي: هذا المكي لا يُعرف قلت: بل هو معروف قرأ على ابن كثير، ولكنه ضعيف، وفي الجملة القراءة ضعيفة والسند بها فيه نظر، وإن صحَّ فهي قراءة شاذة لخروجها عن المشهور، على أنه قد أحسن في توجيهها الحافظ أبو العلاء وفيما ذكر لها من الشواهد والمتابعات. وقال الحافظ في اللسان: وذكر سبط الخياط أنَّ وفاة بن السميفع في سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك فانظر إلى هذا البلاء ثم ساق بإسناده إلى محبوب ابن الحسن البصري وعبد الوهاب بن عطاء قالا: حدثنا إسماعيل بن مسلم المكي عن اليماني بالحروف انتهى وهذا الذي ذكره سبط الخياط مناقض لقول الداني لا أعلم لقراءة ابن السميفع قراءة يوصلها وإنما يروي موقوف عليه قال ولا أعلم له راويا غير إسماعيل=

٩- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن وهب أبو عبد الله من أولاد الحكم ابن عتبة. [١] قال أبو القاسم الهُذَلي: قال أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم بن وهب: قرأت علي نافع»[٢]

وقال السمعاني: قَرَأَ على نَافِعٍ القارىء الْقُرْآن جَمِيعه»[٣] قال ابن الجزري: روى القراءة عنه إبراهيم بن الحسن بن علي، لا أعرفه إلا من الكامل . قلت: هو في القراءة من الرواة عن نافع ولا رواية له في الحديث.

١٠- معلى بن دحية المصري، أبو دحية. [٤] ذكره ابن مجاهد في تلاميذ نافع. [٥]

وقال الذهبي: قرأ القرآن وجوده على نافع. قال [نافع]: سافرت بكتاب الليث ابن سعد، إلى نافع بن أبي نعيم لأقرأ عليه، فوجدته يقرئ الناس بجميع القراءات، فقلت له: يا أبا رويم، ما هذا؟ فقال: إذا جاءني من يطلب حرفي أقرأته به[٦] وقال ابن الجزري: صاحب نافع قال الداني وهو من جلة أصحابه،

=ابن مسلم. لسان الميزان (٧/ ١٨٦) غاية النهاية (٢/ ١٦١) قلت: وفي قراءته «وكتاب (نزهة الأماني في قراءة محمد بن السميفع اليماني) للإمام أبي [الفتح] المبارك ابن أحمد بن زريق الحداد الواسطي.

(١) ترجمته في: الكامل في القراءات العشر (ص١٩٢) اللباب (١/ ٣٧٨) «غاية النهاية (٢/ ١٧٤)

(٢)الكامل في القراءات العشر (ص١٩٢)

(٣)اللباب (١/ ٣٧٨)

(٤)ترجمته في: معرفة القراء (ص٩٥) تاريخ الإسلام (٥/٢٠٠) غاية النهاية (٢/٣٠٤): حسن المحاضرة (١/ ٤٨٥) معجم حفاظ القرآن (١/ ٢٣٠)

(٥)السبعة في القراءات (ص٦٤)

(٦)معرفة القراء الكبار – الطبقة الخامسة-(ص٩٥) ت/١٤.

روى القراءة عنه»[١] وقال ابن الجزري: «راوٍ مشهور، أخذ القراءة عرضا عن نافع، وقال: «صاحب نافع. قال الداني: وهو من جلة أصحابه»[٢] وقال السيوطي: قرأ على نافع.[٣] وقال أبو القاسم الهُذَلي: وقرأ سقلاب، وأبو دحية، وورش، علي نافع»[٤] ذكره الذهبي في علماء الطبقة الخامسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» في علماء القراءات.قلت: روى القراءة عن نافع ولا رواية له في الحديث.

١١- أبو بكر القورسي وأخوه [٥] قال ابن الجزري: لا أعرفهما قيل إنهما قرأ على نافع قراءته وقراءة أبي جعفر وعنهما داود بن أحمد وجحدر بن عبدالرحيم وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب.» [٦] قلت: هما من شيوخ نافع – بحسب ما أفاد ابن الجزري- ولا رواية لهما في الحديث

١٢- أبو الحارث شيخ لأبي عمارة حمزة بن القاسم. [٧] قال ابن الجزري: روى القراءة عن نافع، روى عنه حمزة المذكور.قال ابن مجاهد: «وَأخذ الْقِرَاءَة عَنهُ [أي: نافع]....أَبُو الْحَارِث شيخ لأبي عمَارَة»[٨] قلت: روى القراءة عن نافع، وليس له رواية في الحديث .

---

(١)غاية النهاية (١/ ٤٠٠)

(٢)غاية النهاية (١/ ٤٠٠)

(٣)حسن المحاضرة (١/ ٤٨٥)

(٤)الكامل في القراءات العشر (ص٤٥)

(٥)غاية النهاية (١/ ١٨٥) ت/٨٥٩-

(٦)القورسي: بضم القاف والراء بينهما الواو وفي آخرها السين المهملة. هذه النسبة إلى قورس، من قرى حلب، والله أعلم. (الأنساب (١٠/ ٢٥٩)

(٧)غاية النهاية (١/ ٢٦٦)

(٨)السبعة في القراءات (ص٦٣)

المبحث الرابع
(الرواة)المدنيون ممن ليس من الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع منذ عهد الصَّحابة ﷺ إلى نهاية عصره

(الرواة)المدنيون اللذين لم ينص العلماء على أنهم من الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع منذ عهد الصَّحابة إلى عصره أنواعاً: فمنهم من اتفق الأئمة على ثقتهم في الحديث ومنهم: من كان ضعيفاً في الحديث ومنهم: من ليست له رواية في الحديث، وإليك مطلباً لكل نوع منهم:

المطلب الأول
القراء المدنيون غير الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع(الثقات)

من القراء المدنيين الذين ليسوا من شيوخ أو الرواة عن الإمام نافع(الثقات) منذ عهد الصَّحابة ﷺ إلى عصره:

١- أبان بن عثمان بن عفان الأموي المدني أبو سعيد، وقيل: أبوعبدالله: ثقة. كان والياً على المدينة[١] وهو أحد فصحاء الإسلام السبعة[٢] مات سنة خمس ومائة» [٣] وذكره ابن حزم في الطبقة الأولى من قُراء أهل

---

(١)رجال صحيح البخاري (١/ ١٤١)

(٢) المنتظم (٧/ ١٠٠)

(٣)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ١١٥) التاريخ الكبير (١/ ٤٥٠) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٣٥٤) الثقات للعجلي (١/ ١٩٨) الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٥) مشاهير علماء الأمصار (ص١١١) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٧) ذكر أسماء التابعين (٢/ ٣١) رجال صحيح مسلم (١/ ٦٩) تجريد الأسماء (١/ ١٠٠) الكمال (٣/ ٨) تهذيب الكمال (٢/ ١٦) الكاشف (١/ ٢٠٦) سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٥١) تاريخ الإسلام (٢/ ٩٢٣) تهذيب التهذيب (١/ ٩٧) تقريب التهذيب (ص٨٧))

المدينة»[١]

٢- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري وربما ينسب إلى جده المدني أبو يحيى. ثقة حجة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة قيل بعدها [٢] قال أبو حاتم: من حفاظ أهل المدينة[٣] .وقال الذهبي: أَحَدُ عُلَمَاءِ التَّابِعِينَ بِالْمَدِينَةِ[٤]

٣- الأغر بن عبد اللَّه أبو مسلم المديني نزيل الكوفة[٥] قال الحافظ ابن حجر: ثقة من الثالثة. وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أبا عبد الله وقد قلبه الطبراني فقال اسمه مسلم ويكنى أبا عبد الله».قال ابن عبد البر: قال شعبة: كان الاغر قارئًا من قراء أهل المدينة وكان رضى، وكان قد لقى أبا هريرة وأبا سعيد.» [٦]

---

(١)كما في إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٩٩)

(٢)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٠٢) تسمية من روي عنه من أولاد العشرة (ص١١٤) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٣٩٣) الثقات للعجلي (١/ ٢١٩) المعرفة والتاريخ (١/ ٤٢٣) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/ ٦٩١) الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٦) مشاهير علماء الأمصار (ص١١١) الثقات لابن حبان (٤/ ٢٣) تهذيب الأسماء واللغات (١/ ١١٦) تهذيب الكمال (٢/ ٤٤٤) الكاشف (١/ ٢٣٧) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٣) تهذيب التهذيب (١/ ٢٣٩) تقريب التهذيب (ص١٠١)

(٣)مشاهير علماء الأمصار (ص١١١)

(٤)تاريخ الإسلام (٣/ ٦١٢)

(٥)ترجمته في: الثقات لابن حبان (٤/ ٥٣) رجال صحيح مسلم (٨٤/١) التقريب (ص١١٤) الاستغناء (٢/ ٧٠٠) ت/٧٩٧

(٦)الاستغناء (٢/ ٧٠٠)

٤- بكار بن جارست[١] قيل: إنَّ اسم ابيه: محمد وقيل: عبد الرحمن الْمَدَنِيُّ الْمُقْرِئُ النَّحْوِيُّ مات سنة إحدى وثمانين ومائة وقيل: سنة تسعين ومائة.[٢] رَوَى عَنْ: مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عن أم خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص. وروى عَنْهُ: يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ.قال أبو حاتم: قارئ أهل المدينة، وبنحوه قال أبو الحسن ابن الجزري في اللباب والسخاوي في التحفة اللطيفة. وقال الذهبي: «من قراء أهل المدينة.» [٣]

= درجته في الحديث:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: لا بأس به» وذَكَره ابن حِبَّان في "الثقات"

= ويتلخص كلام المجرحين فيه:

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: لين. وقال الذهبي في الميزان: لين. وقال في ديوان الضعفاء: لين الحديث. ويمكن مناقشة ذلك من خلال ما يلي:

---

(١) الجارستي: بِفَتْح الْجِيم وَالرَّاء بَينهمَا الْألف ثمَّ السِّين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا التَّاء ثَالِث الْحُرُوف - هَذِه النِّسْبَة لجارست وَهُوَ اسْم لجد بكار بن مُحَمَّد ابْن الجارست المقرىء الجارستي النَّحْوِيّ الْمَدِينِيّ». اللباب (١/ ٢٤٩)

(٢)ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١٢٢)الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٧) الثقات لابن حبان (٦/ ١٠٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٥١) تاريخ الإسلام (٤/ ٨١٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٤٦) ميزان الاعتدال (١/ ٣٤٠) المغني في الضعفاء (١/ ١١٠)تاريخ الإسلام (٤/ ٨١٧) ديوان الضعفاء (ص٥٠)لسان الميزان(٢/ ٣٢٨)

(٣) الجارستي: بِفَتْح الْجِيم وَالرَّاء بَينهمَا الْألف ثمَّ السِّين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا التَّاء ثَالِث الْحُرُوف - هَذِه النِّسْبَة لجارست وَهُوَ اسْم لجد بكار بن مُحَمَّد ابْن الجارست المقرىء الجارستي النَّحْوِيّ الْمَدِينِيّ». اللباب (١/ ٢٤٩)

أولاً: هذا الجرح على الإجمال تبع فيه العلَّامة ابن الجوزي أبا الفتح الأزدي. قال الحافظ في اللسان: لين، قاله ابن الجوزي، وهذا تبع فيه ابنُ الجوزي أبا الفتح الأزدي. وقال الذهبي معلقاً على تضعيف الأزدي لراو: "هَذِهِ مجَازفَةٌ، لَيْتَ الأَزْدِيّ عَرَفَ ضَعْفَ نَفْسِه".(١) وقال: والأزدي كثير التخبيط.(٢) وقد ترجم لرجال من الثقات في الضعفاء، وقال: وَعَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ فِي (الضُّعَفَاءِ) مُؤَاخذَاتٌ، فَإِنَّهُ ضَعَّفَ جَمَاعَةً بِلَا دليلٍ، بَلْ قَدْ يَكُونُ غَيْرُهُ قَدْ وَثَّقَهُمْ»(٣) وقال الصالحي: «له مصنَّف كبير في الضُّعفاء، وهو مفيد لكنَّه جَرَّح فيه جماعةً من الثقات»(٤)

ثانيا: يفهم من كلام الحافظ ابن حجر أنه لم يرتض تليينه حيث ساق بعدما بيَّن اتباع ابن الجوزي لأبي الفتح الأزدي في تليينه بتوثيق إبن حبان وقول أبي زرعة قال: وذَكَره ابن حِبَّان في "الثقات...قال ابن أبي حاتم: وهو قارئ أهل المدينة سألت أبا زرعة عنه فقال: لا بأس به»(٥)

قلت: هو في القراءة من قراء أهل المدينة، وفي الحديث صدوق حيث وثقه ابن حبان وقال أبو زرعة: لا بأس به ولينه أبو الفتح الأزدي وتبعة ابن الجوزي.

---

(١)هو: الحَارِثَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيْمِيُّ . وينظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٨)

(٢)المغني في الضعفاء(١/ ٣٦٨)

(٣)سير أعلام النبلاء(١٦/ ٣٤٨)

(٤)طبقات علماء الحديث (٣/ ١٥٨)

(٥)لسان الميزان (٢/ ٣٢٩)

٥- صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزهرى مولاهم. قال الحافظ ابن حجر: ثقة مفت عابد مات سنة اثنتين وثلاثين .[١]

روى أبو زرعة أنه: كَانَ يُعَلِّمُ بِالْمَدِينَةِ»[٢]قال ابن حبان: من عباد أهل المدينة وقرائهم [٣]

٦- عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني السلمي. ثقة، يقال له رؤية، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين»[٤] قال ابن حبان: عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري من قراء الانصار وعباد التابعين » [٥]

٧- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني . ثقة فقيه مشهور مات قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان. [٦] ذكره أبو محمد بن جرير في الطبقة

---

(١)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٤١٧) التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٧) الثقات للعجلي (١/ ٤٦٧) الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٣) مشاهير علماء الأمصار (ص٢١٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٦٨) الكمال (٥/ ٤٧٨) تهذيب الكمال (١٣/ ١٨٤) ذكرة الحفاظ (١/ ١٠١) الكاشف (١/ ٥٠٣) تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٥) تقريب التهذيب (ص٢٧٦))

(٢)تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص٤٢٩)

(٣)مشاهير علماء الأمصار (ص٢١٦)

(٤) ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٢٠٨) التاريخ الكبير (٥/ ١٧٨) الثقات للعجلي (٢/ ٥٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٤٢) مشاهير علماء الأمصار (ص١١٥) الثقات لابن حبان(٥/ ٦) رجال صحيح البخاري (١/ ٤٢٢) الكمال (٦/ ٢٦٨) تهذيب الكمال (١٥/ ٤٧٣) الكاشف (١/ ٥٨٨) أسد الغابة (٣/ ٣٧١) تقريب التهذيب (ص٣١٩) الإصابة (٥/ ٢٠))

(٥)مشاهير علماء الأمصار(ص١١٥)

(٦)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ١٣٦) التاريخ الكبير (٧/ ٣١)الثقات للعجلي (٢/ ١٣٣) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/ ١٤١) الثقات لابن حبان (٥/ ١٩٤) طبقات الفقهاء (ص٥٨) المنتظم (٦/ ٣٣٣) الكمال (٧/ ٢٩٢) تهذيب الأسماء واللغات=

الأولى من قراء أهل المدينة. [١]

٨- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح»[٢]

روى عن: أبيه، ونافع، سفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة ، وشعبة بن الحجاج وغيرهم. وروى عنه: ومالك بْن أنس، ويحيى ابن سَعِيد القطان، وأَبُوبَكْرِ بْنُ عياش، وغيرهم.قال السمعاني: من أهل المدينة، من أجلة العلماء ومن قراء المدينة، ومتقنيهم ومتقشفيهم»[٣]

= درجته في الحديث:

قَالَ ابْن معِين: ثِقَة[٤]. وَسُئِلَ عنه وعن أَبِي سَلَمَةَ؟ قَالَ: ثقة. وسئل عنه ومحمد بن اسحاق ايهما يقدم؟ قال: محمد بن عمرو. وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس. وَقَال في موضع آخر: ثقة. وقال ابو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه

=(١٣٧/٢) وفيات الأعيان (٣/ ٢٥٥) تهذيب الكمال (٢٠/ ١١) تاريخ الإسلام (٢/ ١١٣٩) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٢٢٤)الوافي بالوفيات (١٩/ ٣٦١) تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٠) تقريب التهذيب (ص٣٨٩)

(١)كما في إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٨٠)

(٢)ترجمته في: الطبقات الكبرى » (٥/ ٤٣٣) أنساب الأشراف (١١/ ٩٧) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/ ٣٢٢) مشاهير علماء الأمصار (ص٢١٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٧٧)الجرح والتعديل(٨/ ٣٠)الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/ ٢٩٣) رجال صحيح البخاري (٢/ ٨٨١) أحوال الرجال (ص٢٤٣) الكامل الضعفاء(٧/ ٤٥٦) الكمال (٢/ ٣٥٢) تهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٢) الكاشف (٢/ ٢٠٧) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٢١) ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٧٣) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٣٦) ديوان الضعفاء (ص٣٦٨) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٦) تقريب التهذيب (ص٤٩٩) لسان الميزان (٩/ ٤١٣)

(٣)الأنساب للسمعاني (١١/ ٢٤٢)

(٤) الكامل في الضعفاء (٧/ ٤٥٧)

وهو شيخ»[١] «وقال أبو العرب في كتابه "الجرح والتعديل": هو ثِقة، كذا قالوا. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات. وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عدي: لَهُ حديث صالح، ... وأرجو أنه لا بأس به. [٢] وقال علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد وسئل عن سهيل[٣] ومحمد ابن عمرو فقال: محمد أعلى منه. وقال ابن المبارك: رأيته ولم يكن به بأس. وقال ابن حبان في الثقات: من جِلَّةِ أهل المدينة ومتقنيهم»" قال الذهبي في الكاشف: قال أبو حاتم يكتب حديثه وقال النسائي وغيره: ليس به بأس» قال ابن معين: هو فوق سهيل بن أبي صالح، روى له البخاري مقروناً بآخر متابعة» وقال في تهذيب الكمال: أحد أئمة الحديث. وقال الحافظ في اللسان والخزرجي: أحد أئمة الحديث.

= ويتلخص كلام المجرحين فيما يلي:

أولاً: جرحه بأنه ليس بالقوي أو الحافظ:

قال ابن سعد: «وكان كثير الحديث يستضعف» [٤]وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم [٥] وقال يحيى القطان: رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث. [٦] وقال يعقوب بن شيبة: هو وسط وإلى الضعف ما هو. [٧] وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء.

---

(١) الجرح والتعديل(٨/ ٣٠)

(٢) الكامل الضعفاء(٧/ ٤٥٦)

(٣) قلت :قال الحافظ ابن حجر في ترجمة سهيل: صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا. التقريب(ص٢٥٩)

(٤)الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٣)

(٥)الأسامي والكنى (١/ ٢٩٣)

(٦)الكامل الضعفاء(٧/ ٤٥٦)

(٧)إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٦)

قلت: إنَّ جَرحُهُ بالضَّعف، ووصفه بأنَّه ليس بالحافظ، لا يُقاوم توثيق الأئمة: كالنسائي، وابن معين، وابن شاهين، وابن حبان، وأبو العرب في كتابه "الجرح والتعديل [١] وتعديل أبي حاتم، وأبي أحمد بن عدي، وعبد الله بن المبارك، والحافظ الذهبي، والحافظ ابن حجر في اللسان، والخزرجي وغيرهم. أما قول يحيى القطان: ليس بأحفظ الناس للحديث، فلا يشترط في الثقة أن يكون أحفظ الناس، وإنما يكفي في ثقته ثبوت درجة الحفظ له.

ثانياً: ترك الاحتجاج بحديثه، واتقاءه، ووقوع الخطأ في مروياته:

قال الخليلي: يُكتب حديثه ولا يحتج به. وقال يَحْيَى بن مَعِيْن: لم يزل الناس يتقون حديثه. وقال ابن حبان: وَكَانَ يُخطئ. قلت: ويمكن مناقشة ذلك بما يلي:

(أ) – قول الخليلي، وابن معين، مردود بتوثيقُ من سبق من الأئمة، وبقول عبد الله بن أحمد سَمِعْتُ ابْنَ مَعِيْنٍ، سُئِلَ عَنْ: سُهَيْلٍ، وَالعَلَاءِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٢] ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيْلٍ[٣]، وَعَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ[٤]، فَقَالَ: لَيْسَ حَدِيْثُهم بِحُجَّةٍ. قِيْلَ لَهُ: فَمُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو؟ قَالَ: هُوَ فَوْقَهُم [٥] ويقول

---

(١) اكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٦)

(٢)هو:العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي أبو شبل المدني قال الحافظ في التقريب: صدوق ربما وهم . التقريب (ص٤٣٥)

(٣)هو: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني قال الحافظ في التقريب: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة» تقريب التهذيب» (ص٣٢١)

(٤)هو: عاصم ابن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني قال الحافظ في التقريب: ضعيف.التقريب (ص٢٨٥)

(٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٤)

الجوزجاني: «يُشْتَهى حديثه»[١] فكيف يُشْتَهى حديث مَن لا يُحتج به، أو يُتَّقَى؟!

(ب) – لعل من قَال بترك الاحتجاج بحديثه، أو اتقائه، أو وقوع الخطأ في مروياته بسبب مَنْ نقل عنه، وليس ذلك منه. قال أَبُو أَحْمَد بْن عدي: حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عَنْهُ بنسخة، ويغرب بعضهم على بعض". [٢]

أو بسبب رواية البخاري لَهُ مَقْرُونا، ومسلم مُتَابعَة»

(ت) – أما قول يَحْيَى بن مَعِيْن: لم يزل الناس يتقون حديثه فقد ثبت عنه توثيقه– كما مضى–، وما روى عنه من تضعيفه هو من باب التَّشديد في الحكم عليه كما صرَّح هو بذلك. قال علي بن المديني: قلت ليحيى: محمد بن عمرو كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تُشدد قال: لا بل أُشدد قال: ليس هو ممن تريد، وكان يقول: حدثنا أشياخنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن خاطب. قال يحيى: وسألت مالكا عنه فقال فيه نحو ما قلت لك. [٣] وبَيَّن الإمام يَحْيَى ابن مَعِيْن: علَّة قوله باتقاء الناس حديثه فقال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة[٤] بالشيء رأيه، ثم يحدِّث به مرة أخرى عن أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ [أي يرسل]» [٥]

---

(١) أحوال الرجال (ص٢٤٣)

(٢)الكامل في ضعفاء الرجال(٧/ ٤٥٨)

(٣)التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/ ٣٢٢)

(٤)هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين». تقريب التهذيب (ص٦٤٥)

(٥)التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/ ٣٢٢)

(ث) – أمَّا قول مالك فيه بنحو ما قال يحي بن معين. فقد روى عنه مالك عدداً من الأحاديث في موطئه. قال أَبُو أَحْمَد بْن عدي: ويروي عَنْهُ مالك غير حديث في "الموطأ". [١] قال ابن عبد البر وعبد الحق: إن مَالِكًا كَانَ لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ وزاد عبد الحق: أو صدوق»[٢] قال الحافظ في التقريب والعيني في مغاني الأخيار: صدوق له أوهام .

قلت: هو في القراءة من أجلة العلماء، ومن قراء المدينة، ومتقنيهم. وفي الحديث صدوق. فقد وثقه النسائي، وابن معين، وابن شاهين، وابن حبان، وأبوالعرب في كتابه "الجرح والتعديل، وصحح له الترمذي والحاكم [٣] وقال أبوحاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ» وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عدي: لَهُ حديث صالح، ... وأرجو أنه لا بأس به. وقال علي بن المديني: سمعت يحيى ابن سعيد وسئل عن سهيل[٤] ومحمد بن عمرو فقال: محمد أعلى منه. [وسهيل صدوق تغير حفظه بأخرة] . وقال ابن المبارك: رأيته ولم يكن به بأس. وقال الحافظ الذهبي قال في السير: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوْقُ»... وَحَدِيْثُه فِي عِدَادِ الحَسَنِ، وقال في العبر: حسن الحديث، كثير العلم، مشهوراً. أخرج له

---

(١)الكامل في ضعفاء الرجال(٧/ ٤٥٨) وينظر: موطأ مالك رواية يحيى»(١/ ٩٢)ح/٥٧، (٢/ ١٢٦)ح/٣٠٦، (٥/ ١٤٣٤)ح/٨١٦» رواية أبي مصعب الزهري» (١/١٩٠) ح٤٩٢، (٢/ ١٦٣)ح/٢٠٧٢ والجامع لابن وهب (ص٤٠٥)ح/٢٩٤

(٢)الاستذكار (٨/ ٥٢٩) الأحكام الوسطى (٤/ ٨٨) ومعلوم أنَّ هذا الأمر ليس على الإطلاق ولكنه العموم الغالب .

(٣)سنن الترمذي (٤/ ١٤٩) ح/ «٢٣١٩ –المستدرك على الصحيحين (١/ ١٠٦):ح/١٣٦ .

(٤) قلت :قال الحافظ ابن حجر في ترجمة سهيل: صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا. التقريب(ص٢٥٩)

البخاري مقروناً بآخر»[١] وبنحوه في المغني [٢] وقال في ذيول الضعفاء: حسن الحديث، منهم من صحح حديثه [٣] وقال اليافعي: «كان حسن الحديث كثير العلم مشهوراً، اخرج له البخاري. [٤] وتكلم بعضهم في حفظه، وترك الاحتجاج بحديثه.

٩- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ثلاثين أو بعدها»[٥]

قال مَالك : سيد الْقُرَّاء لَا يكَاد أحد يسْأَله عَن حَدِيث إِلَّا كَاد يبكي»[٦] وقَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ هُوَ ثِقَة» وقال مالك: سيِّدَ القُرّاءِ، وكان كثيرَ البُكاءِ عِندَ الحديثِ»[٧]

١٠- مسلم بن جندب الهذلي المدني القاضي قال الحافظ في التقريب: ثقة فصيح قارىء مات سنة ست ومائة[٨]قال البلاذري: مسلم بن جندب وكان

---

(١)سير أعلام النبلاء (٦/ ١٣٦)

(٢)المغني في الضعفاء (٢/ ٦٢١)

(٣)ديوان الضعفاء (ص٣٦٨)

(٤)مرآة الجنان (١/ ٢٣٦)

(٥)ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٥٧) ت/١٠٦٧ ، التاريخ الأوسط (١/ ٣١٦) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٥٠) «الكمال (٢/ ٤١٧) ت/١٢٠٩، التعديل والتجريح(٢/ ٦٣٨) تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٠٣) ت/٥٦٣٢، الكاشف (٢/ ٢٢٤) ت/٥١٧٠، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٧٣) ت/٧٦٧، تقريب التهذيب» (ص٥٠٨)

(٦)التاريخ الكبير (١/ ٢١٩)

(٧)التمهيد ابن عبد البر (٨/ ٦٥)

(٨)ترجمته في: التاريخ الكبير (٧/ ٢٥٨) ت/ ١٠٨٨، الثقات للعجلي (٢/ ٢٧٦) ت/١٧١٧، الجرح والتعديل (٨/ ١٨٢) ت/٧٩٣ ، الثقات لابن حبان (٥/ ٣٩٣)،=

قاص مَسْجِد رَسُول اللَّهِ ﷺ بالمدينة وإمامه وقارئه، وكان يأخذ العطاء مع القراء والفقهاء والشعراء ومع المسجديين»[١]

١١- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي مات آخر سنة خمس وتسعين ومائة،وقيل: أربع وتسعين. [٢]

روى عن: ابْنِ عَجْلَانَ، وَثَوْرِ بنِ يَزِيْدَ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَمَرْوَانَ بنِ جَنَاحٍ، وَالأَوْزَاعِيِّ ' وَغَيرهم وروى عنه: اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وَبَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ – وَهُمَا مِنْ شُيُوْخِهِ – وَعَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، وَأَبُو مُسْهِرٍ، وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وغيرهم.

ذكره أبو عمرو الدَّاني في الناقلين عن أبن عامر[٣] وقال ابن الجزري: كان قيما بالقراءة» وقال: «عالم أهل الشام»[٤]

قَالَ الفَسَوِيُّ: سَأَلْتُ هِشَامَ بنَ عَمَّارٍ عَنِ الوَلِيْدِ بنِ مُسْلِمٍ، فَأَقْبَلَ يَصِفُ عِلْمَهُ، وَوَرَعَهُ، وَتَوَاضُعَهُ .«وقال: كنت أسمع أصحابنا يقولون: علم الشام عند إسماعيل بن عيَّاش، والوليد بن مسلم، فأمَّا الوليد فمضى على سُنَّتِه محمودًا

=الكمال (٨/ ٣٧٤) ت/٥٣٥٣]، تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٩٥) ت/٥٩٢٠ ، الكاشف (٢/ ٢٥٨) ت/٥٤٠٩، تقريب التهذيب (ص٥٢٩)ت/٦٦٢٠، تهذيب التهذيب (١٠/ ١٢٤)ت/٢٢٣.

(١)أنساب الأشراف (١١/ ٢٥٧)

(٢)ترجمته في : الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٦التاريخ الكبير(٨/ ١٥٢) الجرح والتعديل (٩/ ١٦) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٨٧) تهذيب الكمال (٣١/ ٨٦) الكاشف (٢/ ٣٥٥) غاية النهاية (٢/ ٣٦٠) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٨) تهذيب التهذيب (١١/ ١٥١) التقريب(ص٥٨٤) جامع التحصيل (ص١١١) المدلسين لأبي زرعة (ص٩٩) طبقات المدلسين (ص٥١) أسماء المدلسين (ص١٠٢)

(٣)جامع البيان في القراءات السبع (١/ ١٨٨)

(٤)غاية النهاية (١/ ١٥٥) و(٢/ ٣٦٠)

عند أهل العلم، متقنًا، صحيحا، صحيح العلم. وَقَال عَبد الله بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أَبِيهِ: مَا رأيت من الشاميين أعقل من الْوَلِيد بْن مسلم.

= درجته في الحديث:

قَال أَبُو زُرْعَة الدمشقي: قال لي أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ: كَانَ عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مَرْوَان بْن مُحَمَّد، والوليد، وأَبُو مسهر وقال أحمد أيضاً: ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم."

وقَال أَبُو زُرْعَة الدمشقي أيضا: سألت أَبَا مسهر عَنِ الوليد ابن مسلم فَقَالَ: كَانَ من ثقات أصحابنا، وفي رواية: من حفاظ. أصحابنا. وقال أبو مسهر: كان معنيا بالعلم.

وَقَال صدقة بْن الْفَضْل الْمَرْوَزِيّ: حج الْوَلِيد بْن مسلم وأنا بمكة فما رأيت رجلا أحفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم منه، وكَانَ أصحابنا فِي ذَلِكَ الوقت يكتبون ويطلبون الآراء، فجعلوا يسألون الْوَلِيد عَنِ الرأي ولم يكن يحفظ، ثُمَّ حج وأنا بمكة، وإذا هُوَ قد حفظ الأبواب وإذا الرجل حافظ متقن قد حفظ»[١]

قَال أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمان: رأيت أَبَا زرعة، يَعْنِي الرازي، يفقه الْوَلِيد [أي في الحديث]، فقيل له: الْوَلِيد أفقه أم وكيع؟ فَقَالَ: الْوَلِيد بأمر المغازي، ووكيع بحديث العراقيين. [٢]

وقال العباس بن عبد العظيم العنبري. حج الوليد بن مسلم، وأنا بمكة فما رأيت رجلًا أحفظ للحديث الطويل، وأحاديث الملاحم منه، وكان أصحابنا في هذا الوقت يكتبون ويطلبون الآراء، فجعلوا يسألون الوليد عن الرأي ولم يكن

---

(١)تهذيب الكمال (٣١/ ٩٥)

(٢)تهذيب الكمال (٣١/ ٩٣)

يحفظ. قال: ثم حج علينا وأنا بمكة، وإذا هو قد حفظ الأبواب، وإذا الرجل حافظ متقن قد حفظ. [١]"

قال ابن سعد: ثقةً كثير الحديث والعلم. وقال أحمد والعجلي وابن عدي : ثقةٌ. وقال ابو حاتم: صالح الحديث. وقال السمعاني: «ومن مشاهير محدثيها [دمشق]، كان من ثقات العلماء المكثرين من الحديث»وقال ابن عبد الهادي الصالحي: «الإمام الحافظ، عالم أهلِ دمشق... صنَّف التَّصانيف، والتواريخ[٢].

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: «الإمام الحافظ عالم أهل دمشق صنف التصانيف والتواريخ وعنى بهذا الشأن أتم عناية... وقال في السير: «الإِمَامُ، عَالِمُ أَهْلِ الشَّامِ، أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ، الحَافِظُ..وَارْتَحَلَ فِي هَذَا الشَّأْنِ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيْفَ، وَتَصَدَّى لِلإِمَامَةِ، وَاشْتُهِرَ اسْمُهُ، وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، ثِقَةً، حَافِظاً.

= ويتلخص كلام المجرحين فيما يأتي:

أولاً: كثرة التدليس والإرسال. قال الدارقطني: يُرسِلُ في أحاديثِ الأوزاعيِّ»[٣] وقال يحيى بن معين : كان يدلس.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كَانَ مِمَّن صنف وَجمع إِلَّا أَنه رُبمَا قلب الْأَسَامِي وَغير الكنى»

وقال أَبُو مسهر: كَانَ الْوَلِيد يأخذ من ابْن أَبي السفر حديث الأَوزاعِيّ وكَانَ ابْن أَبي السفر كذابا وهُوَ يَقُول فيها: قال الأَوزاعِيّ وقال مسهر: كَانَ الْوَلِيد بْن مسلم يحدث بأحاديث الأَوزاعِيّ عَنِ الكذابين ثُمَّ يدلسها عنهم.

---

(١)المعرفة والتاريخ" ٢/ ٤٢١.

(٢)طبقات علماء الحديث (١/ ٤٣٥)

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (ص٣١٨)

قال صالح جزرة: سمعت الهيثم بن خارجة يقول: قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدت حديث الأوزاعي.قال: وكيف؟ قلت: تروى عنه عن نافع، وعنه عن الزهري، وعنه عن يحيى، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري قرة، فما يحملك على هذا؟ قال: أُنْبلُ الأوزاعي [١]أن يروي عن مثل هؤلاء.قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء وهم ضعفاء مناكير فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الاثبات ضعف الأوزاعي، فلم يلتفت إلى قولى. [٢]

وَقَال أَبُو الْحَسَن الدَّارَقُطْنِيّ : يرسل يروي عَنِ الأَوزاعِيّ أحاديث عند الأَوزاعِيّ عَنْ شيوخ ضعفاء، عَنْ شيوخ قد أدركهم الأَوزاعِيّ مثل نَافِع، وعطاء، والزُّهْرِيّ، فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عَنِ الأَوزاعِيّ عَنْ نَافِع ، وعن الأَوزاعِيّ عَنْ عَطَاء والزُّهْرِيّ، يَعْنِي مثل عَبد اللَّهِ بْن عامر الأَسلميّ، وإِسْمَاعِيل بْن مسلم [٣] وبنحوه قاله ابن الجوزي .

قال الذهبي في السير: رَدِيْءَ التَّدْلِيْسِ، فَإِذَا قَالَ: حَدَّثَنَا، فَهُوَ حُجَّةٌ، هُوَ فِي نَفْسِهِ أَوْثَقُ مِنْ بَقِيَّةَ، وَأَعْلَمُ.قال العلائي: كذلك[٤]

[أي هو: أحد الأئمة مشهور بالتدليس مكثر منه] ويعاني التسوية» [٥] ونقله أبوزرعة العراقي. قال الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة: موصوف بالتدليس

---

(١)قال ابن دريد: «وَيُقَال: فلَان أنبل النَّاس بِالْإِبِلِ أَي أعلمهم بِمَا يصلحها. أنبل أَي أحذق.وَرجل نابل بالشَّيْء: حاذق بِهِ» جمهرة اللغة(١/ ٣٧٩)

(٢)تاريخ دمشق (٦٣/ ٢٩١)

(٣) تهذيب الكمال (٣١/ ٩٧)

(٤) أي القول فيه كالقول فيمن تقدمه من التراجم "أحد الأئمة مشهور بالتدليس مكثر منه".

(٥) التسوية شرُّ أنواع التدليس وهو: أنْ يَرْوِيَ حَدِيثاً عَنْ ضَعِيْفٍ، بَيْن ثِقَتَينِ، لَقِيَ أحدُهُمَا الآخَرَ، فيُسْقِطَ الضَّعِيفَ، ويَرْوِي الحَدِيْثَ عَنْ شَيْخِهِ الثِّقَةِ الثَّانِي بِلفظٍ مُحتملٍ؛=

الشديد مع الصدق. وقال السيوطي في أسماء المدلسين: يكثر من التدليس.

وورد في دافع تدليسه: ما ذكره صالح بْن مُحَمَّد الأسدي الحافظ قال: سمعت الْهَيْثَم بْن خَارِجَة يَقُول: قلت للوليد بْن مسلم: قد أفسدت حديث الأَوزاعِيّ. قال: كيف؟ قلت: تروي عَنِ الأَوزاعِيّ، عَنْ نَافِع وعن الأَوزاعِيّ، عَنِ الزُّهْرِيّ، وعن الأَوزاعِيّ، عَنْ يَحْيَى بْن سَعِيد، وغيرك يدخل بين الأَوزاعِيّ وبين نَافِع عَبد اللَّهِ ابْن عَامِر الأَسلميّ، وبينه وبين الزُّهْرِيّ إِبْرَاهِيم بْن مرة وقرة وغيرهما، فما يحملك على هذا؟ قال: أنبل الأَوزاعِيّ أن يروي عَنْ مثل هؤلاء.

قلت: فإذا روى الأَوزاعِيّ عَنْ هؤلاء، وهؤلاء ضعفاء، أحاديث مناكير، فأسقطتهم أنت، وصيرتها من رواية الأَوزاعِيّ عَنِ الثقات، ضعف الأَوزاعِيّ. فلم يلتفت إلى قولي»[1]

وقال أبو داود: الوليد أفسد حديث الأوزاعي، أحاديثا عند الأوزاعي، عن رجل، عن الزهري، وعن رجل عن عطاء، وعن رجل، عن نافع، جعلها الأوزاعي، عن الزهري، وعن عطاء، وعن نافع، ولا نعلم أن الأوزاعي حدث عن نافع إلا بمسألة.وقال أيضًا: صدقة بن خالد أثبت من الوليد بن مسلم.وقال أيضًا: أدخل الأوزاعي بينه وبين الزهري ونافع وبين عطاء نحوًا من ستين رجلًا أسقطها الوليد كلها. [2]

=فَيستوي الإسنادُ كلُّه ثِقاتٌ .وإنَّما كَانَ هَذَا شرَّ الأقْسَامِ؛ لأنَّ الثِّقةَ الأوَّلَ، قَدْ لَا يَكُونُ مَعْرُوفاً بالتَّدْلِيسِ، وَيَجِدُهُ الواقفُ عَلَى السنَدِ بَعْدَ التَّسويةِ قَدْ رَواهُ عَنْ ثِقَةٍ آخرَ، فيحكمُ لَهُ بالصِّحَّةِ، وَفيهِ غرورٌ شديدٌ. وكان الوليد بن مسلم، وسنيد بن داود وغيرهما يفعلون ذلك. شرح علل الترمذي (٢/ ٨٢٥) «فتح الباقي (١/ ٢٣١)

(١)تهذيب الكمال (٣١/ ٩٧)

(٢)الجامع في الجرح والتعديل (٣/ ٢٦٩)

ومما ذكره العلماء انه كان عالماً بحديث الأوزاعي أكثر من غيره: قال مروان بن محمد: كان عالما بحديث الاوزاعي.[١] وَقَال: إذا كتبت حديث الأَوزاعِيّ، عَنِ الْوَلِيد بْن مسلم فما تبالي من فاتك»[٢]

= ومن أمثلة ما دلَّسه:

ما ذكره الحافظ ابن حجر في «النكت على كتاب ابن الصلاح حديث: «دخل مكة وعلى رأسه المغفر"[٣].

قال: لفظ تمام[٤] ورواته ثقات، لكني أظن أن الوليد بن مسلم دلس فيه تدليس التسوية، لأنَّ الدارقطني ذكر في "كتاب الموطآت"[٥] أن جماعة من الأئمة الكبار رووه عن مالك فعد فيه الأوزاعي وابن جريج وابن عيينة وغيرهم.

ثم وجدته في "المدبج" للدارقطني[٦]

---

(١)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٩/ ١٧)

(٢)تهذيب الكمال (٣١/ ٩٣)

(٣)أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٧)ح/ «١٨٤٦ عن أنس ﷺ.

(٤)كتاب الفوائد(١/ ٣٤٧)ح/ ٨٩٢. لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر ابن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (ت ٤١٤هـ) المحقق: حمدي عبدالمجيد السلفي الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ

(٥)الكتاب اسمه اختلاف الموطآت للدارقطني .قال القاضي عياض: في ترجمة الوزير أبوجعفر أحمد بن سعيد اللخمي:أجازني جميع رواياته من ذلك: كتاب اختلاف الموطآت للدارقطني عن الدلائي عن أبي ذر الهروي عن مؤلفه الدارقطني».الغنية (ص٩٩)

(٦)كتاب "المدبج " للإمام علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، أبو الحسن (ت ٣٨٥ هـ) قال الحافظ ابن حجر: المدبج، سماه الدارقطني وجمع فيه كتاباً حافلاً في مجلد» ينظر: شرح نخبة الفكر (١٠/ ١٥) وصفات رب العالمين (٣/ ٥٣)

أخرجه من طريق مؤمل بن الفضل، عن الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي عن مالك، عن الزهري.وهكذا رواه أبو الشيخ في "الأقران"[١] من طريق محمد ابن كثير عن الأوزاعي، عن مالك، فترجح أن الوليد دلسه»[٢]

ثانياً: رواية المناكير عن الغرباء والتفرد بها .

قال ابن المديني: ما رأيتُ من الشَّاميِّين مثلَه، وقد أغربَ بأحاديثَ صحيحةٍ لم يشركْهُ فيها أحد»[٣] وقال مهنأ: سألت أحمد عن الوليد فقال: اختلطت عليه أحاديث ما سمع، وما لم يسمع، وكانت له منكرات منها: حديث عمرو بن العاص "لا تلبسوا علينا ديننا"[٤] في هذا عن النبي ﷺ»[٥] وقال الآجري: عن أبي داود بقية يتقدمه، وبقية أقل مناكير من الوليد»[٦]وقال مَرّة أخرى: بقية أحسن حالًا من الوليد بن مسلم، وليس هذا عند الناس كذا. [٧]

ومن أمثلة ما رواه من المناكير– وذكر له حديثاً ثم – قال: منكر جدًّا. مَنْ رواه؟ قلتُ: حدثونا بهذا من حديث الوليد بن مسلم،كل منكر يجيء عن الوليد

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في الأقران (ص١١٨)ح/٤٤١. والكتاب هو: ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا" المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري أبِي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) حققه: مسعد السعدني. الناشر: دار الكتب العلمية الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

(٢)النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢/ ٦٦٠).

(٣)طبقات علماء الحديث (١/ ٤٣٧)

(٤)أخرجه الدارقطني في سننه ب/ المهور(٤/ ٤٧٧) ح/٣٨٣٦ ، وقال: وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ وَقَبِيصَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمْرٍو والبيهقي في الكبرى .السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٧٣٦)ح١٥٥٨٠ وقال موقوف وفي الصغرى (٣/ ١٧١)ح/ ٢٨٣٨ .

(٥)تهذيب التهذيب (١١/ ١٥٥)

(٦)إكمال تهذيب الكمال (١/ ٤٠٥)

(٧)سير أعلام النبلاء (٨/ ٥٢٣)

ابن مسلم، إذا حَدَّثَ عن الغرباء يخطئ.[١]وقال أبو داود: روى الوليد عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل،منها عن نافع أربعة»[٢]

وقال الآجري: وحدَّث عن حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة قالت: نزع رسول الله ﷺ بهذه الآية ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ [٣] ثم قال أبو داود: هذا باطلٌ، ما جاء به إلا الوليد بن مسلم. [٤] وقال لأبي داود: رأيتُ في كتاب رجل: عن الوليد بن مسلم، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، أن النبي ﷺ قال: ليس في صلاة الخوف سهو [٥]. قال: هذا باطل، ما جاء به إلا الوليد. [٦]

ثالثاً: كثرة الوهم والغلط.

قال أَحْمَد: كَانَ رفاعا. وقال: كَانَ صَاحب تسهيل. وقال: هُوَ كَثِير الخطأ. وَقيل له: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ حَدَّثَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ حَدِيثَ عُمَرَ:«كِلُوهُ

---

(١)الجامع في الجرح والتعديل (٣/ ٢٦٩)

(٢)الجامع في الجرح والتعديل (٣/ ٢٦٩)

(٣)أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط» (٦/ ٢٤٤)ح/٦٣٠٤، والآجري في الشريعة (٣/ ١٢٠٠)ح/٧٧١ ،والطحاوي في شرح مشكل الآثار» (٦/ ٣٣٤)ح/٢٥١٥ .

(٤)الجامع في الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٠)

(٥)أخرجه أبو يعلى الموصلي في معجمه (ص٧٥) ح/ ٥٨ – والمخلص في المخلصيات (٣/ ١١٥) ح/٢١٢٣. والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٧٢)ح/ ٩٩٨٦ ..رواه المخلص في "الفوائد المنتقاة" (٩/ ٢١٩/ ٢) عن الوليد بن مسلم، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله مرفوعاً.ومن هذا الوجه رواه الطبراني (٣/ ٥٩/ ٢) إلا أنه قال: "الوليد بن الفضل"، ولعل هذا هو الصواب؛ فإنهم لم يذكروا ابن مسلم في الرواة عن شريك.والوليد بن الفضل؛ قال ابن حبان:"يروي الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به بحال".وله شاهد من حديث ابن عمر؛ أخرجه خيثمة الأطرابلسي في "الفوائد"» السلسلة الضعيفة (٩/ ٣٨٤)

(٦)سير أعلام النبلاء (٨/ ٥٢٣)

إِلَى خَالِقِهِ»[١]، فَقَالَ: هَذَا كَذِبٌ، ثُمّ قَالَ: هَذَا كَتَبْنَاهُ عَنِ الْوَلِيدِ، إِنَّمَا هُوَ فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ، هَذَا كَذِبٌ[٢] وقال أحمد بن أبي الحواري: قلت للوليد بن مسلم: تعرف ما عرضت مما سمعت؟ قال: لا. [٣] وقيل لأبي عَبْد اللَّه: إنَّ عباساً العنبري، قَالَ لما حدث به بالعسكر: قلت لعلي ابْن المديني: إنهم قد أنكروه عليك؟ فقال: حدثتكم به بالبصرة، وذكر أن الوليد أخطأ فيه، فغضب أَبُو عَبْد اللَّه، وقال: فنعم قد علم يعني: علي ابْن المديني أن الوليد أخطأ فيه، فلم أراد أن يحدثهم به؟ يعطيهم الخطأ؟ وكذبه أَبُو عَبْد اللَّه»[٤]وقال أبو حاتم: كثير الوهم.[٥] وقال أيضًا: الوليد عندي كثير الغلط" [٦] ومن أمثلة وهمه أنه: وقال الحافظ في التقريب: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

قلت: هو إمام في القراءة ثقة كثير الإرسال وتدليس التَّسوية فلا يقبل منه إلا ما صرَّح بالسماع، فقد وثقه ابن سعد، وأحمد والعجلي وابن عدي و والسمعاني وغيرهم قال ابو حاتم: صالح الحديث. وهو من أعلم الناس بحديث الأوزاعي حيث أكثر البخاري ومسلم من تخريجهما له في الصحيح [٧]. وقال الذهبي في

---

(١)أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١) ت/ (٣٩٦٣)

(٢)«العلل ومعرفة الرجال لأحمد (ص١٥٥)

(٣)إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٥٦٤)

(٤)تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١)

(٥)العلل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٨)

(٦)العلل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٢١)

(٧)من ذلك الأحاديث في صحيح البخاري أرقام: (٧٠٧) (١٤٥٢) (٢١٣١) (٢٤٣٤) (٣٨٥٦) (٣٩٢٣) (٤٨١٥) (٦٨٠٢) وصحيح مسلم ح/:(١٥٦) (٢٥٧) (٣٩٢) (٣٩٩) (٣٩٩) (٤٨٨) (٥٨٨) (٦٠٥) (٦٢٥) (٦٣٧) (٦٧٥) (٦٩٤) (٧٦٢) (٨٤٥) (٨٩٧) (٩٠١) (١٣١٤) (١٣٥٥) (١٥٦٨) (١٦٤٧) (١٨٦٥) (٢١١٩) (٢٢٧٦) وفي جلها التصريح بالتحديث التصريح بالتحديث

الكاشف: «عالم أهل الشام ...ثم قال: كان مدلسا فيتقى من حديثه ما قال فيه "عن" وقال في تذكرة الحفاظ: لا نزاع في حفظه وعلمه وإنما الرجل مدلس فلا يحتج به إلا إذا صرح بالسماع. وقال في الميزان: إذا قال الوليد عن ابن جريج أو عن الأوزاعي فليس بمعتمد، لأنه يدلس عن كذابين، فإذا قال: حدثنا فهو حجة».

المطلب الثاني

القراء المدنيون غير الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع (المتكلم فيهم)

من القراء المدنيين الذين ليسوا من شيوخ أو الرواة عن الإمام نافع المتكلم فيهم منذ عصر الصَّحابة إلى عصره:

١- إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأَنْصارِيّ المدني قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة.(١)

روى عَنْ: عُبَادَةَ بنِ الصّامتِ أرسل عنه. رَوَى عَنْهُ: مُوسَى بنُ عُقبةَ . قال ابن حبان: من قراء المدينة. (٢)

= درجته في الحديث:

ذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: يُعد في المدينيين.

= ويتلخص كلام المجرحين فيما يلي:

أولاً: جرحه بالضعف.

قال الدارقطني: ضَعِيفٌ، وَلَمْ يُدْرِكْ عُبَادَةَ.(٣) وقال ابن رجب: ضعيف لم يسمع من عبادة،»(٤)

---

(١)ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٤٠٥) الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٧) الثقات لابن حبان (٤/ ٢٢) الكامل في الضعفاء (١/ ٥٥٢) تهذيب الكمال (٢/ ٤٩٣) تحفة الأشراف (٤/ ٢٣٩) ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٤، جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص١٤٤) تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٣٤٠) تهذيب التهذيب (١/ ٢٥٦) التقريب (ص١٠٣) اللسان(٩/ ٢٥٨)

(٢)مشاهير علماء الأمصار (ص١١١)

(٣)سنن الدارقطني (١/ ١٥٨)و (٥/ ٣٦٠)

(٤)جامع العلوم والحكم (ص٦٦٨)

ثانيا: كونه يُرسل عن جد أبيه عبادة بن الصامت ﷺ: قَالَ التِّرْمِذِيّ [١] والبيهقي [٢]والمزي [٣] والبوصيري: لم يدركه.[٤] وقال الدارقطني: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ[٥]وبه قال الهيثمي[٦]وقال البيهقي: إِسْحَاقُ عَنْ عُبَادَةَ مُرْسَلٌ[٧].

وقال الذهبي: ضَعِيفٌ لَمْ يُدْرِكْ جَدَّ أَبِيهِ. [٨]

ثالثا: كون أحاديثه غير محفوظة.

قال أبو عمرو المستملي: سألت البخاري عن أحاديث عبد الرحمن بن المبارك بن فضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد، عن عبادة نسخة كبيرة فقال: هي أحاديث معروفة، إلا أنَّ إسحاق لَم يلق عبادة. [٩] وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.

وقال السخاوي: قال البخاري أحاديثه معروفة وخالفه ابن عدي فقال: إنها غير محفوظة. [١٠] قال ابن رجب بعد أن ذكر جملة من الأحاديث: وَهَذَا مِنْ

---

(١)البدر المنير (٨/ ٤٦٦) وتحفة التحصيل (ص٢٥)

(٢)السنن الكبرى – البيهقي (٨/ ١٣٠)

(٣)تحفة الأشراف (٤/ ٢٣٩)

(٤)مصباح الزجاجة (٣/ ٨٦)

(٥)سنن الدارقطني (٤/ ٢٣٠)

(٦)مجمع الزوائد (١/ ٣٢٣) ح/ ١٨١٠،و (٣/ ٨٣)ح/٤٤٤٧ و(٤/ ٩١)ح/ ٦٤٢٣، (١٠/ ١٤٣)ح/١٧١٧٧،

(٧)السنن الكبرى (٦/ ٣٨٦) والخلافيات (٧/ ١٧)

(٨)العلو للعلي الغفار (ص٦٤)

(٩)إكمال تهذيب الكمال (١/ ٣٥٦) جامع العلوم والحكم (٢/ ٢٠٨).

(١٠)التحفة اللطيفة (١/ ١٧٤)

جُمْلَةِ صَحِيفَةٍ تُرْوَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَهِيَ مُنْقَطِعَةٌ مَأْخُوذَةٌ مِنْ كِتَابٍ، قَالَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُمَا، .. وقيل: إنَّ موسى بن عقبة لم يسمع منه، وإنما روى هذه الأحاديث عن أبى عياش الأسدي عنه، وأبو عياش لا يعرف.[١]

رابعا: كونه مجهول الحال:

قال الحافظ ابن حجر: وهو مجهول الحال. قلت: قد ضعفه الإمام الدارقطني، وابن رجب، وقال البوصيري في حديث له: هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف لضعف إِسْحَاق بن يحيى بن الْوَلِيد»[٢]ولم يوثقه سوى ابن حبان، وبهذا ظهرت حاله.[٣]

قلت: هو في القراءة: من قُرَّاء المدينة وفي الحديث: ضعيف؛ لتضعيف الإمام الدارقطني، ولم يوثقه سوى ابن حبان بذكره في الثقات أما تصحيح الحاكم حديثه [٤]: فقد ردَّه الحافظ ابن حجر فقال: ووهم [أي الحاكم] في تصحيحه، فإنَّه وإن كان رجاله رجال الصحيح فقد فات منه شرط من شروط

---

(١)ينظر: جامع العلوم والحكم (٢/ ٢٠٨)والأسناد رواه ابن ماجه من رواية فضيل بن سليمان. حدثنا موسى بن عقبة حدثنا إسحاق بن يحيى بن الوليد، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قضى أن:(لا ضَرَرَ ولا ضِرَار). سنن ابن ماجه(٣/ ٤٣٠)ح/ ٢٣٤٠ .

(٢)مصباح الزجاجة ك/ التجارات ب/من بَاعَ نخلا مؤبرا أَو عبدا لَهُ مَال (٣/ ٢١) ح/(٣٨٧)

(٣) قلت: ومن المعاصرين الذين ضعفوا به الشيخ محمد الأمين الأثيوبي في شرح سنن ابن ماجه (مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه» (١٣/ ٧٣): فقال: «وهذا السند من خماسياته، وحكمه: الضعف؛ لضعف إسحاق بن يحيى بن الوليد»أ.هـ

(٤)المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٣٧٨)ح/ ٧٩٨٤ .

الصحيح، وهو الاتصال، فإنَّ إسحاق لم يدرك جدَّ أبيه عبادة، وإسحاق أيضًا ليس من رجال الصحيح وإن كان ممن يجوز تصحيح حديثه»[١]

وقول الحافظ ابن حجر: " ممن يجوز تصحيح حديثه" لعله قصد بذلك في حالة أذا تابعه غيره، وقد حكم في التقريب بجهالة حالة، لكونه لم يُثبت فيه جرح أو تعديل، عنده ومن جهلت حاله يمكن لمن علم حاله أن يُصحح حديثه أو يُضعيفه، في حالة ثبوت الجرح أو التعديل عنده، وقد ثبت فيه تضعيف الدارقطني، وابن رجب وهما إمامان معتبر وكذا البوصيري، لذا ترجح تضعيف حديثه.

٢- الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب القرشي الهاشمي، المدني من قال أبن حبان: قراء أهل البيت وعبادهم مات في سجن أبى جعفر مات سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة [٢].

=درجته في الحديث:

قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: مقبول» قلت: هو مجهول الحال فليس في ترجمته ما يدل على حاله، وترجم له الأئمة

ابن حبان، ابن أبي حاتم، والخطيب البغدادي، والحافظان الذهبي، وابن حجر وغيرهم. [٣]

---

(١)موافقة الخبر الخبر (٢/ ٤١٤)

(٢)مشاهير علماء الأمصار(ص١٠٤)

(٣)ترجمته في مشاهير علماء الأمصار (ص١٠٤) ت/٤٢٢،الثقات لابن حبان (٦/ ١٥٩)، الجرح والتعديل (٣/ ٥) ت/ ١٨، تاريخ بغداد (٨/ ٢٤٥) ت/ ٣٧٥٢ ، تهذيب الكمال (٦/ ٨٤) ت/١٢١٤، الكاشف (١/ ٣٢٢) ت/١٠٢٠، تذهيب التهذيب (٢/ ٢٦٦) ت/ ١٢٢١، تاريخ الإسلام (٣/ ٨٤٤) ت/٨٨ ، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٦٢) ت/ ٤٨٦، تقريب التهذيب (ص١٥٩) ت/١٢٢٥، التحفة اللطيفة (١/ ٢٧٣) ت/ ٩١٤.

٣- عبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين»[١] قال ابن سعد: (وكان قارئاً للقرآن. وكان يقوم بأهل المدينة في شهر رمضان. ومات بالمدينة سنة خمسين أو إحدى أو اثنتين وخمسين ومائة. وكان كثير الحديث يُستضعف)» [٢]

= درجته في الحديث:

قال يحيى بن معين: لَيْسَ بِشَيْءٍ»[٣] وقال الإمام أحمد: ليس بقوي في الحديث. [٤] وقال لجوزجاني : يضعف حديثه»[٥] وقال النسائي:ضَعِيف»[٦]

وقال البخاري: يتكلمون في حفظه.» [٧] وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.»[٨] وقال ابن حبان:كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد والمتون وَيرْفَع الْمَرَاسِيل وَالْمَوْقُوف» [٩]

---

(١) ترجمته في: الطبقات الكبرى – متمم التابعين (ص٤١٠) ت/٣٤٥ ، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٦٠) ت/٦٩٣

الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٧/ ٥١٩) ت/١٤٤٧، التاريخ الكبير (٥/ ١٥٦) ت/٤٨٢، الضعفاء والمتروكون للنسائي(ص٦١) ت/ ٣٢٣، الجرح والتعديل (٥/ ١٢٣) ت/٥٦٢، (الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٦٠) ت/٣١٣ ، الكمال (٦/ ٢٠٦) ت/٣٦٠١، تهذيب الكمال (١٥/ ١٥٠) ت/٣٣٥٥، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٤٨) ت/٤٣٩٤، الكاشف (١/ ٥٦٤) ت/٢٧٩٨، تقريب التهذيب (ص٣٠٩) ت/٣٤٠٦.

(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين (ص٤١٠) ت/٣٤٥

(٣)تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٦٠)

(٤)الجامع (١٧/ ٥١٩)

(٥)أحوال الرجال (ص٢٤١)

(٦)الضعفاء والمتروكون (ص٦١)

(٧)(التاريخ الكبير (٥/ ١٥٧)

(٨)الجرح والتعديل (٥/ ١٢٣)

(٩)المجروحين (٢/ ٦)

وقال الدارقطني: ضعيف» [١]وقال الحافظ ابن حجر: قال السعدي يضعف حديثه وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم وذكره البرقي في باب من غلب عليه الضعف وقال البخاري أيضا: ذاهب الحديث. [٢]

وقال في التقريب: ضعيف. قلت: هو من قراء أهل المدينة ضعيف في الحديث.

٤- محمد بن مروان المدني القارئ، مَاتَ سنة إِحْدَى وَمِائَة»[٣] ذكره الداني وقال: وردت عنه الرواية في حروف القرآن وذكر عن أبي حاتم السجستاني أنه قال: ابن مروان قارئ أهل المدينة، قال ابن الجزري: إن كان هو محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص فقد قال عنه أبو حاتم: مجهول وإلا فلا أعرفه.

= درجته في الحديث:

قال أبو حاتم: مجهول.» [٤] قلت: هو مجهول الحال ذكره البخاري في التاريخ وجهله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقال الذهبي: لا أعرفه.

(١)الضعفاء والمتروكون (٢/ ١٦٠)
(٢)تهذيب التهذيب (٥/ ٢٧٥)
(٣)غاية النهاية (٢/ ٢٦١) ت/٣٤٦٥، لسان الميزان (٥/ ٣٧٦)
(٤)الجرح والتعديل (٨/ ٨٥)

المطلب الثالث

القراء المدنيون غير الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع (ممن ليس لهم رواية في الحديث)

من القراء المدنيين الذين ليسوا من الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع المتكلم فيهم وليست لهم رواية في الحديث:

١- خَالِد بن عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عَفَّان من نبلاء قُرَيْش ووجوهها، كان في عهد يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وتولى يزيد الْخِلَافَةَ سنة إحدى ومائة . [١] قال الصفدي: من أهل الْمَدِينَة ... أمر يزِيد بن عبد الْملك أَن يخْتَلف بِهِ إِلَى الكتّاب مَعَ الصّبيان يعلّم الْقُرْآن. [٢] وكتب إلى الضحاك بن قيس الفهري وهو عامله على المدينة أن وكل بخالد من يأخذه بيده في كل يوم وينطلق به إلى شيبة بن نصاح المقرئ ليقرأ عليه القرآن فإنه من الجاهلين فأتى به شيبة فقيل له يقول لك أمير المؤمنين علمه القرآن فإنه من الجاهلين فقال شيبة حين قرأ عليه ما رأيت أحدا قط أقرأ للقرآن منه وأن الذي جهله لأجهل منه» [٣]

---

(١) الكامل في التاريخ (٤/ ١٢٠) الوافي بالوفيات (١٣/ ١٥٥) تاريخ دمشق لابن عساكر(١٦/ ١٣٠) ت/١٨٩٤.

(٢) الوافي بالوفيات (١٣/ ١٥٥)

(٣) تاريخ دمشق (١٦/ ١٣١)

الخاتمة

وفيها: أهم النتائج والتوصيات

= من أهم النتائج:

– ثَبت مِنْ خِلال التَّرجمة لأئمة قُرَّاء المدينة أنَّه لم يُضعف أحدهم في الحديث بما يطعن في عدالته، ولا يُوجد منهم من هو شديد الضَّعف–إلاَّ نادراً– أو ثُبوت كونِه كذَّاباً أو وضَّاعاً، وجلُّ أسباب الضَّعف راجعٌ إلى الضَّبط.

– تَبين من خِلال الدِّراسة درجةُ قرَّاء أهل المدينة في الحديث – منذ عهد الصحابة إلى نهاية زمن الإمام نافع من خِلال أقوال علماء الجرح والتعديل، ووفق قواعده.

– تنوع الشُّيوخ والرواة عن الإمام نافع في روايتهم الحديث فمنهم: الثقات المتفق على ثقتهم، ومنهم: من تُكُلِّم فيهم، ومنهم: من ليس لهم رواية للحديث أصلاً.

– ظهَر تَنَوُّع الرُّواة والنقلة عن الإمام نافع في سَائر البِقَاع والأصقَاع والأقطَار، حتى كانوا مشَاعل دَلالة، وشارات هداية، وكونوا مراكز لنشر القِراءاتِ في تلك البلاد.

– الردِّ على مَنْ طعَنَ في بعض أئمَّة القِراءة، أو قلل من شأنهم بسبب ضعفهم في روايةِ الحديث، ببيان درجتهم، وبيان أنَّ هذا الضَّعف لا يقدَح في إمامتهم، والتَّفرقة بين كون الراوي إماماً في القِراءة مَعروفاً بالعنَاية بها، وبين كونه ضعيفاً أو مُتكلَّماً فيه في الحديث، إذ لا تلازم بينهما، لما تَطلبهُ رواية الحديث من التَّحقق من عدالة الراوي، وضبطه بتنصيص أئمة الجرح والتعديل، إضافة إلى أنَّه قد تكون للقارئ عناية، وضبط للقراءة أكثر من عنايتهِ وضبطه بالرِّواية.

– الوقوف على من ليس له رواية في الحديث من قُرَّاء أهل المدينة، واثبات ذلك من أقوال أئمة التراجم، والقراءات.

= **أهم التوصيات:**

– أُوصي بضرورة العناية بمثل هذه الدراسات وبيان درجة العلماء البارزين في فروع العلوم الشرعية والعربية، في الحديث، ذباً عن حياض نقلة العلم، ودفعَاً لما عسَاه أن يُقَلِّل من أقدارهم إذا نقل عنهم الضعف في الرواية.

فهارس المصادر والمراجع

الأسامي والكنى. المؤلف: أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أَحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت ٣٧٨ هـ) المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأَزهري. نشر.دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة– مصر.الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م
الاستيعاب في معرفة الأصحاب .المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) المحقق: علي محمد البجاوي .الناشر: دار الجيل، بيروت . الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
أسد الغابة في معرفة الصحابة .المؤلف: عز الدين ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) تحقيق: محمد إبراهيم البنا –محمد أحمد عاشور - وآخر .الناشر: دار الفكر–بيروت.: ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م
الإصابة في تمييز الصحابة .لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض.نشر. دار الكتب العلمية – بيروت. الأولى - ١٤١٥ هـ
الأعلام للزركلي لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين .الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م
إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: علاء الدين مُغْلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي (٦٨٩ - ٧٦٢ هـ). المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وآخر. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع. لأحمد بن علي بن عبدالقادر، أبو العباس المقريزي (ت ٨٤٥هـ) المحقق: محمد عبد الحميد النميسي. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
الانتصار للقرآن لمحمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي (ت ٤٠٣هـ) تحقيق: د. محمد عصام القضاة. الناشر: دار الفتح - عَمَّان، دار ابن حزم – بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م

الأنساب لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد. الأولى، ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٢م

تاريخ ابن معين (رواية الدوري) لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام ابن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمةالطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ- ١٩٧٩م

تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف.نشر.دار المأمون للتراث – دمشق.

تاريخ أبي زرعة الدمشقي .المؤلف: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت ٢٨١ هـ) رواية: أبي الميمون بن راشد. دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني .أصل التحقيق: رسالة ماجستير بكلية الآداب – بغداد . الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق.

تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين. لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد ابن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري .الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عوّاد معروف. نشر. دار الغرب الإسلامي – بيروت. الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

التاريخ الأوسط" لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد- الناشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة .الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧م

تاريخ الثقات .المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت ٢٦١هـ) الناشر: دار الباز- الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م

التاريخ الكبير – المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة [السفر الثاني] تأليف: أبي بكر أحمد ابن أبي خيثمة زهير بن حرب (المتوفى عام ٢٧٩) المحقق: صلاح بن فتحي هَلل .الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة– الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م

التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن – طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

تاريخ بغداد .لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف .الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت .الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م

تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها. المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت – ٥٧١ هـ) دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م

تذكرة الحفاظ.لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي الشيباني ابن القيسراني(ت:٥٠٧هـ) تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي الناشر:دار الصميعي للنشر والتوزيع–الرياض–الأولى–١٤١٥هـ–١٩٩٤م

تذكرة الموضوعات.لمحمد طاهر بن الهندي الفَتَّنِي(ت:٩٨٦هـ)الناشر:إدارة الطباعة المنيرية–الأولى–١٣٤٣هـ

ترتيب العلوم المؤلف: محمد بن أبي بكر المرعشي الشهير بساجقلي زاده (ت ١١٤٥ هـ) المحقق: محمد بن إسماعيل السيد أحمد . أصل التحقيق: رسالة ماجستير مقدمة لقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠٥ هـ .الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح .المؤلف: أبو الوليد سليمان ابن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ) المحقق: د. أبو لبابة حسين .الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض .الطبعة:

الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ م

تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.(طبقات المدلسين) المؤلف: أبوالفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) المحقق: د. عاصم ابن عبدالله القريوتي .الناشر: مكتبة المنار – عمان .الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م.

تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان .المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) . تحقيق: خليل بن محمد العربي .الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م

تقريب التهذيب. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد – سوريا– الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ

التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية. لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري(ت ٤٥٦هـ)المحقق: إحسان عباس.نشر دار مكتبة الحياة – بيروت. الأولى.

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول اللَّه ﷺ المؤلف: أبو عمر ابن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ – ٤٦٣ هـ) حققه وعلق عليه: بشار عواد معروف، وآخرون، هم . الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٧ م

التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤ هـ). دراسة وتحقيق: د. خلف حمود سالم الشغدلي.الناشر: دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل – السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري) .لمحمد بن إسماعيل البخاري–المحقق:محمد زهير بن ناصر الناصر–الناشر–دار طوق النجاة–الأولى–١٤٢٢هـ

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٧/ ٢٢٧) ت/١٢٥٣ – المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن

ابن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

جواهر القرآن جواهر القرآن. لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ). المحقق: الدكتور الشيخ محمد رشيد رضا القباني. الناشر: دار إحياء العلوم، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

جواهر القرآن (التفسير والمفسرون) (٢/ ٣٥٠): للدكتور محمد السيد حسين الذهبي (ت ١٣٩٨هـ) الناشر: مكتبة وهبة، القاهرة.

حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر المدني. لإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم، أبو إسحاق المدني – ويكني أيضا: أبا إبراهيم (ت ١٨٠ هـ) دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السّفياني .الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – شركة الرياض للنشر والتوزيع. الطبعة: الأولى: ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م

ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين .المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .المحقق: حماد بن محمد الأنصاري .الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة. الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م

ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم– المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) المحقق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت .الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان– الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م

ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا" المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) حققه: مسعد السعدني. الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م

السبعة في القراءات لأحمد بن موسى بن العباس، أبو بكر بن مجاهد البغدادي ت ٣٢٤هـ حققها: شوقي ضيف. الناشر: دار المعارف – مصر. الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ

سنن الدارقطني. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن

النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان – الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل – المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ) المحقق: محمد علي قاسم العمري. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

سير أعلام النبلاء. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط تقديم: بشار عواد معروف.نشر. مؤسسة الرسالة . الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

شرح السنة. لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦ هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت .الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣م

الضعفاء الضعفاء والمتروكون. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية. الناشر:: نُشر على ٣ أعداد في مجلة الجامعة الإسلامية.

الضعفاء والمتروكون .المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد- الناشر: دار الوعي – حلب – الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

الضعفاء والمتروكون .المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي .الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ

طبقات الحفاظ لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت: ٩١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.الأولى، ١٤٠٣هـ

طبقات علماء الحديث. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤ هـ) تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق. الناشر:مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان–الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

طيبة النشر فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف(ت ٨٣٣هـ)تحقيق محمد تميم الزغبي. الناشر: دار الهدى، جدة. الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤ م

العبر في خبر من غبر .المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول .الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

غاية النهاية في طبقات القراء. لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية. الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة .المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة .الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها: ليوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل ابن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت ٤٦٥هـ). المحقق: جمال الشايب. مؤسسة سما للتوزيع والنشر. الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

كتاب الفوائد(١/ ٣٤٧)ح/ ٨٩٢. لمؤلفه: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر ابن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (ت ٤١٤هـ) المحقق: حمدي عبدالمجيد السلفي الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ

مناهل العرفان في علوم القرآن لمحمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت ١٣٦٧هـ). الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه. الطبعة: الثالثة.

منجد المقرئين ومرشد الطالبين لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ).الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م

المنفردات والوحدان". للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(المتوفى:٢٦١هـ)المحقق: د. عبدالغفار سليمان البنداري. الناشر: دار الكتب العلمية–بيروت. الأولى، ١٤٠٨– ١٩٨م وكتاب "الوحدان" للشيخ عبد الرحمن المُعَلِّمي اليماني(١٣١٣–١٣٨٦هـ)المحقق:علي بن محمد العمران.نشر دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.الأولى١٤٣٤هـ

وفيات الأعيان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر – بيروت.

SOURCE AND REFERENCES

Names and surnames. Author: Abu Ahmad the great ruler, Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ishaq Al-nisaburi Al-karabisi (d٣٧٨ e) investigator: Abu Omar Muhammad ibn Ali Al-Azhari. Publish.Dar Al-Farouk for printing and publishing, Cairo-Egypt.The first هـ ،e م-m

Understanding the knowledge of friends .Author: Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Mohammed bin Abdulbar bin Asim Al-Nimri al-Qurtubi (t٤٦٣ e) investigator: Ali Mohammed Al-bajawi .Publisher: Dar Al-Jil, Beirut . The first هـ ،e م-m

The forest lion is in the knowledge of companions .Author: Ezz al-Din ibn al-Athir, Abu al-Hassan Ali ibn Muhammad al-Jazari هـ - ٥٥٥) e) Investigation: Muhammad Ibrahim al-Banna-Muhammad Ahmad Ashur - and another .Publisher: Dar Al-Fikr-Beirut هـ :.e م-m

Injury is in the discrimination of companions .For Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Mohammed bin Ahmed Bin Hajar al-Asqalani (t٨٥٢ e) investigation: Adel Ahmed Abdulmajid and Ali Mohammed Mouawad.Publish. House of scientific books-Beirut. The first هـ - e

Al-Alam for Al-zarkali by Khair al-Din bin Mahmoud bin Mohammed bin Ali bin Fares, al-zarkali Al-damashki (t١٣٩٦ e) publisher: Dar Al-Alam for millions .Edition: XV-may٢٠٠٢ mm

Complete the perfect refinement in men's names. Author: Alaeddin mughaltai bin qulaij bin Abdullah Al-bakjri Al-Hanafi هـ - ٦٨٩) e). Investigator: Abu Abdul Rahman Adel bin Mohammed and another. Publisher: Al-Farooq modern printing and publishing. Edition: first هـ ،e م-m

Enjoy listening to the Prophet's conditions, money, grandchildren and possessions. For Ahmed bin Ali bin Abdulkader, Abu al-Abbas al-maqrizi (t٨٤٥ e) investigator: Mohammed Abdul Hamid al-nimaisi. Publisher: House of scientific books-Beirut. The first ـه ،e م-m

The victory of the Quran by Muhammad bin al-Tayeb bin Muhammad Bin Ja'far bin Al-Qasim, judge Abu Bakr al-baqlani al-Maliki (t٤٠٣ e) investigation: Dr. Mohamed Essam al-Qadi. Publisher: Dar Al-Fath-Amman, Dar Ibn Hazm-Beirut. Edition: first ـه e م- m

Genealogies of Abdul Karim bin Muhammad Bin Mansur al-Tamimi al-Samani Al-maruzi, Abu Saad(t٥٦٢ e) investigator: Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallim Al-Yamani and others. Publisher: Ottoman knowledge circle Council, Hyderabad. The first ـه ،e م- um

The history of Ibn MU'in (al-Douri's novel) by Abu Zakariya Yahya Ibn MU'in Ibn Awn Ibn Ziad Ibn bastam ibn Abd al-Rahman Al-Marri by allegiance, al-Baghdadi (t٢٣٣ e) investigator: Dr. Ahmed Mohamed Noor Saif. Publisher: Center for scientific research and revival of Islamic heritage-Makkah, Makkah, Makkah, Makkah, Makkah, Makkah, Makkah, Makkah, Makkah, Makkah

The history of Ibn MU'in (narrated by Uthman al-darmi) author: Abu Zakariya Yahya Ibn MU'in Ibn Awn ibn Ziyad Ibn bistam ibn Abd al-Rahman Al-Marri by allegiance, Baghdadi (t٢٣٣ e) investigator: Dr. Ahmed Mohamed Noor Saif.Publish.Maamoun Heritage House-Damascus.

The history of dad Zara damashki .Author: Abdul Rahman bin Amr bin Abdullah Bin Safwan al-Nasri, known as Abu Zarah al-Dimashqi, nicknamed the sheikh of youth (t٢٨١ e) novel: Abu al-Maimun bin Rashid. Study and realization: thank Allah for the grace of Allah al-kujani .The origin of the investigation: master's thesis at the Faculty of Arts – Baghdad . Publisher: Arabic language complex-Damascus.

The history of the names of the weak and liars. For Abu Hafs Omar bin Ahmed bin Othman bin Ahmed bin Mohammed ibn Ayyub bin azdaz al-Baghdadi known as Ibn Shahin (t٣٨٥ e) investigator: Abdul Rahim Mohammed Ahmed Al-qashqari .Edition: first ٥٠ e م/ m

The history of Islam and the deaths of celebrities and flags . Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman al-dhahabi (d ٧٤٨ e) achieved it and adjusted his text and commented on it: Dr. Bashar Awad is known. Publish. Dar Al-Gharb al-Islamiyya-Beirut. The first ـه ،e م-m

The middle history" by Mohammed bin Ismail bin Ibrahim bin al-Mughira al-Bukhari, Abu Abdullah (t٢٥٦ e) investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed - publisher: Dar Al-Awami , Dar Heritage Library - Aleppo, Cairo .Edition: first م- ١٣٩٧ ،um

The history of trusts .Author: Abu al-Hassan Ahmed bin Abdullah bin Saleh al-ajli Al-kufi (t٢٦١ e) publisher: Dar al-Baz-edition: first Edition ١E-E
The great history-known as the history of Ibn Abi khaythama [the second book] authored by: Abu Bakr Ahmad ibn Abi khaythama Zuhair Ibn Harb (deceased a year٢٧٩) investigator: Salah Ibn Fathi Hill .Publisher: Al-Farouk modern printing and publishing-Cairo-first ، ١٤٢٨ e م-m
The great history of Muhammad ibn Ismail Ibn Ibrahim ibn al-Mughira al-Bukhari, Abu Abdullah (t٢٥٦ e) edition: Ottoman knowledge Circle, Hyderabad - Deccan - printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu'id Khan.
The history of Baghdad .For Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (t٤٦٣ e) investigator: Dr. Bashar Awad is well known .Publisher: Dar Al-Gharb al-Islami-Beirut .Edition: first ١٤٢٢ e م - m
The history of the city of Damascus, and the mention of its virtues and the naming of those who solved it from the ideals or passed through its aspects from its importers and people. Author: Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Hibat Allah bin Abdullah Al-Shafi'i, known as Ibn Asaker (t٥٧١- E) study and investigation: mohabb al-Din Abu Sa'id Omar bin gharamah Al-amrawi. Publisher: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution ١٤١٥ هـ .e م-m
A conservation ticket.For Abu al-Fadl Muhammad Bin Taher al-Maqdisi Al-Shaibani Ibn al-Qaisrani (d.: ٥٠٧ Ah) investigation: Hamdi Abdul Majid Al-Salafi publisher: Dar Al-sumaie publishing and distribution-Riyadh-first-١٤١٥ Ah-١٩٩٤ ad
Ticket topics.By Muhammad Tahir bin al-Hindi Al-fitni (d.: ٩٨٦ Ah) publisher: Department of printing-the first-١٣٤٣ Ah
Order of Sciences author: Muhammad ibn Abi Bakr al-Marashi, famous for saghqalizadeh (d .١١٤٥ Ah) investigator: Muhammad ibn Ismail al-Sayyid Ahmad. The origin of the investigation: a master's thesis submitted to the Department of libraries and information at the Faculty of Arts and humanities, King Abdulaziz University, ١٤٠٥ Ah .Publisher: Dar Al-Basheer al-Islamiya-Beirut. First edition, ١٤٠٨ Ah - ١٩٨٨ ad.
Modification and mutilation, for whom the Bukhari came out in the right mosque.Author: Abu al-Walid Suleiman bin Khalaf bin Saad bin Ayyub bin Warith Al-tajibi al-Qurtubi Al-Baji Al-Andalusi (t٤٧٤ e) investigator: Dr. Abu lababa Hussein .Publisher: Dar Al-brigade publishing and distribution-Riyadh .Edition: first ١٤٠٦ – م، m

Introducing the people of sanctification to the ranks of those described by fraud.(Layers of mudalissin) author: Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Mohammed bin Ahmed Bin Hajar al-Asqalani (t٨٥٢ e) investigator: Dr. Asim bin Abdullah Al-qaryuti .Publisher: Al – Manar library-Amman .Edition: first هـ ،e م- m.

Al-daraktani comments on the wounded of Ibn Habban.Author: Abu al-Hassan Ali Bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin mas'ud bin al-Numan bin Dinar al-Baghdadi al-daraktani (d٣٨٥ e) . Investigation: Khalil bin Mohammed Al Arabi .Publisher: Al-Farouk Al-Haditha for printing and publishing, Dar Al-Kitab al-Islami-Cairo. Edition: first هـ ،e م-m

Rounded politeness. Author: Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Mohammed bin Ahmed Bin Hajar al-Asqalani (t٨٥٢ e) investigator: Mohammed awama. Publisher: Dar Al-Rashid-Syria-first edition هـ ،e

Approximation to the limit of logic and the entrance to it with colloquial words and fiqh examples. For Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi al-Qurtubi Al-Dhahiri (t٤٥٦ e) investigator: Ihsan Abbas.Publishing house of the library of life-Beirut. The first.

The preface to what is in the foothold of meanings and supports in the Hadith of the messenger of Allah is narrated by the author: Abu Omar ibn Abd Al-Ber al-Nimri al-Qurtubi هـ - ٣٦٨) e) achieved and commented on: Bashar Awad is well known, and others, they are. Edition: first هـ ،e م-m

Facilitation in the seven readings of Abu Amr Othman bin Said al-Dani Al-Andalusi (d٤٤٤ e). Study and investigation: Dr. He succeeded Hamoud Salem Al-shaghdali.Publisher: Dar Al Andalus publishing and distribution, hail - Saudi Arabia. Edition: first هـ ،e م-m

The Prophet (PBUH) is the messenger of Allah (PBUH), and the messenger of Allah (PBUH) is the messenger of Allah (PBUH).For Muhammad Bin Ismail al-Bukhari-investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser-publisher - House of the collar of survival-the first-١٤٢٢ Ah

Wound and modification of Ibn Abi Hatem " (٧/٢٢٧) t/ ١٢٥٣-author: Abu Muhammad Abdul Rahman ibn Muhammad Ibn Idris Ibn al-Munther Al-Tamimi, al-hanali, Al-Razi ibn Abi Hatem (t٣٢٧ e) publisher: edition of the Council of the Ottoman knowledge Circle - Hyderabad Deccan – India House of revival of Arab heritage – Beirut. Edition: first هـ ،e م m

Jewels of the Quran jewels of the Quran. For Abu Hamid Muhammad Bin Muhammad Al-Ghazali al-Tusi (t٥٠٥ e). Investigator: Dr. Sheikh Mohammed Rashid Reza Al-Qabbani. Publisher: science Revival house, Beirut. Edition: second هـ ،e م-m

Jawaher Al-Quran (interpretation and interpreters) (٢/٣٥٠): by Dr. Mohamed El Sayed Hussein al-dhahabi (t١٣٩٨ e) publisher: Wahba library, Cairo.

Hadith of Ali Ibn Hajar about Ismail Ibn Ja'far Al-Madani. Isma'il Ibn Ja'far ibn Abi Kathir al-Ansari Al-zarqi, their Lord, Abu Ishaq Al-Madani, and also known as: Abu Ibrahim (d١٨٠ E) study and investigation: Umar ibn rafud Ibn Rafid Al-sufyani .Publisher: Al-roshd publishing and distribution library, Riyadh-Riyadh publishing and distribution company. First edition هـ :e م-m

The Ministry of the weak and the abandoned, the creation of the unknown and the trusts in them .Author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin qaimaz Al-dhahabi (d٧٤٨ e) .Investigator: Hamad bin Mohammed Al-Ansari .Publisher: modern renaissance library – Mecca. The second هـ ،e م-m

He mentioned the names of the followers and after them who validated his account of the trusts of al - Bukhari and a Muslim-the author: Abu al-Hassan Ali Bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin mas'ud bin al-Numan bin Dinar al-Baghdadi al-darqtani (t٣٨٥ E) the investigator: Buran Al-dunawi / Kamal Yusuf al-Hout .Publisher: cultural Books Foundation - Beirut – Lebanon - First Edition ٥٠ H م- um

The author: Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad Bin Ja'far bin Hayyan Al-Ansari, known as Abu Sheikh Al-asbhani (t٣٦٩ e) achieved by: musaad Al-Sa'ani. Publisher: House of scientific books edition: first١٤١٧ e م-m

The seven verses in the readings of Ahmad ibn Musa Ibn al-Abbas, Abu Bakr Ibn Mujahid al-Baghdadi d. ٣٢٤ Ah were achieved by Shawqi Deif. Publisher: Maarif House-Egypt. Second edition, ١٤٠٠ Ah

We'll go home. Author: Abu al-Hassan Ali Bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin mas'ud bin al-Numan bin Dinar al-Baghdadi al-darqtani (t ٣٨٥ e) achieved and adjusted his text and commented on: Shoaib Al-Arnout, Hassan Abdel Moneim Shalabi, Abdul Latif Harzallah, Ahmed Barhoum. Publisher: Resalah Foundation, Beirut-Lebanon-First Edition هـ ،e م-m

Questions of Abu Ubayd Al-Ajri Abu Dawood Al-sijistani in the wound and amendment-author: Abu Dawood Suleiman bin Al-ashath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr al-azdi Al-sijistani (t٢٧٥ e) investigator: Muhammad Ali Qasim al-Omari. Publisher: Deanship of scientific research, Islamic University, Medina, Saudi Arabia. Edition: first ٥٠ e م/ m

Biography of the flags of the nobility. Shams al-Din Mohammed bin Ahmed bin Othman al-dhahabi (t٧٤٨ e) investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shoaib Al-Arnaout

introduction: Bashar Awad is known.Publish. The message Foundation . Third هـ ،e م-m
Explain the year. For my father Muhammad al-Hussein bin Massoud bin Muhammad Bin Al-Farah Al-baghawi Al-Shafi'i (d٥١٦ E) an investigation: Shoaib Al-Arnout, Muhammad Zuhair al-Shawish, publisher: Islamic Bureau-Damascus, Beirut .Edition: second هـ ،e م- m
The weak are weak and abandoned. Author: Abu al-Hassan Ali Bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin mas'ud bin al-Numan bin Dinar al-Baghdadi al-daraktani (t٣٨٥ e) investigator: Dr. Abdul Rahim Mohammed Al-qashqari, Assistant Professor, Faculty of Hadith, Islamic University. Publisher:: published on٣ issues in the Journal of the Islamic University.
The weak and abandoned .Author: Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shuaib bin Ali al-Khorasani, feminist (T٣٠٣ e) investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed - publisher: awareness House – Aleppo-first edition ، ١٣٩٦ e
The weak and abandoned .Author: Jamal al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman Bin Ali bin Mohammed Al-Jawzi (t٥٩٧ e) investigator: Abdullah Al-Qadi .Publisher: House of scientific books – Beirut - first edition١٤٠٦ ، e
Layers of preservation by Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (t٩١١ : e) publisher: House of scientific books-Beirut.First١٤٠٣ ، he
Layering of modern scientists. Author: Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Abdul Hadi al-damashki al-Salhi (d٧٤٤ e) investigation: Akram al-Bushi, Ibrahim al-zaybiq. Publisher: Al-Resala foundation for printing, publishing and distribution, Beirut-Lebanon-second هـ ،e م-m
The goodness of publishing in the ten readings of Shams al-Din Abu Al-Khair Ibn al-Jazari Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (t٨٣٣ E) the investigation of Muhammad Tamim Al-zugbi. Publisher: Dar Al-Huda, Jeddah. The first هـ ،e م-m
The lessons are in the news from the dust .Author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin qaimaz Al-dhahabi (d٧٤٨ e).Investigator: Abu Hajer Mohammed Al-Said Bin Bassiouni Zaghloul .Publisher: House of scientific books-Beirut.
The very end is in the layers of readers. Shams al-Din Abu Al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d٨٣٣ e) publisher: Ibn Taymiyyah library. First edition ٥: he
The revealer is in finding out who has a novel in the six books .Author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin qaimaz Al-dhahabi (d٧٤٨ e) .Investigator: Mohammed awama Ahmed

Mohammed Nimr al-Khatib. Publisher: Dar Al-Qibla for Islamic culture-Quran Sciences Foundation, Jeddah .Edition: first هـ ،e م-m

The full text of the forty-plus readings is by Yusuf bin Ali bin Jabara bin Muhammad bin Aqeel bin Sawada Abu Al-Qasim al-hathli Al-yishkari al-Maghribi (t٤٦٥ e). Investigator: Jamal Al-Shayeb. Sama foundation for distribution and publishing. The first هـ ،e م-m

The book of benefits(١/ ٣٤٧)H / ٨٩٢. Author: Abu Al-Qasim Tammam bin Mohammed bin Abdullah bin Jaafar bin Abdullah bin Al-Junaid Al-Bijli Al-Razi then Al-damashki (t٤١٤ e) investigator: Hamdi Abdul Majid Al-Salafi publisher: Al-roshd library - Riyadh edition: first الطبعة e

Manahil Al-Irfan in the sciences of the Qur'an by Muhammad Abdul Azim Al-zarqani (t١٣٦٧ e). Publisher:Isa Al-Babi al-Halabi & co. Edition: third.

The reciters and students guide of Shams al-Din Abu Al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d٨٣٣ e).Publisher: House of scientific books. Edition: the first الطبعة eh م- um

Solos and soloists". For Imam Muslim Ibn Al-Hajjaj Abu al-Hassan al-qushairi Al-nisaburi (deceased٢٦١: e) investigator: Dr. Abdul Ghaffar Sulaiman Al-Bandari. Publisher: House of scientific books-Beirut. The first م- ١٤٠٨ ،and the book " Al-Wahdan "by Sheikh Abdul Rahman Al-mualami Al-Yamani ه- ١٣١٣)e)investigator:Ali bin Mohammed Al-Omran.Dar Alam Al-Fayyad publishing house for publishing and distribution.The first١٤٣٤ is

The deaths of the notables of Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad Bin Muhammad Bin Ibrahim Bin Abu Bakr Ibn khalkan Al-Barmaki Al-irbali (t٦٨١ e) investigator: Ihsan Abbas. Publisher: Sadr House-Beirut.

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الملخص باللغة العربية.	٣٩٦٥
٢	Abstract	٣٩٦٦
٣	المقدمة	٣٩٦٧
٤	التمهيد: في تعريف علم القراءات ونشأته، وأهميته، والحاجة إليه، والقراءات التي يقرأ بها القرآن الكريم، والفرق بينه، وبين علم التجويد، وبينه وبين علم اللغة، وأهم المصنفات في علم القراءات.	٣٩٧٩
٥	المبحث الأول: ترجمة الإمام نافع المدني ودرجته في القراءة والحديث	٣٩٨٥
٦	المبحث الثاني: (شيوخ) الإمام نافع المدني وهو في مطالب ثلاثة:	٣٩٩٤
٧	المطلب الأول: (شُيوخ) الإمام نافع المدني (الثقات في الحديث).	٣٩٩٥
٨	المطلب الثاني: (شُيوخ) الإمام نافع (المتكلَّم فيهم في الحديث)	٤٠٠٢
٩	المطلب الثالث: (شيوخ) الأمام نافع (الذين ليس لهم رواية للحديث)	٤٠٠٣
١٠	المبحث الثالث: (الرواة) عن الإمام نافع المدني وهو في مطالب ثلاثة:	٤٠٠٤
١١	المطلب الأول: (الرُّواة) عن الإمام نافع (الثقات في الحديث)	٤٠٠٧
١٢	المطلب الثاني :(الرواة) عن الإمام نافع المدني (المتكلم فيهم)	٤٠٥٨

١٣	المطلب الثالث: (الرواة) عن الإمام نافع المدني ممن ليست لهم رواية في الحديث	٤٠٨٤
١٤	المبحث الرابع: (الرواة)المدنيون ممن ليس من الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع منذ عهد الصَّحابة ﷺ إلى نهاية عصره.	٤٠٩٢
١٥	المطلب الأول: (القراء المدنيون) غير الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع (الثقات)	٤٠٩٢
١٦	المطلب الثاني: (القراء المدنيون) غير الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع (المتكلم فيهم)	٤١١٣
١٧	المطلب الثالث: (القراء المدنيون) غير الشيوخ أو الرواة عن الإمام نافع (ممن ليس لهم رواية في الحديث)	٤١١٩
١٨	الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات	٤١٢٠
١٩	المصادر والمراجع	٤١٢٢
٢٠	فهارس الموضوعات	٤١٣٣

تم بحمد الله تعالى